











الاستعداد من أجل حصولها كالمختار من الكتاب والصفات الكثيرة من جوانب الماء وسطح الأرض من طبيعة الأرض والصفات  
 على هذه وجوه الاستعداد وكذا الاستعدادات لا يمكن أن تكون بها الفضل من الإنسان ومنها ما كان الإنسان ذو الكون من حيث  
 وشراؤه وسأله البدينية إذا عرض عليه الاستعداد منها كما يستعد من الفضل بل إن ذلك قد بين أنه قد حصل من  
 يتعاطاها الأشياء مع الاستعداد منها ولا كذا منها بل يتجاوز ذلك إلى حقيقة نفسه بل إن تقويمه وتاويله فيجب  
 أن تقدم لما يطلبه من صفات النفس فضاها كالأفعال في غير ذلك فحق القول كل حقيقة من حيث ويات  
 كذلك بسايلها المعنى الثاني والثالث للماء والأرض وكذلك الأجزاء العلوية للأقوى وطبقات وأفعالها في ذلك  
 الموجب مما هو بين من كل مسألة وله أيضا قوى وطبقات وأفعالها في الأجزاء ما هو لها كان الإنسان من بين  
 الموجبات كما هو الذي ينسب إلى الخلق الموجب والأفعال للضرورة وجب أن لا يظن هذا الترتيب في كل طبقة وأفعالها  
 التي بها يتأثر لصاير الموجبات إذ كان ذلك من حيث صناعته أخرى وعلم ليس على العلم الطبيعي هذا ما انفصل  
 وطبقاته التي تخص بها من حيث هو إنسان وبها يتأثر إنسانيته وفضائله في الأفعال التي هي خلق في الفكر والتفكير والتفكير  
 يسمى الفلسفة العملية والأشياء الأولية التي ينسب إلى الإنسان بقسط الخيرات والشر والخلق القوي بوجه  
 الإنسان لما اتجه به الفاعل من إليه حتى يحصل له هو الذي يجب أن يسمى به بديني وبذلك ما هو فاعل من غير أن  
 الشئ الشئ في ذات الخيرات هو الأمر إلى حصول الإنسان بأرادة وصيغة من الأمر إلى ما أوجده الإنسان من أفعالها  
 خلق والشر هو الأمر إلى يقع من هذه الخيرات بأرادة وصيغة أو كسله وانطافى والخيرات قد منها الأولون  
 أنما كغير تخلف أخذها فيما بعد إنشاء الله وقول قد منها القول أن كل واحد من الموجبات له حال خاص به في  
 لا يتأثر فيه غيره من حيث هو تلك الشئ المعنى لا يجوز أن يكون من حيث سواه أصل ذلك الفعل منه وهذا  
 حكمه مستمرا في الأمر العلوي والأفعال السلبية كالشمس التي لا يكون لها حيز ولا كالأشياء كلها كالأشياء والباري هو كتابا  
 والاعاءان ركا أفعالها في السلب إلى من يخصها بالباين تلك من جميع أحوالها ما قلناه وحسننا به فاعل الإنسان  
 من بين سائر الموجبات له فعل خاص لا يتأثر فيه غيره وهو ما وجد من قوه البدينية التي هي فاعل من كان في  
 أصح وسريته أصدا ولتخياره الفضل كما أكل في إنسانيته وكان السيف والشاروان حد من كل واحد منهما  
 ضله الخاص سريته الذي من أجله حملنا أفضل السيوف ما كان أمضى لقد وأكله ليس إلا في بلع كما

الاستعداد من أجل حصولها كالمختار من الكتاب والصفات الكثيرة من جوانب الماء وسطح الأرض من طبيعة الأرض والصفات  
 على هذه وجوه الاستعداد وكذا الاستعدادات لا يمكن أن تكون بها الفضل من الإنسان ومنها ما كان الإنسان ذو الكون من حيث  
 وشراؤه وسأله البدينية إذا عرض عليه الاستعداد منها كما يستعد من الفضل بل إن ذلك قد بين أنه قد حصل من  
 يتعاطاها الأشياء مع الاستعداد منها ولا كذا منها بل يتجاوز ذلك إلى حقيقة نفسه بل إن تقويمه وتاويله فيجب  
 أن تقدم لما يطلبه من صفات النفس فضاها كالأفعال في غير ذلك فحق القول كل حقيقة من حيث ويات  
 كذلك بسايلها المعنى الثاني والثالث للماء والأرض وكذلك الأجزاء العلوية للأقوى وطبقات وأفعالها في ذلك  
 الموجب مما هو بين من كل مسألة وله أيضا قوى وطبقات وأفعالها في الأجزاء ما هو لها كان الإنسان من بين  
 الموجبات كما هو الذي ينسب إلى الخلق الموجب والأفعال للضرورة وجب أن لا يظن هذا الترتيب في كل طبقة وأفعالها  
 التي بها يتأثر لصاير الموجبات إذ كان ذلك من حيث صناعته أخرى وعلم ليس على العلم الطبيعي هذا ما انفصل  
 وطبقاته التي تخص بها من حيث هو إنسان وبها يتأثر إنسانيته وفضائله في الأفعال التي هي خلق في الفكر والتفكير والتفكير  
 يسمى الفلسفة العملية والأشياء الأولية التي ينسب إلى الإنسان بقسط الخيرات والشر والخلق القوي بوجه  
 الإنسان لما اتجه به الفاعل من إليه حتى يحصل له هو الذي يجب أن يسمى به بديني وبذلك ما هو فاعل من غير أن  
 الشئ الشئ في ذات الخيرات هو الأمر إلى حصول الإنسان بأرادة وصيغة من الأمر إلى ما أوجده الإنسان من أفعالها  
 خلق والشر هو الأمر إلى يقع من هذه الخيرات بأرادة وصيغة أو كسله وانطافى والخيرات قد منها الأولون  
 أنما كغير تخلف أخذها فيما بعد إنشاء الله وقول قد منها القول أن كل واحد من الموجبات له حال خاص به في  
 لا يتأثر فيه غيره من حيث هو تلك الشئ المعنى لا يجوز أن يكون من حيث سواه أصل ذلك الفعل منه وهذا  
 حكمه مستمرا في الأمر العلوي والأفعال السلبية كالشمس التي لا يكون لها حيز ولا كالأشياء كلها كالأشياء والباري هو كتابا  
 والاعاءان ركا أفعالها في السلب إلى من يخصها بالباين تلك من جميع أحوالها ما قلناه وحسننا به فاعل الإنسان  
 من بين سائر الموجبات له فعل خاص لا يتأثر فيه غيره وهو ما وجد من قوه البدينية التي هي فاعل من كان في  
 أصح وسريته أصدا ولتخياره الفضل كما أكل في إنسانيته وكان السيف والشاروان حد من كل واحد منهما  
 ضله الخاص سريته الذي من أجله حملنا أفضل السيوف ما كان أمضى لقد وأكله ليس إلا في بلع كما





من صاحبها ومثل عليها واذا افضى بها على نفسه لم يسميها بل فرت هذه لاسمها الحق الجرم اذ لم يسم  
 صاحبها متفقا **واما الشجاعة** فان صاحبها يستلزم انما العلم **فان صاحبها يسمى مستبصرا** فمتفقا  
 الجرم والشجاعة متاذن غير فضيلة بعد تارة بل باحد هما واحتشم في الدنيا والاخرة ذلك الدنيا فقط لا فيهما  
 فضيلتان حيوانيتان فاما العلم **فان صاحبها اذا اقتداه واحتشم في الدنيا والاخرة لانه فضيلة انسانية**  
**واضداد** هذه الفضائل الاربع الرذائل ايضا اربع والجور الشر والخبث الجور والخبث كل واحد  
 هذا لا ينافي مع كثرة سنده كونهما امكان ذكره **فاما الشجاعة** انواع في بلا نفاية وهي امره نفاية  
 تحذف عن الادوية كالخوف والظن والغضب انواع الفسق الشهوة وضرب من الحق سنده على انما  
 بعد انشاء الله والحمد لله **فان** قد يدعى هذه الاشياء اجناسا لاربعة التي تحق على كل الفضائل  
**فقول اما الحكمة** في فضيلة النفس الناطقة الميزة وهي ان تعلم للوحوات كلها **اجتبت** موافق  
 ان شئت فقل ان يعلم الامور الالهية والامور النشائية ويتر عليها بذلك ان يفر المعقولات افعالها تفعل وانما  
 تخلف **لنفعل** **واما العفة** في فضيلة النفس الشهوانية وظهور هذه الفضيلة في الاشياء يمكن ان تصفى في شهادته  
 الرأى اعترافا بوقوع التبرع **فان** لا يتقادها ويصير بذلك خيرا غير متعبد بشئ من شهادته **واما الشجاعة**  
 فهي فضيلة النفس الغضبية وتظهر في الانسان بحسب انقيادها للنفس الناطقة واستعمال ما يوجبها **الرأى**  
 في الامور الهائلة اعترافا بالخوف من الامور المفردة اذ كان فعلها احيلا والهدى عليه **فان** **واما**  
**العدالة** فهي فضيلة النفس جدات لها من اجتماع هذه الفضائل الثلاث التي عددناها وذلك  
 عند مساواة هذه القوى بعضها لبعض واستبسلامها للقوة الميزة حتى لا يتغلب لا يتغلب على غيرها  
 على سبيل طبعها ويخجل للانسان بها هيئة يخار بها ابدالا فضاء من نفسه على نفسه او لا فضاء  
 ولا فضاء من غيره وسنذكر على كل واحدة من هذه الفضائل بكلاما وسيع من هذا اذ ذكرنا الفضائل  
 التي تحت كل جنس من هذا الاربع اذ كان غرضنا في هذا الموضوع لاشارة اليها بالرسوم **اجتبت**  
 ليتبين ما للتعلم والله يستعين ان يتبع ما قد مناه ذكر انواع هذه الاجناس وماتحت  
 كل واحد منها **اما** الاقسام التي تحت الحكمة فهي هذه الذكاء الذكر والتعقل غير العلم

قوله صاحبها متفقا  
 قوله مستبصرا  
 قوله الجرم  
 قوله الشجاعة  
 قوله الرذائل  
 قوله الجور  
 قوله الخبث  
 قوله الشجاعة  
 قوله انواع  
 قوله الفسق  
 قوله الشهوة  
 قوله الحق  
 قوله سنده  
 قوله على انما  
 قوله بعد انشاء الله  
 قوله فان  
 قوله قد يدعى  
 قوله الاشياء  
 قوله اجناسا  
 قوله لاربعة  
 قوله التي تحق  
 قوله على كل  
 قوله الفضائل  
 قوله فقول  
 قوله اما  
 قوله الحكمة  
 قوله في فضيلة  
 قوله النفس  
 قوله الناطقة  
 قوله الميزة  
 قوله هي ان تعلم  
 قوله للوحوات  
 قوله كلها  
 قوله اجتبت  
 قوله موافق  
 قوله ان شئت  
 قوله فقل  
 قوله ان يعلم  
 قوله الامور  
 قوله الالهية  
 قوله والامور  
 قوله النشائية  
 قوله ويتر عليها  
 قوله بذلك  
 قوله ان يفر  
 قوله المعقولات  
 قوله افعالها  
 قوله تفعل  
 قوله وانما  
 قوله تخلف  
 قوله لنفعل  
 قوله اما  
 قوله العفة  
 قوله في فضيلة  
 قوله النفس  
 قوله الشهوانية  
 قوله وظهور  
 قوله هذه  
 قوله الفضيلة  
 قوله في الاشياء  
 قوله يمكن  
 قوله ان تصفى  
 قوله في شهادته  
 قوله الرأى  
 قوله اعترافا  
 قوله بوقوع  
 قوله التبرع  
 قوله فان  
 قوله لا يتقادها  
 قوله ويصير  
 قوله بذلك  
 قوله خيرا  
 قوله غير  
 قوله متعبد  
 قوله بشئ  
 قوله من شهادته  
 قوله اما  
 قوله الشجاعة  
 قوله فهي  
 قوله فضيلة  
 قوله النفس  
 قوله الغضبية  
 قوله وتظهر  
 قوله في الانسان  
 قوله بحسب  
 قوله انقيادها  
 قوله للنفس  
 قوله الناطقة  
 قوله واستعمال  
 قوله ما يوجبها  
 قوله الرأى  
 قوله في الامور  
 قوله الهائلة  
 قوله اعترافا  
 قوله بالخوف  
 قوله من الامور  
 قوله المفردة  
 قوله اذ كان  
 قوله فعلها  
 قوله احيلا  
 قوله والهدى  
 قوله عليه  
 قوله فان  
 قوله اما  
 قوله العدالة  
 قوله فهي  
 قوله فضيلة  
 قوله النفس  
 قوله جدات  
 قوله لها من  
 قوله اجتماع  
 قوله هذه  
 قوله الفضائل  
 قوله الثلاث  
 قوله التي عددناها  
 قوله وذلك  
 قوله عند مساواة  
 قوله هذه  
 قوله القوى  
 قوله بعضها  
 قوله لبعض  
 قوله واستبسلامها  
 قوله للقوة  
 قوله الميزة  
 قوله حتى لا يتغلب  
 قوله لا يتغلب  
 قوله على غيرها  
 قوله على سبيل  
 قوله طبعها  
 قوله ويخجل  
 قوله للانسان  
 قوله بها هيئة  
 قوله يخار بها  
 قوله ابدالا  
 قوله فضاء  
 قوله من نفسه  
 قوله على نفسه  
 قوله او لا فضاء  
 قوله ولا فضاء  
 قوله من غيره  
 قوله وسنذكر  
 قوله على كل  
 قوله واحدة  
 قوله من هذه  
 قوله الفضائل  
 قوله بكلاما  
 قوله وسيع من  
 قوله هذا اذ  
 قوله ذكرنا  
 قوله الفضائل  
 قوله التي تحت  
 قوله كل جنس  
 قوله من هذا  
 قوله الاربع اذ  
 قوله كان غرضنا  
 قوله في هذا  
 قوله الموضوع  
 قوله لاشارة  
 قوله اليها  
 قوله بالرسوم  
 قوله اجتبت  
 قوله ليتبين  
 قوله ما للتعلم  
 قوله والله  
 قوله يستعين  
 قوله ان يتبع  
 قوله ما قد مناه  
 قوله ذكر انواع  
 قوله هذه  
 قوله الاجناس  
 قوله وماتحت  
 قوله كل واحد  
 قوله منها  
 قوله اما  
 قوله الاقسام  
 قوله التي تحت  
 قوله الحكمة  
 قوله فهي  
 قوله هذه  
 قوله الذكاء  
 قوله الذكر  
 قوله والتعقل  
 قوله غير العلم

قوة ضياء الذم من سبيل العلم وهذه الاشياء يكون لها استعداد للحكمة فاما الوهب على جواهر هذه الاقسام  
 يكون من حدوها وذلك ان العلم بالحدودية فيهم جواهر الاشياء المطلوبة للحيث قد اشاع على حالة واحدة وهو العلم  
 البرهاني الذي لا يتغير ولا يذله الشك بوجه من الوجوه والفضائل التي بذورها فضائل ليس يكون في حال من  
 الاحوال غير ضايل وكذلك العلوم بما **اما** الذكاء فهو غير ان قد لا يتبع وهو لها على النفس **اما** الذكاء هو  
 صورة بالخاصة العقل والزم **اما** الامور **اما** العقل فهو ما في نفسه من الاشياء الموهبة بقدر ما في حله  
**واما** صفاء الذم من سبيل استعداد النفس لا يتصلح المطلوب **واما** جوده الذم من سبيل العقل لا تدرك من  
 القدم **واما** سهولة العلم في قوة النفس حده ففهم بما تدرك الامور النطق **الفضائل** التي تحت العفة  
 الحياء للذة الصبر الحرة العفوية الديانة الانظام من الذي للسالمه الواربع **اما** الحياء في انفسهم  
 خفي انبان القبايل والحد من الذم والسلب لضاف **واما** الذم فهو كوكب النفس عند كوكب الشفق **واما** الصبر  
 فهو مقاومة النفس للموت لا لبقاء القبايل الذات **واما** الصبر فهو الوسط في الاعطاء والاخذ وهو ان ينفق  
 الاموال فيما ينبغي بمقدار ما ينبغي وعلى ما ينبغي ونعت السخا خاصة ان اعطى كثير من مغبها في ما لا يكتد  
 لكثرة الحاجة اليها **واما** الحرة في فضيلة النفس بها اكتسب الجلال من وجهه واعطى في وجهه وتنعكس اليك  
 من غير وجهه **واما** الفناكة في التامل في الماكل الماثل الرزية **واما** الديانة فهي حسن انقياد  
 النفس للحيل ويسر بها الى الجميل **واما** الانظام في حال النفس يتقوا الى حسن تقدير الامور وتوحيها كمن ينبغي  
**واما** الحسنة فوجه تكميل النفس بالرزية الحسنة **واما** انما في من رتبة تحصل النفس عن ذلك لا يضاد  
 فيها **واما** الوارث في كوكب النفس نباتها عند الحركات التي تكون في المطالب **واما** الوارث في كوكب الامور  
 التي فيها كمال النفس **الفضائل** التي تحت الشجاعة كمال النفس الجدة عظم الرتبة النبات الصالح لم عدم الطيبة التي  
 احتمال الكد الفرق بين هذا الصبرين الذي في العفة ان هذا يكون في الامور الفائلة وهذا يكون في الشهيوات  
**اما** كبر النفس فهو استهانته باليسار والاعتدال على حمل الكرامة والموان ضاحجه ابدا من كل نفس لا امور  
 العظم مع استحقاقها **واما** الجدة فتقوى النفس عند المحاول حتى لا يخاف من جوع **واما** عظم الرتبة في فضيلة  
 النفس يحيل بها مساعدة الجدة وضدها حتى لا تدرك التي تكون عند موت **واما** النبات والصبر فهو فضيلة

في هذه الاشياء يكون لها استعداد للحكمة فاما الوهب على جواهر هذه الاقسام  
 يكون من حدوها وذلك ان العلم بالحدودية فيهم جواهر الاشياء المطلوبة للحيث قد اشاع على حالة واحدة وهو العلم  
 البرهاني الذي لا يتغير ولا يذله الشك بوجه من الوجوه والفضائل التي بذورها فضائل ليس يكون في حال من  
 الاحوال غير ضايل وكذلك العلوم بما اما الذكاء فهو غير ان قد لا يتبع وهو لها على النفس اما الذكاء هو  
 صورة بالخاصة العقل والزم اما الامور اما العقل فهو ما في نفسه من الاشياء الموهبة بقدر ما في حله  
 اما صفاء الذم من سبيل استعداد النفس لا يتصلح المطلوب اما جوده الذم من سبيل العقل لا تدرك من  
 القدم اما سهولة العلم في قوة النفس حده ففهم بما تدرك الامور النطق الفضائل التي تحت العفة  
 الحياء للذة الصبر الحرة العفوية الديانة الانظام من الذي للسالمه الواربع اما الحياء في انفسهم  
 خفي انبان القبايل والحد من الذم والسلب لضاف اما الذم فهو كوكب النفس عند كوكب الشفق اما الصبر  
 فهو مقاومة النفس للموت لا لبقاء القبايل الذات اما الصبر فهو الوسط في الاعطاء والاخذ وهو ان ينفق  
 الاموال فيما ينبغي بمقدار ما ينبغي وعلى ما ينبغي ونعت السخا خاصة ان اعطى كثير من مغبها في ما لا يكتد  
 لكثرة الحاجة اليها اما الحرة في فضيلة النفس بها اكتسب الجلال من وجهه واعطى في وجهه وتنعكس اليك  
 من غير وجهه اما الفناكة في التامل في الماكل الماثل الرزية اما الديانة فهي حسن انقياد  
 النفس للحيل ويسر بها الى الجميل اما الانظام في حال النفس يتقوا الى حسن تقدير الامور وتوحيها كمن ينبغي  
 اما الحسنة فوجه تكميل النفس بالرزية الحسنة اما انما في من رتبة تحصل النفس عن ذلك لا يضاد  
 فيها اما الوارث في كوكب النفس نباتها عند الحركات التي تكون في المطالب اما الوارث في كوكب الامور  
 التي فيها كمال النفس الفضائل التي تحت الشجاعة كمال النفس الجدة عظم الرتبة النبات الصالح لم عدم الطيبة التي  
 احتمال الكد الفرق بين هذا الصبرين الذي في العفة ان هذا يكون في الامور الفائلة وهذا يكون في الشهيوات  
 اما كبر النفس فهو استهانته باليسار والاعتدال على حمل الكرامة والموان ضاحجه ابدا من كل نفس لا امور  
 العظم مع استحقاقها اما الجدة فتقوى النفس عند المحاول حتى لا يخاف من جوع اما عظم الرتبة في فضيلة  
 النفس يحيل بها مساعدة الجدة وضدها حتى لا تدرك التي تكون عند موت اما النبات والصبر فهو فضيلة

من يقوى بها احتمال الآلام ومقاومة أهوال الآمال الخاصة **وامّا** الحلم فهو فضيلة للفقير تكسبها العبادية  
 لون شعبة ولا يحكمها الغضب بسهولة ومختر **وامّا** الشكوك الذي يفتنى به عدم الطيش فهو شعبة من صفات  
 في الحرب التردد بين ما من الخوف أو عن الشبهة في موقف النفس فحصر كنه هذه الأحوال لشدةها **وامّا** الشك  
 يوصى على الأعمال العظام ترغبا لاخرية البلية **وامّا** احتمال الكد فهو من النفس يتعمل آلات البدن في  
 في الحسنة بالقرين حسن العادة **الفضائل** التي تحت النقاء الكرم ولا يشار النيل الواسعة السعة  
 باعده **امّا** الكرم فترغى في المال الكثير يسهل النفس في الامور الجلية القدر الكثير النفع كينبغي بارة الشكر  
 ذكرناها في النقاء **وامّا** الايتار فهو فضيلة للفقير كيف الانسان عن بعض حاجاته التي يجهل حتى يبدل  
 خفيه **وامّا** النيل فهو غير النفس بالافعال العظام وابتهاجا بكنز وم هذه السيرة **وامّا** الواسعة في  
 اونة الامانة من السخفين ومشاركتهم في الاموال والافوات **وامّا** السماحة في بذل بعض ما لا يحسب  
 مما الساحة في ترك بعض ما يوجب الجميع يكون بالارادة والاختيار **الفضائل** التي تحت العدا  
 بذلة الالفة صلة الرحم الكفاة حسن النكحة حسن الفضل التوهم العبادية **امّا** الصدقة فهي عجة صداقة تهم  
 بالجميع اسباب الصديق وايتار فعل الخيرات التي يمكن فعلها به **وامّا** الالفة فهي تقا في الارادة وتحدث  
 في اصل يقتضيهما التنازع على تدبير العيش **وامّا** صلة الرحم في مشار كذا في الخير في الخيرات التي تكثر  
 الدنيا **وامّا** الشكافة في مقابلة الاحسان بثلة او بزيادة عليه **وامّا** حسن النكحة فمراخذ ولا  
 عايدات على الاعتدال للمنافع للجميع **وامّا** حسن القتلة في عازاة بلا من ولا ندم **وامّا**  
 في فخر طلب مودات الاكفلة واصل الفضل بحسن القلم والاهمال التي يستدعي الحجة منهم **وامّا**  
 بادة في تطهير الله عز وجل وتحميد لا وطاعة وكرام اولى به من الملاك كذا والاشياء والاشتهار والعمل بما يوجب  
 نرية ويقوى الله عز وجل بكل هذه الاشياء ومنها **واذ** قد اقصصنا الفضائل الاولى واقسامها وذكرنا  
 اعيانها واحسن ما فافتد عرفت الرذائل التي تضاد الفضائل لانه يفهم من كل واحدة من تلك  
 ناسا يقابلها لان العلم بالاضداد واحد ولما كانت هذه الفضائل اوساطا بين الحسن والشر  
 اطراف هي الرذائل ويجب ان يفهم منها وان اتسع لنا الزمان ذكرناها لان وجود اسمائها في هذا

من يقوى بها احتمال الآلام ومقاومة أهوال الآمال الخاصة  
 لون شعبة ولا يحكمها الغضب بسهولة ومختر  
 في الحرب التردد بين ما من الخوف أو عن الشبهة في موقف النفس فحصر كنه هذه الأحوال لشدةها  
 يوصى على الأعمال العظام ترغبا لاخرية البلية  
 في الحسنة بالقرين حسن العادة  
 باعده  
 ذكرناها في النقاء  
 خفيه  
 اونة الامانة من السخفين ومشاركتهم في الاموال والافوات  
 مما الساحة في ترك بعض ما يوجب الجميع يكون بالارادة والاختيار  
 بذلة الالفة صلة الرحم الكفاة حسن النكحة حسن الفضل التوهم العبادية  
 بالجميع اسباب الصديق وايتار فعل الخيرات التي يمكن فعلها به  
 في اصل يقتضيهما التنازع على تدبير العيش  
 الدنيا  
 عايدات على الاعتدال للمنافع للجميع  
 في فخر طلب مودات الاكفلة واصل الفضل بحسن القلم والاهمال التي يستدعي الحجة منهم  
 بادة في تطهير الله عز وجل وتحميد لا وطاعة وكرام اولى به من الملاك كذا والاشياء والاشتهار والعمل بما يوجب



الوقت متعده وينبغي ان يفهم من قولنا ان كل فضيلة فهي سطرين ذليلان انا واحفظ الاصل  
 ما كانت على غاية البعد من الشيء قبل انهما وسط وبالحمل للركن الاثره هو على غاية البعد من المحيط واذ كان  
 الشيء على غاية البعد من شيء اخر فهو هذه الجوه على القطر فعلى هذا الوجه ينبغي ان يفهم معنى الوسط  
 من الفضيلة اذ كانت بين رذائل اعداها منها اقصى البعد ولهذا اذا انحرف الفضيلة عن موضعها  
 الخاطئ ادق انحرف قويت من رذيلة ولو تسام من القريب مجتهدا من تلك الرذيلة التي قيل  
 ونها اصعب حيل وجو هذا الوسط ثم التمسك به بعد وجوه اصعب لذلك قالت الحكماء ان نقطة  
 الهدى عسر من بعدل غيرها ويلزم الصواب بعد ذلك لا يخطئها اعني يصعب في تلك الاطراف التي تسمى  
 رذائل من الافعال والاحوال والزمان وسائر الجواهر كثيرة جدا ولذلك دوا الشراكة من دوا  
 الخير ويحذر يطالبك ساط تلك الاطراف بحسب الشبان والناس فاما ما ينبغي علينا نحن فمما نذكر كل  
 الاوساط وقوانينها بحسب ما يليق بالصناعة لا على ما على شخص شخص فان هذا خير من ان الخرافات  
 وسائر ارباب الصناعة انما يحصل في نفوسهم قوانين واصول فيعرف الخرافات على المبادئ والاصول  
 يعرف صفة الحائز والناس على الاطلاق فاما الشرا صا قام في نفسه فاما يستخرجها تلك القوانين  
 ولا يمكنه تعرف الشخص من انما لا غلبة وذلك ان كل باب خاتمة انما يعمل بقدر ما ينبغي وعلى الخرافات  
 وحسب المبادى والصناعات لا يضمن المعرفة الاصول فقط واذ قد ذكرنا معنى الوسط في الاطلاق  
 ينبغي ان يفهم قلنا كرمه الاوساط فيهم الاطراف التي هي ذليل فنقول وبالله التوفيق  
 الحكمة فهي سطرين السفه والبلاء واعلى بسفه ههنا استعمل الحق الفكري فيما لا ينبغي ولا  
 وسما لا هو المحررة واعنى بل ليله تعطيل هذا الحق والحقها وليس ينبغي ان يفهم لبلاء ههنا  
 الخلق بل ما ذكرته من تعطيل الحق الفكري بالاداة واما الذكاء فهو سطرين الجبن والبلاهة فالله اعلم  
 كل وسط فهو قوط واخر تعطي اعنى زيادة عليه نقصان منه فالجذب لها والحيل الرديئة هي على  
 جانب الزيادة ما ينبغي ان يكون الذكاء واما البلاهة والبلاء والعجز عذارك المعارف هي على جانب  
 النقصان الذكاء واما الذكر فهو سطرين النسيان الذي يكون باهلا ما ينبغي ان يحفظ وبين

الوقت متعده وينبغي ان يفهم من قولنا ان كل فضيلة فهي سطرين ذليلان انا واحفظ الاصل  
 ما كانت على غاية البعد من الشيء قبل انهما وسط وبالحمل للركن الاثره هو على غاية البعد من المحيط واذ كان  
 الشيء على غاية البعد من شيء اخر فهو هذه الجوه على القطر فعلى هذا الوجه ينبغي ان يفهم معنى الوسط  
 من الفضيلة اذ كانت بين رذائل اعداها منها اقصى البعد ولهذا اذا انحرف الفضيلة عن موضعها  
 الخاطئ ادق انحرف قويت من رذيلة ولو تسام من القريب مجتهدا من تلك الرذيلة التي قيل  
 ونها اصعب حيل وجو هذا الوسط ثم التمسك به بعد وجوه اصعب لذلك قالت الحكماء ان نقطة  
 الهدى عسر من بعدل غيرها ويلزم الصواب بعد ذلك لا يخطئها اعني يصعب في تلك الاطراف التي تسمى  
 رذائل من الافعال والاحوال والزمان وسائر الجواهر كثيرة جدا ولذلك دوا الشراكة من دوا  
 الخير ويحذر يطالبك ساط تلك الاطراف بحسب الشبان والناس فاما ما ينبغي علينا نحن فمما نذكر كل  
 الاوساط وقوانينها بحسب ما يليق بالصناعة لا على ما على شخص شخص فان هذا خير من ان الخرافات  
 وسائر ارباب الصناعة انما يحصل في نفوسهم قوانين واصول فيعرف الخرافات على المبادئ والاصول  
 يعرف صفة الحائز والناس على الاطلاق فاما الشرا صا قام في نفسه فاما يستخرجها تلك القوانين  
 ولا يمكنه تعرف الشخص من انما لا غلبة وذلك ان كل باب خاتمة انما يعمل بقدر ما ينبغي وعلى الخرافات  
 وحسب المبادى والصناعات لا يضمن المعرفة الاصول فقط واذ قد ذكرنا معنى الوسط في الاطلاق  
 ينبغي ان يفهم قلنا كرمه الاوساط فيهم الاطراف التي هي ذليل فنقول وبالله التوفيق  
 الحكمة فهي سطرين السفه والبلاء واعلى بسفه ههنا استعمل الحق الفكري فيما لا ينبغي ولا  
 وسما لا هو المحررة واعنى بل ليله تعطيل هذا الحق والحقها وليس ينبغي ان يفهم لبلاء ههنا  
 الخلق بل ما ذكرته من تعطيل الحق الفكري بالاداة واما الذكاء فهو سطرين الجبن والبلاهة فالله اعلم  
 كل وسط فهو قوط واخر تعطي اعنى زيادة عليه نقصان منه فالجذب لها والحيل الرديئة هي على  
 جانب الزيادة ما ينبغي ان يكون الذكاء واما البلاهة والبلاء والعجز عذارك المعارف هي على جانب  
 النقصان الذكاء واما الذكر فهو سطرين النسيان الذي يكون باهلا ما ينبغي ان يحفظ وبين







به هذه وهو عقد ينقلوا بصحابة اختيار مواضعهم الى الخير وقد ينقلوا بمفارقة اهل الشر  
 اهل انهم الى الشر واما ارسطاطاليس فقد بين في كتاب الاخلاق وفي كتاب المعقولات ايضا ان الشر قد ينقل  
 بالتأديب الى الخير ولكن ليس على الاخلاق الا انه يمكن ان تكرر بالمواظف والتأديب في هذا الناس ليسا الجيد الفاضل  
 لا بد ان ينشروا بل الناس في ضرب للناس فمنهم من قبل التأديب يتحرك الى الفضيلة بغيره ومنهم  
 من يقبله ويتحرك الى الفضيلة باطلا وغيره من ذلك قياسا وهو لكل خلق قد يمكن تغييره وكشي  
 ما يمكن تغييره هو بالطبع فاذا اخلاق واحد بالطبع والمقدّمات المختارة والقياس يخرج في المضرب الثاني من الشكل  
 الاول ما تمحيط القدم الاولى في كل خلق يمكن تغييره فقد تكلمنا عليه واوضحناه وبنينا وهو من الصانع  
 المستدل الثامن من التأديب نفعه وتأثيره في الاحداث والفتيان من شرائع الصداقة التي هي سبيل الله  
 عز وجل الخلق اما تفصيل القدم الثانية وشرائعه وكشي مما يمكن تغييره هو بالطبع فهو ايضا وذلك لا بد  
 تغييره في ما هو بالطبع كذا فان احدا لا يمكن تغييره حركة النار التي الى فوق بان يجرها الى اسفل ولا  
 يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل  
 ما يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل ولا يجرها الى اسفل  
 منه وصار بهانا فاما امر الناس في قول هذا الا الذي سمينا اخلاقا والسابعة الى اقل والحسن عليه فانها  
 كثيرة وهو شأنه بغيره خاصة في الاخلاق فان اخلاقهم يتغير فيهم مثل مبداء نشوء ولا يستقر ونما كبرية  
 وفلكا يفعلها الرجل التام الذي انتهى في نشوءه وكما له الى حيث يريد من نفسه ما يستقيم في حقيقته بغيره  
 ولا فعل المضاد قد ان في طبعه وانت تتامل من اخلاق الصبي واستعداد هو لقبيل الادب تفعلهم وعنه واطهر  
 بعضهم الفقه وفي بعضهم من الصانع ولذلك ما يكون من الجيد واليحل والرحمة والقسط والعدل ومن  
 الاحوال المتفاوتة ما يفرق به مراتب انسان في قول الاخلاق الفاضلة ويعلموه انهم ليسوا على تبة واحدة  
 وان منهم من لم يولد للمتع والسوق والافعال العشرة الخير والشر والمتوسطين بين هذه الاطراف مراتب كثيرة  
 ولذا اهلنا لطباع ولم يرض بالتأديب لتقوم به كل انسان على سوي طباعه وبقى غيره على حاله  
 التي كان عليها في الطفولة وتبع ما وقع به بالطبع لما الغضب ما اللذة والالاحة واما الله والله

فما من الحاصل المندمق والذيق في التصديق الاحكام وتتم ملاحقة القضية وتعد تقويم قبل المكنة  
وطلب فضائل المبلغ في الاستعداد الانسية بالاعتكاف الصبر واليقين المستقيم على المولود اخذ في  
الاداب الجلية يضرب الشياطين الضرب ان احسن حاله والاهيئات ان اقصت فيهم والاخراج في الكرام  
او غيرهم على الملة من الزايفات او يحذر رونه من العقوبات حتى ذائع واخذت واستمر واحويه مدة  
من زمان كثيرة على ما كان فيهم حينئذ ان على رايهم ما اخذوه تقليدا وبهول على طرق الفضائل  
والكتابها والمبلغ في الغياها عند الصناعة التي هي بسببها والله المنق والمعين وهو حسنا والاداب  
في ترتيبه الادب اسبقها واولا الى الكمال الاخير طريق طبعه يشبه فيها بفعل الطبيعة وهو ينظر  
الى هذا الحق التي تحدثنا ايها اسبق لنا وجها فبعدا بنقوبها ثم كاملها على النظام والطبع وهو ينظر  
فلا تان واملحش فينا هو الشئ العام والميلان والنبات كانه ثولا في ان يخص شئ ليس يميزه عن غيره  
ان يصدر الى الانسية فلذا لا يجب ان يثبث في الشئ الذي يحصل فينا لنعلم انفقوه ثوبا بالشئ الذي يحصل  
في الخشبية الكرامة فيقوه ثوبا بخرو الشئ الذي فينا الى المعارف العلم فيقوه وهذا الذي تليق  
انه طبعه انما كمنافيه بذلك على انظر فينا هذا ولشئ لا على ان يكون او اجنة ثوبا ثوبا ثوبا  
يحدث فينا هذا القوي عربية فاما ان هذه الصناعة هي افضل الصناعة كلها اعني صناعة الاخلاق التي  
يجوز افعال الانسان بما هو لها فخير مما اقبل لما كان له هو الانسان فعل خاص لا يشترك فيه شئ من  
العالم كدبنا فيه فانه وكان الانسان اشرف موجودات عالمنا ثوبا ثوبا ثوبا ثوبا ثوبا ثوبا  
بالفرد والوصف عندنا افعال الفرس على انعام اسمهم على ما كان له ان كان او مكا القوم والذيق كان  
ارواح من وجوه حواء ان يكون القضا التي نفذ فينا افعال الانسان حتى تصد عنه فاعلا كما نامة كالمحب  
جود وترفه عن بنة لا يخص التي يستحق بها المقت افه عز وجل المصلي في هذا لا يكون اشرف المصانع  
والرهبان اسلم الصناعة الاخر فيهم الشرف مراتب جود التي الذي يستصل وهذا هو المجد  
الصناعة لان فيها الاخرة التي نفذ باستصلاح جود اليها الملية وفيها حسنة الطيب التي نفذ باستصلاح جود  
الكرامة وعلنا انهم متقاربة التي نفذون بعض الى العلم الدنية وبعض الى العلم الشرف وتلك كانت

قال ما  
واقارده وتكون فينا  
كروا وادارة الغيرة  
نور فينا فينا فينا  
عنه براكين كسبه  
فخرج بارسن من  
اختار كك واجوب  
اليوم وادرج اليه  
ايضا في مناديه  
شدة في سنان  
فبين الجمع كركو  
شكره فينا  
تفقت الشئ فينا  
فجاءه فينا  
والبقية كسبه  
«صرا»



الحيوانات متفاوتة في الشئ في الجماد والنسب والخلق والخلق المسمى باليدون والحسنات ما اقبل الى جسد  
 الانسان واما في السموات والجزوات الاخر فظاهر فمن اراد ان يصيبها فالله الحكيم والعلم التي يصير على اشياء اعظم  
 من الصناعات والسم التي تعجز الالادون منها وحيث نعلم ان اسد الانسان وان كان يقع على الفضل على  
 اذ وسمخان بين هذين الطرفين اكثر مما بين كل متضادين من البعدوان الشاع الذي قاله ولم يشا  
 الرجال تفاوت في الابد حتى حد الف برودة وان كان عند قدام فانه قد وقع في الخبر الذي عن النبي صلى  
 عليه واله وسلم اني روت باسحق راجعت يتفرق احد في اربعين هذا في الانسان وحده بل في كثير من الجواهر  
 وان كان في الانسان اكثر استتفا وتافان بين السيف المحرقت بالهم صمام وبين السيف المروى بالكله  
 تفاوتنا عظيما وكذلك الحال في التفاوت الذي بين الفرس الكريه وبين البخرن المقرف فمن امكنه  
 ان يركب بالصناعة من اذون هذه الجواهر مرتبة الى اعلاها فاشرف به وبصانتهما اكرم اكرامها فالانسان  
 من بين هذه الجواهر فمن استعداد ضرب الاستعدادات بضر من القامات ليس ينبغي ان يكون الطبع  
 استعدادا على مرتبة واحدة وهذا شئ يتبين فيما بعد انشاء الله الا ان الذي ينبغي ان نعلمه لان ان وجوب الجهر  
 الانسان متعلق بقدرته فاعلمه ومخالفة تبارك وقدس ذكره فاما الجهر فهو موقوف على الانسان متعلق  
 بأرادته فحرف هذه الجملة الى ان النفس في موضعها انشاء الله تعالى **وقل** تقدمنا في صد هذا الكلام فقلنا الله  
 ان نعرف نفوسنا ما هي لا هي شئ هي نزلنا ان لكل جهر من جواهرها خاصا به فعلا لا يشترك فيه غيره من  
 هؤلاء الشئ وهذا ذلك خافية البيان في الرسالة السبعة **واذا** كان ذلك محفوظا فخص بخصطين الى ان  
 نعرف الكمال بالانسان والفعل الذي لا يشترك فيه غيره من حيث هو انشاء الله على طلبه وتخصيله ونجته  
 والبلغ الى خافية وفائته ولما كان الانسان مركبا من اجزاء يكون كانه فعله الخاص كمال بسانته واما العلم  
 بها والا كان جهر المركب باطلا كالحال في الشاة والسمكة والافعال خاص من حيث هو مركبا من اجزاء لا يشترك فيه  
 شئ من الوجودات الا ان الفضل للناس اقدرهم على اظهار فعله الخاص كمال من غير ان يكون فيه ولا اخلا الى وقت  
 دون وقت فاعرف افضل فاعرف ان النفس على اعتبار الصفة كمال الخاص بالانسان كمالا وذلك  
 قوام احد هما العامة والاخرى العامة فلذلك يشتهر واحد في القوتين الى العاروف والعلوم ويشتهر بالآخر

الحيوانات متفاوتة في الشئ في الجماد والنسب والخلق والخلق المسمى باليدون والحسنات ما اقبل الى جسد الانسان واما في السموات والجزوات الاخر فظاهر فمن اراد ان يصيبها فالله الحكيم والعلم التي يصير على اشياء اعظم من الصناعات والسم التي تعجز الالادون منها وحيث نعلم ان اسد الانسان وان كان يقع على الفضل على اذ وسمخان بين هذين الطرفين اكثر مما بين كل متضادين من البعدوان الشاع الذي قاله ولم يشا الرجال تفاوت في الابد حتى حد الف برودة وان كان عند قدام فانه قد وقع في الخبر الذي عن النبي صلى عليه واله وسلم اني روت باسحق راجعت يتفرق احد في اربعين هذا في الانسان وحده بل في كثير من الجواهر وان كان في الانسان اكثر استتفا وتافان بين السيف المحرقت بالهم صمام وبين السيف المروى بالكله تفاوتنا عظيما وكذلك الحال في التفاوت الذي بين الفرس الكريه وبين البخرن المقرف فمن امكنه ان يركب بالصناعة من اذون هذه الجواهر مرتبة الى اعلاها فاشرف به وبصانتهما اكرم اكرامها فالانسان من بين هذه الجواهر فمن استعداد ضرب الاستعدادات بضر من القامات ليس ينبغي ان يكون الطبع استعدادا على مرتبة واحدة وهذا شئ يتبين فيما بعد انشاء الله الا ان الذي ينبغي ان نعلمه لان ان وجوب الجهر الانسان متعلق بقدرته فاعلمه ومخالفة تبارك وقدس ذكره فاما الجهر فهو موقوف على الانسان متعلق بأرادته فحرف هذه الجملة الى ان النفس في موضعها انشاء الله تعالى **وقل** تقدمنا في صد هذا الكلام فقلنا الله ان نعرف نفوسنا ما هي لا هي شئ هي نزلنا ان لكل جهر من جواهرها خاصا به فعلا لا يشترك فيه غيره من هؤلاء الشئ وهذا ذلك خافية البيان في الرسالة السبعة **واذا** كان ذلك محفوظا فخص بخصطين الى ان نعرف الكمال بالانسان والفعل الذي لا يشترك فيه غيره من حيث هو انشاء الله على طلبه وتخصيله ونجته والبلغ الى خافية وفائته ولما كان الانسان مركبا من اجزاء يكون كانه فعله الخاص كمال بسانته واما العلم بها والا كان جهر المركب باطلا كالحال في الشاة والسمكة والافعال خاص من حيث هو مركبا من اجزاء لا يشترك فيه شئ من الوجودات الا ان الفضل للناس اقدرهم على اظهار فعله الخاص كمال من غير ان يكون فيه ولا اخلا الى وقت دون وقت فاعرف افضل فاعرف ان النفس على اعتبار الصفة كمال الخاص بالانسان كمالا وذلك قوام احد هما العامة والاخرى العامة فلذلك يشتهر واحد في القوتين الى العاروف والعلوم ويشتهر بالآخر

والاخرى الى نظرية الامور وترتيبها وهذا ان الكمالان والافان من جليهما الفلاسفة فقالوا الفلاسفة قسم الى اثنين القسم  
 الاول الذين جعلوا كمال الانسان بالعلم النظري والذين جعلوا العقل قدس العقل في غاية الكمال اما كماله الاول باحد رتبة من  
 العالمية وهي التي يشاق بها الى العلم اعمان يصير العلم بحيث يصعد رتبة من رتبة يصير رتبة العلم رتبة العلم رتبة العلم  
 اعتقاد ولا يشاق في حقيقة رتبته في العلم بالامور الموحدة على الترتيب العلم الاخر الذي اخر رتبة العلم رتبة العلم  
 ويكون اليه ويظهر قلبه وهذا حقيقة ويصل الى المطلوب الاخير من رتبته وهذا الكمال قد بينا الطريق اليه ولا يخفى  
 في كتابنا هذا ما الكمال الثاني الذي يكون له القوة الاخرى بعينه القوة العامة فهو الذي قصدته في كتابنا هذا وهو الكمال  
 الخلق ومبدأه من ترتيب قواه وافعاله الخاصة بها بعينه لا يشاق في رتبة العلم هذه القوى فيه ويصعد افاله  
 بحسب قوة الميزة منظم مراتبها كما ينبغي ونسعى الى التدوير الذي الذي يرتب فيه الافعال والقوى بين الناس  
 حتى ينظم ذلك الانقسام ويصعد اسعاده مشتركة كما كان ذلك في النظم الواحدة من الكمال الاول  
 النظري منزلة منزلة الصوة والكمال الذي الثاني العمل منزلة منزلة المادة وليس يتوحد ما الا بالآخر ان  
 العلم صدى العمل فما والمبدأ بالانعام يكون لها رتبة مستقلة وهذا الكمال هو الذي سميناه نحن  
 وذلك ان العرض والكمال بالذات هما شئ واحد انما يختلفان بالاضافة ذرة انظر اليه بهر بعدة عقل الانسان  
 لم يخرج من الفعل فهو عرض واذا خرج الى الفعل فهو كمال وكذلك الحال في كل شئ لان البيت اذا كان مضمون  
 للباقي وكان عالما باجزائه وتركيبه وسائر جماله كان عرضا فاذا خرج الى الفعل فصار كمالا لا يفتقر الى رتبة  
 قد منها وان الانسان صير الى كماله ويصعد رتبة فعله الخاص اذا علم الوجوات كلها اي يعلم كل ما فيها وما  
 التي هي وقها الاخر منها حتى اصحها التي يصيرها بالانهاية فانها لم تخلصت كليات الوجوات فقد علمت جميعها  
 بجزئها لان الجزئيات لا يخرج عن كلياتها فاذا اكملت هذا الكمال فتمت به فعل العلوم ورتبته القوي والكمال  
 فيك رتبة علميا كما ينبغي ان يفاد انتهت الى هذه الرتبة فقد صيرت عالما بحدك واستغقت الشئ  
 عالما بغيره لان رتبة الوجوات كلها قد حصلت في ذلك فصيرت انما هي بجزئها رتبة علميا بافلاك على حجة  
 صيرت فيها حجة كماله فان كل علم في علمها وانما يخرج عن نظامه الاول الحكمي تصير رتبة عالما تاما بالتمام  
 من الوجوات علمها العلم والعلوم البعيدة من الباقى بقائه سرمد بالافعال كحسب رتبة من الصغير للعقيد

هذا هو الكمال الثاني الذي قصدته في كتابنا هذا وهو الكمال الخلق ومبدأه من ترتيب قواه وافعاله الخاصة بها بعينه لا يشاق في رتبة العلم هذه القوى فيه ويصعد افاله بحسب قوة الميزة منظم مراتبها كما ينبغي ونسعى الى التدوير الذي الذي يرتب فيه الافعال والقوى بين الناس حتى ينظم ذلك الانقسام ويصعد اسعاده مشتركة كما كان ذلك في النظم الواحدة من الكمال الاول النظري منزلة منزلة الصوة والكمال الذي الثاني العمل منزلة منزلة المادة وليس يتوحد ما الا بالآخر ان العلم صدى العمل فما والمبدأ بالانعام يكون لها رتبة مستقلة وهذا الكمال هو الذي سميناه نحن وذلك ان العرض والكمال بالذات هما شئ واحد انما يختلفان بالاضافة ذرة انظر اليه بهر بعدة عقل الانسان لم يخرج من الفعل فهو عرض واذا خرج الى الفعل فهو كمال وكذلك الحال في كل شئ لان البيت اذا كان مضمون للباقي وكان عالما باجزائه وتركيبه وسائر جماله كان عرضا فاذا خرج الى الفعل فصار كمالا لا يفتقر الى رتبة قد منها وان الانسان صير الى كماله ويصعد رتبة فعله الخاص اذا علم الوجوات كلها اي يعلم كل ما فيها وما التي هي وقها الاخر منها حتى اصحها التي يصيرها بالانهاية فانها لم تخلصت كليات الوجوات فقد علمت جميعها بجزئها لان الجزئيات لا يخرج عن كلياتها فاذا اكملت هذا الكمال فتمت به فعل العلوم ورتبته القوي والكمال فيك رتبة علميا كما ينبغي ان يفاد انتهت الى هذه الرتبة فقد صيرت عالما بحدك واستغقت الشئ عالما بغيره لان رتبة الوجوات كلها قد حصلت في ذلك فصيرت انما هي بجزئها رتبة علميا بافلاك على حجة صيرت فيها حجة كماله فان كل علم في علمها وانما يخرج عن نظامه الاول الحكمي تصير رتبة عالما تاما بالتمام من الوجوات علمها العلم والعلوم البعيدة من الباقى بقائه سرمد بالافعال كحسب رتبة من الصغير للعقيد

لا يجوز الكمال مستعد لقبول الفيض من الله في ذاته العبد وقد قربت منه القرب الذي لا يجوز ان  
يعزوك بينك وبينه سبحانه هذه هي الرتبة العليا والسعادة القصوى فلا بد ان الشخص الواحد ان اشق القدر  
يمكنه تحصيل هذه المنفعة في ذاته وتكميل صلاته بها او بما اقتضاه بالانوارها كان سبيله سبيل السالكين  
الاخر وسبيل اشق الصلوات في مصيرها الى الضباب الاستحالة التي تلحقها والنقصان الذي لا سبيل الى تعاضلها  
لاستحالة القرب البقاء والبقاء والبقاء والبقاء في اوراق الباطن دخل جنه ولا يفيض هذه الحالة ولا يفيض على سبيل  
في العار يقع شكله فيظن ان الانسان اذا انقص كيبه الجسم بطل من ارضه كالحال في الحلو والانس والنجس  
اسود الحما وحجز عن الحكمة وسنة النعيم وقد ان كمال الانسا وغايتها هي الذات الحسية وانها  
الخير للخلق والسعادة القصوى فظنوا جميع قول الاخر انما ركبت في هذا اجل هذه الذات والمقصد اليها وان  
الشيعة التي تسميهاها النحلة انما ذهب اليه تركها لافعال ميزها من توجهها الى هذه اللذات ليكن الذية الاخيرة  
حصولها على النهاية والغاية فظنوا ان قوى النفس النحلة اعطى المذكر والحفظ والروية كلها تروا في ذات  
قائل وذلك ان الانسان اذا ذكر اللذة التي كانت حصلت بالظلم والمشار والمسلم استأنق اليها معاً وتها قد سار  
منفعة المذكر والحفظ انما هي اللذة وتحصيلها الاجل هذا الظن الذي قد جعلوا النفس المميرة شيعة في العبد  
كلاجه للاستقل فخلق النفس اخرى الشوق في هذا في الماكل والمشار والمسلم وتربهاها وتعد اهل اذا عارفتها  
وهذا هو الذي ظهر من آثار الوجود وحال النفس السقط والاهل في الحيات التي جعلوا غايتها تنويع عند ذكر اللذة  
من يثقل عروجه في التي ليس في التبرار وتلقا في دعواهم اذ دخلوا بالعباد وتركوا الدنيا وزهوا فيها فلما  
مهم على جهة المتاجر والمريضة في هذا يعنيها كما علم تركوا قلوبها يصلوا الى غيرها واعرضوا عن الغايات من ليبلغوا  
الباقيا الا انك تجد من مع هذا اعتقاد وهذا الاعتقاد اذ ذكر عند هو اللذة والخلق لا على الاذن وانهم هم  
عنه من هذا العقاد واعلموا بالجملة انهم تركوا البصر وجعلوا رتبة من الناس انهم غير متحابين في مرجع  
اليسر بل يعلمون ان خالقهم خالق كل شيء تعالى الله عن ان يدعى الكاهن من غير هذا التسمية على علم  
موجبه بالذات والتمتع مع التملك باقية لنفسه وانما الناس يكون في هذه الحالة في الحيات والذات ومصلحتها  
والمنهج الجليل بان ما يباين سبيل اللذة بالخلق التي تزيه من غير هذا الاعتقاد والاعتقاد الاول هو الذي هو

[illegible]

[illegible][illegible]

الانسان  
هو كائن  
له عقل  
ووجدان  
والمشقة  
منه  
الانسان  
هو كائن  
له عقل  
ووجدان  
والمشقة  
منه  
الانسان  
هو كائن  
له عقل  
ووجدان  
والمشقة  
منه

تعتبر في طبقتهم التي يسكنون فيها واستهان بالفتح والظن وصدام وطوقوا واقصروا لنبات الارض غطسوا وكثروا فيهم  
 من اهل الارض العظيمة ومنهم من هو اهل الارض واليه وانه شبهه بالملك والملك وضع طبقته من البشر فخصه من اهل الارض  
 غاية الدال ويدعون انفسهم اشتقاها بالاضافة اليه والسبب في ذلك هو انهم وان كانوا من اهل الارض فمما جعل  
 ما تسمى فان فيهم من تلك الفئدة الاخرى الكريمة المديرة وان كانت ضعيفة فيهم فبفضل ذوى الفضائل فيضطرون  
 الى اكلهم وقطيعهم واذا كانت القوى ثلثا كما قلنا انما زادوا فادوا النفس الهيمنية فان وسطها النفس السبعية وقهرها  
 النفس الناطقة ولا انسان انما صار انسانا بفضل هذه القوى اعني الناطقة وبما شاركت في الاكل والشراب وبما لا يملك  
 في شرف من كان حظه من هذا الفضل وكذا راعوا في اهل الارض من خلقهم ليعلموا انفسهم بالانسان من غير ان يخطئ  
 مرتبة الانسانية بحسب تلك النفس عليه فانظر بين يضع فضلك وبين يجحد ان تنزل من منازل النعم  
 رتبها الله للحيوات فان هذا امر كقول اليك مرود الى اختيارك فان شئت فقل في منازل البهائم فانك تعلم  
 فيهم وان شئت فقل في منازل السباع وان شئت فقل في منازل الاكل والشراب وكن منهم في كل واحد من هذه المنازل  
 مقامات كثيرة فان بفضل البهائم اشرف من بعض ذلك ليعلموا انفسهم انفسهم انفسهم على البهائم ليعلموا انفسهم  
 وكذلك الباري في فضلهم على المخراب اذا ناطقت الحيوان كله وجعل القابل للتأدي الى في حوزة النطق اعني النفس الناطقة  
 افضل من سائر وهو يدبر في ذلك الى ان يصل الى الحيوان الذي هو في ارفع لانسان اعني الذي هو كمال البهائم وهو اشرف  
 الانسانية وذلك ان اهل الناس من كان قليل العقل قريب من الهيمنة وبه القوم الذين في اقل من اهل الناس وسكان  
 ناحية الجحيم الشمال لا يفضلون عن القوم الذين يميزون بالتميز بذلك القدر يستحقون اسما لانسانية فيميزون  
 ويترادفون في هذا المعنى حتى يلقوا الى وسط الاقلام والقبيل فيعلم نراج القابل بصيرة العقل فيميزون عن اهل النار  
 والميز العالم ويقف على انفسهم في هذا المعنى الى ان يصلوا الى خاتمة ما يمكن لانسان ان يبلغ عليه من قوة العقل  
 النطق فيصير حيث في الاقوال الذي بين الانسان والملك وبصيرة فهم القابل للنطق والطق يحمل الحكمة فيفضل  
 قواه العقل فيسجل اليه من الحق ولا محالة لانسان اعني من هذه ما دام لسانا فان رجعت القوى الى النطق في كذا  
 الناقصة التي هي ادوية مرتبة الانسان فانك تجد القوم الذين يضعون فيهم القوم الذين اطلقوا به القوم الذين  
 ذكرنا انهم في اهل البهائم يقوى فيهم النفس الهيمنية فيسلو الى شرفها الا انهم في اهل الناس كالكل والشر واللب

وصار الفرات البعيدة الشهيرة بأكثر من الفراتين بخلافهم الشهور التي تقع في قوسهم البعيدة حين يرتكبون ما  
لا يدرى عنها وقد يكون فيهم تلك العاقلة لبعض من هنا حتى يستتر بالبيت وينزلوا أو الظلم أو عمل بلاد  
يحبهم هذا الحياء منها الدليل على عجزها فان الجمل الاطلاق هو الشيء الذي يتطامن ويختص به لجرأه  
وهذا القبح ليس شئ من القضايات اللازمة للبرهم فشاقرن الى ان الله ما فاتها هو قضاها وانفسها احبها  
الستر والادنى من شئت القوم الذين يطمعون امر المدة ويجعلونها الحيلة لطلب الغاية الانسانية لم تكن  
الوصول الى اعظم الخيرات عندكم وما بالكم تزدون ما قضاها خيرا من شئها وترى من سترها وكذا ما فضيلة  
ومرقة وانسانية والجارف بها او اظفارها يدين اهل الفضل في جماع الناس حساسة وقحة يظهر من قسطهم  
وتبهر في الجلب ما تعلقوا بسوقهم وحبست سيرة قهرها والفرح من امر الانسانية اذا راي انسانا فاضلا احسنه  
وقره ولحب ان يكون مثله الا شاذ منه الذي يبلغ من حساسة الطبع وتزلق الانسانية وقاحة الوجه  
الى ان يقهر على نظرها هو عليه من غير حجة رتبة من فضل منه فاذا يحب العاقل الى ان يصير ما يتلى به  
الانسان من هذه القضايات التي في جسمه حاجاته المصونة الى ان الله ما تحيها اما العادة الذي يحفظ اعتدال  
مراحه ويقام حياته في مثال منه قدر المصونة في كماله ولا يطيع الله في حبه الى ان الله ما تحيها اما العادة الذي يحفظ اعتدال  
ذلك خيرا لا يفقد ما يحفظ رتبته في مرتبه ولا يطيع الله في حبه الى ان الله ما تحيها اما العادة الذي يحفظ اعتدال  
يدفع اذى الجور للبره وليست القوة فان تجاوز ذلك ففقد ما لا يستحق الاستحقاق على نفسه الى ان يسطر  
اقرانه واهل طوبته وما بالكم الى الذي يحفظ نوعه وبقى به من حبه اعطى الفضل ان تجاوز ذلك ففقد ما لا يستحق  
به عن السنة ولا يفتقد ما بالكم الى الذي يحفظ نوعه وبقى به من حبه اعطى الفضل ان تجاوز ذلك ففقد ما لا يستحق  
الى القضايات التي في هذه النفس خاصة فيدم تحيها باطافته وجمده فان هذه الخيرات هي التي لا تزد  
اذا اهل الله لا يستغنى عنها ولا يفتقر الى عفا المحيط والطلمات وتطامن الى ان الله ما تحيها اما العادة الذي يحفظ اعتدال  
وهي التي يكون لبعض الناس فضل من بعض وبعضهم كمال الانسانية من بعض وتبذروا هذه الفضل خيرا ما الذي في  
لها اللهم لفضائلها كما تحيها في ذلك باعذتها بالانسان فاما عفا هذه هو العلم والبرادة في اللغات والادب  
بالصدق في الاراء وقبول الحق حيث كان مع من كان من القوم من الاخطار والكذب كيف كان من انفسهم

[illegible]







منها من الله عز وجل احسن خلقه في ترتيب هذه القوى وسماها من حيث القوة التي اعطاها اصلها  
 من كرامته ووزن من العلم والفضل والشمس والبرق والرياح والسموات والارض والنبات والحيوان  
 والادب والادب على حسن طاعتها وتوحيدها وبقاؤها في تلك القوة التي اعطاها اصلها  
 هذه سلطان تلك ويستغنى بها في ناديهما ليستعين بقوة هذه على تاني تلك وذلك ان هذه النفس الغضبية هي  
 الادب قوية على قمع الاخرى كما قلنا وتلك النفس الهيمنية عادمة الادب ضعيفة له فاما النفس الناطقة هي  
 العاقلة فهي كما قال الفلاسون هذه الالفاظ اربعة فتمزلة الذهب في اللين والاضطراب واما تلك فتمزلة الحديد  
 في الصلابة والاشفاق فان اشدت الفعل الجليل وقت وجاذبتك للقوى الاخرى الى اللذة والى خلا لا ترتفع  
 بقوى الغضب التي تقهر بالقوة والحكمة وانما هي النفس الهيمنية فان غلبتك مع ذلك تزدت وانفت فالت في  
 طريق الصلاح فقدمت عليك واحذر ان تعاد لك بالطبع فيك والغلبة لك فان لم تفعل لك ذلك انما العصبية الغلبة  
 لك كذا كما قال الفلاسون ان في كل الناس سبعة افعال هيمنة ثلثها هيمنة النفس الناطقة اعل علمه من فضله  
 فيعلم المروق وجه البطالة فلا يكون له من لا يحيل فرق اذا لم يتعلموا انهم يصبروا الى تكملة اثاره ونحو  
 فضله واذا كر مثل البير الذي تروى فيه البصير الاعشى يكونان في تلك السوء الا ان الاعشى عز وم يصل من هذه  
 الى من يندبها الى التسلية الفضائل التي عداها ما تفقد وجب عليه تاديبه وافاضة ما اعطاه الله على انشاء  
 فصل في تاديب الاحداث والصبيان انما اكثر من كتابي شمس فقد قلنا فيما تقدم ان اول قوة تظهر في الانسان  
 اول ما يكون هي القوة التي يشنق بها الى الغذاء الذي هو سبب كونه حيا فينصر الى الطبع الى اللذة والى شمس  
 الذي هو معد من غير تعليم لا توقيف لم يحدث له مع ذلك قوة على التماسه بالصوت الذي هو مودته ودليله  
 الذي يدل به على اللذة والادى تبرز بدفنه هذه القوة وينشأ بها الى الاذياد والصوت بها انواع الشهوة  
 تحدث فيه على الفرح ونحوها بالالآت التي يخلق له فحدث له الشهوة الى الافعال التي يحصل منها هذه فحدث  
 له من الشهوة الى الفرح والامور بين قوته الخيالية مثالات فينتش الى الشهوة في قوة الغضب التي يشنق بها  
 الى دفع ما يوقبه ومقاتل ما ينع من اطاق بنفسه فينصر من قوته انما تنقضيها الا انتم من قوته فينصر  
 والى الشهوة والى الشهوة فحدث له الشهوة الى الافعال الانسانية خاصة او لا الاخرى فينصر الى كمال هذا

منها من الله عز وجل احسن خلقه في ترتيب هذه القوى وسماها من حيث القوة التي اعطاها اصلها  
 من كرامته ووزن من العلم والفضل والشمس والبرق والرياح والسموات والارض والنبات والحيوان  
 والادب والادب على حسن طاعتها وتوحيدها وبقاؤها في تلك القوة التي اعطاها اصلها  
 هذه سلطان تلك ويستغنى بها في ناديهما ليستعين بقوة هذه على تاني تلك وذلك ان هذه النفس الغضبية هي  
 الادب قوية على قمع الاخرى كما قلنا وتلك النفس الهيمنية عادمة الادب ضعيفة له فاما النفس الناطقة هي  
 العاقلة فهي كما قال الفلاسون هذه الالفاظ اربعة فتمزلة الذهب في اللين والاضطراب واما تلك فتمزلة الحديد  
 في الصلابة والاشفاق فان اشدت الفعل الجليل وقت وجاذبتك للقوى الاخرى الى اللذة والى خلا لا ترتفع  
 بقوى الغضب التي تقهر بالقوة والحكمة وانما هي النفس الهيمنية فان غلبتك مع ذلك تزدت وانفت فالت في  
 طريق الصلاح فقدمت عليك واحذر ان تعاد لك بالطبع فيك والغلبة لك فان لم تفعل لك ذلك انما العصبية الغلبة  
 لك كذا كما قال الفلاسون ان في كل الناس سبعة افعال هيمنة ثلثها هيمنة النفس الناطقة اعل علمه من فضله  
 فيعلم المروق وجه البطالة فلا يكون له من لا يحيل فرق اذا لم يتعلموا انهم يصبروا الى تكملة اثاره ونحو  
 فضله واذا كر مثل البير الذي تروى فيه البصير الاعشى يكونان في تلك السوء الا ان الاعشى عز وم يصل من هذه  
 الى من يندبها الى التسلية الفضائل التي عداها ما تفقد وجب عليه تاديبه وافاضة ما اعطاه الله على انشاء  
 فصل في تاديب الاحداث والصبيان انما اكثر من كتابي شمس فقد قلنا فيما تقدم ان اول قوة تظهر في الانسان  
 اول ما يكون هي القوة التي يشنق بها الى الغذاء الذي هو سبب كونه حيا فينصر الى الطبع الى اللذة والى شمس  
 الذي هو معد من غير تعليم لا توقيف لم يحدث له مع ذلك قوة على التماسه بالصوت الذي هو مودته ودليله  
 الذي يدل به على اللذة والادى تبرز بدفنه هذه القوة وينشأ بها الى الاذياد والصوت بها انواع الشهوة  
 تحدث فيه على الفرح ونحوها بالالآت التي يخلق له فحدث له الشهوة الى الافعال التي يحصل منها هذه فحدث  
 له من الشهوة الى الفرح والامور بين قوته الخيالية مثالات فينتش الى الشهوة في قوة الغضب التي يشنق بها  
 الى دفع ما يوقبه ومقاتل ما ينع من اطاق بنفسه فينصر من قوته انما تنقضيها الا انتم من قوته فينصر  
 والى الشهوة والى الشهوة فحدث له الشهوة الى الافعال الانسانية خاصة او لا الاخرى فينصر الى كمال هذا



يُفعلها ويُنفعها كإياها **ويُنفع** كل فعل يستدره ويخففه ليس يخفف شيئا لا من غير أو بغيره **ويُنفع**  
يُنفع النعم الكثير فإنه يفتحه ويغظ ذهنه ويميت طموحا بالليل فاما بالها فلا ينبغي ان يفتحي البتة و  
يُنفع ايضا الفرائض والوجوه وجميع أنواع التزود والنفقة حتى تصاليف وتبع الحشنة ولا يتبع الحشيش ولا الرب  
الاوثار والمنذران في الشتاء للاستبابة ذكرناها ويعود المشي والحركة والركوب والرياضة حتى لا ينعقد  
ويعود ان لا يشقى اطرافه ولا يبرع في مشيه ولا يرمي يديه بل يصحهما الى صدق ولا يربى شعره ولا يزين بملا  
لشانه يلبس خاتما الاوق حافته اليه ولا يفتخر على اقرانه بشيء مما يملكه ولله ولا يشتهى من كل ما يراه ولا يلمس  
**بل** يتواضع لكل واحد يكرم كل من عاشره ولا يقبل لغيره ان كان له او سلطان من اهله ان انفق له  
الى غضب هو زنه واستهزاء من لا يمكن ان يره عن مله او تطاول عليه من انفق له ان كان خاله زيرا  
سلطانا فترقبه الى مضى تارانه وتلقوا حتى واسبا الى جيرانه عارفا **ويُنفع** ان ينعوان كثيرا في  
عمله ولا يتخط ولا يشاك بخضرة غيره ولا يضع رجلا على رجل ولا يصبر تحت ثوبه بساعد ولا يعمل اربعة فان  
دليل الكسل انه قد بلغ به النفقة الى ان يحول الراسه يستعين بيده **ويُنفع** ان لا يكون في الخلف البتة كذا  
وكذا ذابا من هذا فيقرب الى حال مع الحاجة اليه بعض الاوقا فاما الصبي فلا حاجة به اليه ان يعاين الصبي  
وقاية الكلام وان يتكلم الجوابا واذا حضر من هو اكثر منه شغل الا تستمع منه الصمت ويمنع من حيث الكلام  
من هجينة ومن السب واللعن ونحو الكلام **ويُنفع** حسن الكلام ونظيره جميل اللقاء وكريمة ولا يرضى ان يسمع  
من غيرها **ويُنفع** اخذ نفسه وعمل كل من كان اكثر منه ليجوز الصلابة الى هذا الادب ولا غيلة والمتفرقين ينع  
ضربه المعامل ان لا يضره ولا يستشفع باخذ هذا العمل بما اليك من هو خفي ضعيف لا يعبر احدا  
الا بالقييد والشيء من الادب **ويُنفع** ان يبر الصلابة وان يكتفيهم على الجميل اكثر منه لئلا يفتقر الرجل الصلابة  
وعلى الصديق ويغض اليه الفضة والذهب يحل منهم ما اكثر من غير السباع والحيات والفقار وكذا في  
فان افته الفضة وان هذا هو كرامة الشمو **ويُنفع** ان يقف له في بعض الاوقات ان يلعب لاجلا  
ليستريح اليه تغيب الادب لا يكون في لعبه ولا تشبه يد **ويُنفع** طاعة والدك ومعلمك وان  
ينظر اليه بعين الحاله والتعظيم ومهاهم فان هذه الادب نافع لهم وللبيان ان الناس ايضا نافعوا ولكما

ويُنفع كل فعل يستدره ويخففه ليس يخفف شيئا لا من غير أو بغيره  
ويُنفع النعم الكثير فإنه يفتحه ويغظ ذهنه ويميت طموحا بالليل فاما بالها فلا ينبغي ان يفتحي البتة و  
ويُنفع ايضا الفرائض والوجوه وجميع أنواع التزود والنفقة حتى تصاليف وتبع الحشنة ولا يتبع الحشيش ولا الرب  
الاوثار والمنذران في الشتاء للاستبابة ذكرناها ويعود المشي والحركة والركوب والرياضة حتى لا ينعقد  
ويعود ان لا يشقى اطرافه ولا يبرع في مشيه ولا يرمي يديه بل يصحهما الى صدق ولا يربى شعره ولا يزين بملا  
لشانه يلبس خاتما الاوق حافته اليه ولا يفتخر على اقرانه بشيء مما يملكه ولله ولا يشتهى من كل ما يراه ولا يلمس  
بل يتواضع لكل واحد يكرم كل من عاشره ولا يقبل لغيره ان كان له او سلطان من اهله ان انفق له  
الى غضب هو زنه واستهزاء من لا يمكن ان يره عن مله او تطاول عليه من انفق له ان كان خاله زيرا  
سلطانا فترقبه الى مضى تارانه وتلقوا حتى واسبا الى جيرانه عارفا  
ويُنفع ان ينعوان كثيرا في عمله ولا يتخط ولا يشاك بخضرة غيره ولا يضع رجلا على رجل ولا يصبر تحت ثوبه بساعد ولا يعمل اربعة فان  
دليل الكسل انه قد بلغ به النفقة الى ان يحول الراسه يستعين بيده  
ويُنفع ان لا يكون في الخلف البتة كذا وكذا ذابا من هذا فيقرب الى حال مع الحاجة اليه بعض الاوقا فاما الصبي فلا حاجة به اليه ان يعاين الصبي  
وقاية الكلام وان يتكلم الجوابا واذا حضر من هو اكثر منه شغل الا تستمع منه الصمت ويمنع من حيث الكلام  
من هجينة ومن السب واللعن ونحو الكلام  
ويُنفع حسن الكلام ونظيره جميل اللقاء وكريمة ولا يرضى ان يسمع من غيرها  
ويُنفع اخذ نفسه وعمل كل من كان اكثر منه ليجوز الصلابة الى هذا الادب ولا غيلة والمتفرقين ينع  
ضربه المعامل ان لا يضره ولا يستشفع باخذ هذا العمل بما اليك من هو خفي ضعيف لا يعبر احدا  
الا بالقييد والشيء من الادب  
ويُنفع ان يبر الصلابة وان يكتفيهم على الجميل اكثر منه لئلا يفتقر الرجل الصلابة  
وعلى الصديق ويغض اليه الفضة والذهب يحل منهم ما اكثر من غير السباع والحيات والفقار وكذا في  
فان افته الفضة وان هذا هو كرامة الشمو  
ويُنفع ان يقف له في بعض الاوقات ان يلعب لاجلا  
ليستريح اليه تغيب الادب لا يكون في لعبه ولا تشبه يد  
ويُنفع طاعة والدك ومعلمك وان  
ينظر اليه بعين الحاله والتعظيم ومهاهم فان هذه الادب نافع لهم وللبيان ان الناس ايضا نافعوا ولكما

فكيف الأحداث تقع لاخلاقهم ومحنة الفضائل ويشاؤون حليها ولا يفتعل عليهم جنب لولا ان ليس لهم حبيب  
 بعد ذلك جميع ما به الحكمة وبجدة الشريعة والسنة ولينقادون ضبط النفس على دعوى الله من اللذات  
 ويحكمون عن الانهاك في شئ خافوا الفكر الكثير فيا ويشوقهم الى مزية الفلسفة الغالية وفيهم من استلوا الامور التي  
 وصفها في اول الكتاب من التقرب الى الله عز وجل وبجواراة للملكة مع حسن الحال في الدنيا وطيب العيش  
 وجعل الاحذنة وقلة الاحداه وكثرة المداح والغبين في مشيئة من الفضلاء خاصة فاذا تجاوز هذه الدرجة  
 ما يلج اياه الى ان يفترغوا من الناس سعوا في الامور **فهران** الغرض الاخير من هذه الاشياء التي يقصدها  
 الناس بحرص من عليها من الذنوة وتغناء الضياع والعبد والخلع الغريز واشبه ذلك انما هي مزية البدن <sup>حفظ</sup>  
 صحتة وان يبق على اعتداله مدة ما وان لا يقع في الاغراض ولا في الفجاءة الشبهة وان يتهاون به الله عز وجل عليه وسيد  
 الدار البقاء والحق السريدي وان اللذات البدنية كلها بالحقيقة هي خلاص من الامم وسراج من نهب فاذا عرف  
 ذلك وحقيقته فم يبق به بالسيرة الدائمة على الرياضات التي يخرجها المربة الغريزية ويحفظ الصحة ويحفظ الكل <sup>حفظ</sup>  
 البلاهة ويبيع الفناء ويترك النفس فمن كان على ما ذكرنا كانت هذه الاشياء التي رمتها اصعب عليه لكن من  
 يعصم به وانويه والوفاقة هيعة الانسان في اول ما ينشأ هذه اللذات ويحاج جميع الناس على غلب  
 وطلب اقدار عليهم بغاية مجدهم **فاما** الفقراء فالأمر عليهم اسهل بل مرقوبين الى الفضائل فادبر من عليها  
 متحقق من ينالها والاصابة منها وحال المتوسطين من الناس متوسطة في هاتين الحالتين وقد كان ملوك  
 الغرض الفضلاء لا يربون اولادهم بين حشمهم فحاشهم فواظبوا على دعوى الله الى ذكرنا وكانوا يقدرون  
 الى التواصي الجيدة منهم ومن سماع ما حدثت منه فكان يتولى ربهم اهل الخفاء وجنونه الغيب من  
 لا يعرف التتم والفرقة واخبارهم في ذلك مشهورة كذين من رؤساء الديلم في زماننا هذا انفقوا اولادهم عند  
 ما شاؤوا في بلادهم ليعرفوا بها هذا الاخلاق وبعدد راسم النظم وعادات اهل البلدان الدينية **واذ قل**  
 عرفت هذه الطرق المحرقة في نادى الأحداث فقد عرفت اهداهما يعني ان من نشأ على خلاف هذا اللذات  
 والتعدي يبرح فلا حيلة ولا ينال راسم النظم بعبادة وتقر به فانه قد صار منزلة الشخص الذي لا يفي في  
 باحثه فان نفسه العاقله تصير لذة لنفسه البصيرة ونفسه الغضبية في منكم في عطاها من التي راسم النظم

[illegible]









من الوصول به الى معرفة الحق وطباعتها في العقول بما والتمس فيها والوصول منها الى العلوم الكافية وحفظها  
يستند اليقول من اوجب الله عز وجل وعطاياها وبانيات الفاضل لا يمتنع عن خلق الطبيعة من كل ما خلق الله تعالى  
الحيوانية والنباتية التي ترقبت منها اولاد من مراتب الموجدات ومعلت ان كل مرتبة منها لغاية الى ما قبلها  
وتجوز ما ومعلت ان الانسان لا يتركه كما لا بعد ان يحصل له ما قبله وانه اخير يحصل الانسان كما لا بد من غاية فاعرفه شرف  
فما الاقوى الا على حله وصار اما حيا كما انما ثابتة الا كما مات فباي صفت فيه من الحركات الحكيمة والنايات العترة  
في القسوت العقلية واباينا من يد اية القوي على ضرب من النازل التي يكون له عند الله عز وجل فضل جدينا ومنه  
بين الملاء الاصل الملاء الا فضل من ذلك يتصور حال الموجدات كلها والحال التي يغفل اليها من حال الانسانية ومطالعة  
الافاق التي ذكرناها حينئذ فيهم عن الله عز وجل قوله فلا يعلم نفس اخرى لغيره من قواعدها ونصق بمعنى قول رسول  
الله صلى الله عليه واله هناك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **والله اعلم** بالانبياء الكرام التي ذكر  
هذه للنزلة العالية الشريفة التي اهل الانسان لها ونسقا الحول التي يترقى فيها وانه يكون اولها الشوق الى المعاد  
والعلوم فينبغي ان يزيد فيما يشترحه **فقول** ان هذا الشوق وبأساق الانسان على منهاج قويم وقصد  
حق يتبادى الى غاية كماله وهي سعادته التامة وقيل يتفق ذلك وبها اعرج به عن البسمت والسن وذلك  
الاسباب كثيرة يطول ذكرها ولا حاجة بك الى علمها الان فان في تحذير خلقك فكان الطبيعة المدبر  
للاجسام ربها شوق الى ما ليس تمام الجسم الطبيعي اهل يحدث به وافات نظر اجليه بمنزلة من يشاء الى اكل  
ويجاءه مالا يحل طبيعة الجسد بل يحده ويفسده كذلك ايضا النفس المناطقة وباشتاقت الى النظر والتفكر  
الذي لا يحمله ولا يشوقه نحو سعادته بل يحركه الى الاشياء التي يعوق ويقص من كماله فينبغي ان يحتاج الى علاج  
نفساني وروحاني كما احتاج في الحالة الاولى الى طبيب معي جبان ولذلك يكثر ما جات الناس الى القومدين  
والمتفقين والى القومدين والمسلمين فان جرت تلك الطبائع الغائبة التي يتناسق بذاتها من غير توقف الى الشفاء  
عبر العجز لا يوجد كافي لان منة الطول والمدة البعيدة وهذا الادب الحق الذي يتبين الى غايتها ان يخلص  
فيها الله الذي يجري عرى الغاية حتى اذا انحطت الغاية تدسج منها الى الامر الطبيعية على طريق التحليل ثم  
يبدأ من اهل على طريق التركيب قبل ذلك فيقال ان يغني الى الغاية التي انحطت اولها وهذا هو المعنى الذي

تقريب  
في انما يقال ان  
الانسان قد خلق من  
الطبيعة من كل ما  
خلق الله تعالى  
الحيوانية والنباتية  
التي ترقبت منها  
اولاد من مراتب  
الموجدات ومعلت  
ان كل مرتبة منها  
لغاية الى ما قبلها  
وتجوز ما ومعلت  
ان الانسان لا يتركه  
كما لا بعد ان يحصل  
له ما قبله وانه  
اخير يحصل الانسان  
كما لا بد من غاية  
فاعرفه شرف  
فما الاقوى الا على  
حله وصار اما حيا  
كما انما ثابتة الا  
كما مات فباي صفت  
فيه من الحركات  
الحكيمة والنايات  
العترة في القسوت  
العقلية واباينا من  
يد اية القوي على  
ضرب من النازل التي  
يكون له عند الله  
عز وجل فضل جدينا  
ومن بين الملاء الا  
اصل الملاء الا فضل  
من ذلك يتصور حال  
الموجدات كلها  
والحال التي يغفل  
اليها من حال  
الانسانية ومطالعة  
الافاق التي ذكرناها  
حينئذ فيهم عن الله  
عز وجل قوله فلا  
يعلم نفس اخرى  
لغيره من قواعدها  
ونصق بمعنى قول  
رسول الله صلى الله  
عليه واله هناك ما  
لا عين رأت ولا اذن  
سمعت ولا خطر على  
قلب بشر والله اعلم  
بالانبياء الكرام  
التي ذكر هذه للنزلة  
العالية الشريفة التي  
اهل الانسان لها  
ونسقا الحول التي  
يترقى فيها وانه  
يكون اولها الشوق  
الى المعاد والعلوم  
فينبغي ان يزيد  
فيما يشترحه  
فقول ان هذا  
الشوق وبأساق  
الانسان على منهاج  
قويم وقصد حق  
يتبادى الى غاية  
كماله وهي سعادته  
التامة وقيل يتفق  
ذلك وبها اعرج  
به عن البسمت والسن  
ولذلك الاسباب  
كثيرة يطول  
ذكرها ولا حاجة  
بك الى علمها الان  
فان في تحذير  
خلقك فكان  
الطبيعة المدبر  
للاجسام ربها  
شوق الى ما ليس  
تمام الجسم  
الطبيعي اهل  
يحدث به وافات  
نظر اجليه  
بمنزلة من يشاء  
الى اكل ويجاءه  
مالا يحل طبيعة  
الجسد بل يحده  
يفسده كذلك  
ايضا النفس  
المناطقة وباشتاقت  
الى النظر والتفكر  
الذي لا يحمله  
ولا يشوقه نحو  
سعادته بل يحركه  
الى الاشياء التي  
يعوق ويقص من  
كماله فينبغي ان  
يحتاج الى علاج  
نفساني وروحاني  
كما احتاج في  
الحالة الاولى الى  
طبيب معي جبان  
ولذلك يكثر ما  
جات الناس الى  
القومدين والمتفقين  
والى القومدين  
والمسلمين فان  
جرت تلك  
الطبائع الغائبة  
التي يتناسق  
بذاتها من غير  
توقف الى الشفاء  
عبر العجز لا  
يوجد كافي لان  
من منة الطول  
والمدة البعيدة  
وهذا الادب الحق  
الذي يتبين الى  
غايتها ان يخلص  
فيها الله الذي  
يجري عرى الغاية  
حتى اذا انحطت  
الغاية تدسج  
منها الى الامر  
الطبيعية على  
طريق التحليل  
ثم يبدأ من اهل  
على طريق التركيب  
قبل ذلك فيقال  
ان يغني الى  
الغاية التي  
انحطت اولها  
وهذا هو المعنى  
الذي



استعدادات فيها انصبحت مما تهاوى الى الانها عن غير قصد ولا هوية ولا امروات قتال الاستعدادات هي الشيف او  
ما يجري مجرى الشيف من الناطقين بالارادة فلما انشأت الحيات في ما كلفها وسارها وراحا فليست في  
مجتا او قفا ولا لاجل لاسر الشعادة كما ينسب في الانسان ايضا وانما استحسن ذلك الحد الذي ذكرناه للحجرات لاطلاق  
لان العقل لا يطلق السعي للمركبة الا لال نهاية وهذا لان العقل ومثال ذلك ان الصناعات والمعلم ايدى  
الاختيارية كلها يقصد بها خيرا وما لم يقصد به خيرا فهو عبث والعقل يخطط وينبع منه فبالواجب ان يخرج المطلق المقصود  
اليه من كل الناس لكن يقان يعلم ما هو ما الغاية الاخيرة منه التي هي غاية الخيرات التي يرقى الخيرات كلها اليها  
بصل ذلك الخيرة فكل من توجه اليه ولا خسر افكارا ان الخيرات الكثيرة التي تؤدي اليها اما مادية بعيدا واما مادية قريبة  
ولا يلاحظ ايضا ان ليس بخير فليست خيرا ويغى اعارنا في طلبه والتعب وكل سنيين يشبه الله اقسام الخير  
الخير على اقسام سطوح حكاه عنه رفوف يس وغيره هكذا قال الخيرات منها ما هي شريفة ومنها ما هي موحدة ومنها ما هي  
بالقوة كذلك رضا ما هي نافعة فيها والشرقية منها ما هي التي شرفها من انها يحصل من افتناء ما ايضا شريفا وهي  
الحكمة والعقل والمدة مثل الفضائل والافعال الجميلة الارادية والتي هي بالقوة هي مثل التقوى  
والاستعداد لنيل الاشياء التي تقصد والنافعة هي جميع الاشياء التي يطلب لالها فبالايجل جلال الخيرات  
وعلى جهة اخرى الخيرات منها ما هي غايات ومنها ما ليست بغايات والغايات منها  
ما هي عامة ومنها ما هي غير عامة فالتى هي عامة كالنعماء وذلك اننا اذا وصلنا اليها لم نخرج الى استنساخ اليها شيئا  
اخر فالتى هي غير عامة فكالاصحة واليساس مثل ما اذا وصلنا اليها استحسننا ان نشتد في اقتناء شيئا اخر وانما  
التي ليست بغايات البتة فمزيله العلاج والعلم والرايضة وعلى جهة اخرى الخيرات منها ما هي  
النفس منها ما هي في البدن ومنها ما هي خارج عنها وعلى جهة اخرى الخيرات منها ما هي من اجل ذاتها  
ما هي من اجل غير ذاتها ما هي من اجلها من جساما وعلى جهة اخرى الخيرات منها ما هي من اجل الاخلاق و  
منها ما هي غير هذا الصنف والاشياء التي يتفق لبعض الناس في وقت دون وقت وايضا منها ما هي من اجلها من جساما  
ومن جميع الوجوه وفي جميع الاوقات ومنها ما ليس لجميع الناس ولا من جميع الوجوه وعلى جهة  
اخر الخيرات منها ما هي من الجوارح منها ما هي الكيفية ومنها ما هي في سائر

والاستعدادات هي الشيف او  
ما يجري مجرى الشيف من الناطقين  
بالارادة فلما انشأت الحيات في  
ما كلفها وسارها وراحا فليست في  
مجتا او قفا ولا لاجل لاسر الشعادة  
كما ينسب في الانسان ايضا وانما  
استحسن ذلك الحد الذي ذكرناه  
لحجرات لاطلاق لان العقل لا يطلق  
السعي للمركبة الا لال نهاية وهذا  
لان العقل ومثال ذلك ان الصناعات  
والمعلم ايدى الاختيارية كلها يقصد  
بها خيرا وما لم يقصد به خيرا فهو  
عبث والعقل يخطط وينبع منه فبالواجب  
ان يخرج المطلق المقصود اليه من كل  
الناس لكن يقان يعلم ما هو ما الغاية  
الاخيرة منه التي هي غاية الخيرات  
التي يرقى الخيرات كلها اليها  
بصل ذلك الخيرة فكل من توجه اليه  
ولا خسر افكارا ان الخيرات الكثيرة  
التي تؤدي اليها اما مادية بعيدا  
واما مادية قريبة ولا يلاحظ ايضا  
ان ليس بخير فليست خيرا ويغى اعارنا  
في طلبه والتعب وكل سنيين يشبه  
الله اقسام الخير الخير على اقسام  
سطوح حكاه عنه رفوف يس وغيره  
هكذا قال الخيرات منها ما هي  
شريفة ومنها ما هي موحدة ومنها ما  
هي بالقوة كذلك رضا ما هي نافعة  
فيها والشرقية منها ما هي التي  
شرفها من انها يحصل من افتناء ما  
ايضا شريفا وهي الحكمة والعقل  
والمدة مثل الفضائل والافعال  
الجميلة الارادية والتي هي بالقوة  
هي مثل التقوى والاستعداد لنيل  
الاشياء التي تقصد والنافعة هي  
جميع الاشياء التي يطلب لالها  
فبالايجل جلال الخيرات وعلى جهة  
اخرى الخيرات منها ما هي غايات  
ومنها ما ليست بغايات والغايات  
منها ما هي عامة ومنها ما هي غير  
عامة فالتى هي عامة كالنعماء  
ودلك اننا اذا وصلنا اليها لم نخرج  
الى استنساخ اليها شيئا اخر فالتى  
هي غير عامة فكالاصحة واليساس  
مثل ما اذا وصلنا اليها استحسننا  
ان نشتد في اقتناء شيئا اخر وانما  
التي ليست بغايات البتة فمزيله  
العلاج والعلم والرايضة وعلى جهة  
اخرى الخيرات منها ما هي النفس  
منها ما هي في البدن ومنها ما هي  
خارج عنها وعلى جهة اخرى  
الخيرات منها ما هي من اجل ذاتها  
ما هي من اجل غير ذاتها ما هي  
من اجلها من جساما وعلى جهة  
اخرى الخيرات منها ما هي من اجل  
الاخلاق ومنها ما هي غير هذا  
الصنف والاشياء التي يتفق لبعض  
الناس في وقت دون وقت وايضا  
منها ما هي من اجلها من جساما  
ومن جميع الوجوه وفي جميع  
الاوقات ومنها ما ليس لجميع  
الناس ولا من جميع الوجوه وعلى  
جهة اخر الخيرات منها ما هي من  
الجوارح منها ما هي الكيفية  
ومنها ما هي في سائر

المفكرات منها كالتفري والتسليم منها كالأحوال ومنها كالأفعال ومنها كالغايات ومنها كالآثار ومنها كالأحداث  
ومنها كالتفري في المفكرات كلها يكون على هذا المثال **أما في القول** يعني ليس بعرض فانه ثم قدس هو القول  
فان جميع الاشياء غير متناهية بالشرع اليه وان يقال الخيرات اقية من البقاء والسرور والتمتع وهو **أما في الكمية** فانه  
المعتدل والقدار المعتدل كالدراثة **وأما في الأمانة** فكالمصدق والرياسات **وأما في البر** وفي كمال  
المعتدل والزمان كالبقيع **وأما في الوضوح** فكالمفهوم والاضطجاع والافتقار الوافي **وأما في الملك** فكالمالك  
والنافع **وأما في الأفعال** فكالمسمع والطبيب سائر المعونات الموفرة **وأما في الفعل** فمثل نفاذ الأمر في  
الفعل **وعلى جهة أخرى** الخيرات منها مقبول ومنها محسوبة فاما **الشعاعة** فقد قلنا انها  
غير رهي تمام الخيرات وقلنا بالآثار الذي اذا بلغنا اليه لم يخرج معه الى شيء اخر فذلك نقول ان السعادة  
هي افضل الخيرات وكل ما يحتاج في هذا التمام الذي هو الغاية القصوى الى مساعدات اخر وهي التي في البدن والروح خارج  
البدن واطولنا به يقول انه يصير على الانسان ان يفعل الأفعال الشريفة بلا مادة مثل التسامع اليد وكثرة الأصوات  
وجودة الحق قال ولهذا ما تحتاج الحكمة الا جهنمة للملك في اظهار شرفها قال ولهذا قلنا ان كان شيء عطية  
من الله تعالى وموهبة للناس فهي السعادة لانها عطية منه عارضة في اشرف منازل الخيرات وفي اعلى منازلها  
وهي خاصة للانسان التام ولذلك لا يشترك فيها من ليس تام كالعباد ومن يخرج عن هذه اقسام  
الخيرات **واما اقسام السعادة** على مذهب الحكماء فهي خمسة اقسام احدها في جهة البدن  
لطف الحواس ويكون ذلك من اعتدال المزاج يعني ان يكون جيل السمع والبصر والشم والذوق واللمس **والثاني**  
في القوة والاعلان واشبابها حتى السمع لان يسمع الى ان في موضعه ويعمل به سائر الخيرات ويواسي منه اهل العلم  
خاصة والمستحقين حكمة يعمل به كلما يريد في فضائله ويستضيئ الشفاء والحمد عليه **والثالث** ان يكون  
احدونه في الناس يستشركون في اهل الفضل فيكون مدساينهم ويكثر من الشفاء عليه لما يرضى منه  
من الاحسان والبر **والرابع** ان يكون مجاهدا لا يرضى ذلك اذا استم كل ما يرضى فيه وعزم عليه  
حتى يصيل ما يامله منه **والخامس** ان يكون جديرا في محبة العكس لا اعتقادات في دينه وخير منه  
ربا من الخلق والذل جيل البشرية في الامم فاجتمع له هذه الاقسام كلها هو السعيد الكامل على

اشارة الى  
منها كالتفري  
منها كالأحوال  
منها كالأفعال  
منها كالغايات  
منها كالآثار  
منها كالأحداث  
منها كالتفري في  
المفكرات كلها  
يكون على هذا  
المثال أما في  
القول يعني ليس  
بعرض فانه ثم  
قدس هو القول  
فان جميع الاشياء  
غير متناهية  
بالشرع اليه  
وان يقال الخيرات  
اقية من البقاء  
والسرور والتمتع  
وهو أما في  
الكمية فانه  
المعتدل والقدار  
المعتدل كالدراثة  
وأما في الأمانة  
فكالمصدق  
والرياسات  
وأما في البر  
وفي كمال  
المعتدل والزمان  
كالبقيع أما في  
الوضوح فكالمفهوم  
والاضطجاع  
والافتقار الوافي  
وأما في الملك  
فكالمالك  
والنافع أما في  
الأفعال فكالمسمع  
والطبيب سائر  
المعونات الموفرة  
وأما في الفعل  
فمثل نفاذ الأمر  
في الفعل وعلى  
جهة أخرى الخيرات  
منها مقبول  
ومنها محسوبة  
فاما الشعاعة  
فقد قلنا انها  
غير رهي تمام  
الخيرات وقلنا  
بالآثار الذي  
اذا بلغنا اليه  
لم يخرج معه  
الى شيء اخر  
فذلك نقول ان  
السعادة هي  
افضل الخيرات  
وكل ما يحتاج  
في هذا التمام  
الذي هو الغاية  
القصوى الى  
مساعدات اخر  
وهي التي في  
البدن والروح  
خارج البدن  
واطولنا به  
يقول انه يصير  
على الانسان  
ان يفعل  
الأفعال  
الشريفة  
بلا مادة  
مثل التسامع  
اليد وكثرة  
الأصوات  
وجودة الحق  
قال ولهذا  
ما تحتاج  
الحكمة الا  
جهنمة للملك  
في اظهار  
شرفها قال  
ولهذا قلنا  
ان كان شيء  
عطية من  
الله تعالى  
وموهبة  
لناس فهي  
السعادة  
لانها عطية  
منه عارضة  
في اشرف  
منازل  
الخيرات  
وفي اعلى  
منازلها  
وهي خاصة  
لنسان التام  
ولهذا لا  
يشترك فيها  
من ليس تام  
كالعباد  
ومن يخرج  
عن هذه  
اقسام  
الخيرات  
واما اقسام  
السعادة  
على مذهب  
الحكماء  
فهي خمسة  
اقسام  
احدها في  
جهة  
البدن  
لطف  
الحواس  
ويكون ذلك  
من اعتدال  
المزاج  
يعني ان  
يكون  
جيل  
السمع  
والبصر  
والشم  
والذوق  
واللمس  
والثاني  
في  
القوة  
والاعلان  
واشبابها  
حتى السمع  
لان يسمع  
الى ان في  
موضع  
يعمل به  
سائر  
الخيرات  
ويواسي  
منه  
اهل العلم  
خاصة  
والمستحقين  
حكمة  
يعمل به  
كلما  
يريد في  
فضائله  
ويستضيئ  
الشفاء  
والحمد  
عليه  
والثالث  
ان يكون  
احدونه  
في الناس  
يستشركون  
في اهل  
الفضل  
فيكون  
مدساينهم  
ويكثر  
من الشفاء  
عليه لما  
يرضى منه  
من الاحسان  
والبر  
والرابع  
ان يكون  
مجاهدا  
لا يرضى  
ذلك اذا  
استم كل  
ما يرضى  
فيه وعزم  
عليه  
حتى يصيل  
ما يامله  
منه  
والخامس  
ان يكون  
جديرا في  
محبة  
العكس  
لا اعتقادات  
في دينه  
وخير منه  
ربا من  
الخلق  
والذل  
جيل  
البشرية  
في الامم  
فاجتمع  
له هذه  
الاقسام  
كلها  
هو السعيد  
الكامل  
على





بأهم السعادة وأرسطاطليس يصف هذا الذي رد ذلك أنه مخلوق الشقاء الانسانية والانسان هو المركب عند  
 بدن ونفس ولذلك جعل الانسان بالناطع للمات والناطع للماشي وطيرين والاشبه ذلك وهذه الغزة التي  
 رتبها أرسطاطليس ان السعادة الانسانية تحصل في الدنيا اذا سقى لها ونقب بها حتى يصير في اقربها ولما رأى الحكماء  
 ذلك الناس مختلفين في هذه الشقاء الانسانية وانها قد اشكلت عليهم لا سيما الاستدلال الاستدلال الى النقص الا بان  
 عنها اول احوال الكلام فيها وذلك ان الفقير يرى الشقاء العظيم في الآخرة والسيار والمغني يرى الشقاء في الصحة والاشغال  
 والدليل انها في الجاه والسلاطنة والمغني يرى انها في التملك من الشهوات كلها على اختلافها والمغني يرى انها في  
 الظفر المشغول في الفاضل يرى انها في افاضة العز والنفوس يرى ان هذه كلها اذا كانت موزنة بحسب العقل هي  
 عند الحاجة وفي الوقت الذي يحسب كبح في كل سعادته وما كان منها في الدنيا لشيء اخر فذلك الشيء الحق بالسعادة ولما  
 كان كل واحد من هاتين الفئتين نظرت نظرا ما وجدان يقول في ذلك ما هو صوابا واما الدرس فقول ان الانسا  
 ذو فضيلة وحانية يناسب الارواح الطيبة التي لم يمتك في فضيلة جسمانية يناسبها الانعام لا يترك منها فلو لم يكن  
 الجسم الذي يناسب الانعام في هذا العالم الجسم السفلي من غير رتبة حتى اذا نظر هذه الرتبة  
 على الحال انقل الى العالم العلوي وانما فيه دنا من رتبة الملائكة والارواح الطيبة **في معنى** ان يقيم فقلنا انما  
 السفلي والعالم العلوي ما ذكرناه فاما قد قلنا اننا اذا انشأنا بالحق في المكان الاعلى في الحق بالعلم  
 المكان الاسفل في الحصول كل محسوس فليسف ان كان محسوسا في المكان الاعلى كل معقول فهو على ما كان محسوسا  
 في المكان الاسفل **في معنى** ان يعلم انه ليس في حصة الارواح الطيبة المعنى السفلي عن الابرار انما هي من  
 السعادات البدنية التي ذكرناها من سعادة النفس فقط المعنى العقول الابدية التي هي بالحقيقة الحكمة فقط فاما ما  
 الانسان انما فليس يتروك الشقاء الانجسيل الحالين جميعا ليس يحصل ان على انعام الابرار الاشياء النافعة والارواح  
 الحكمة الابدية فالتسديد ان يكون من الناس في حده مرتين ما في رتبة الاشياء الجسمانية متعلقا بالمراد السفلي  
 سعيدا وهو مع ذلك يطالع الامر الشريف باحسانا مشتملا فالها عظم كالحق ما عفت باها واما ان يكون في الاشياء  
 الروحانية متعلقا بالمراد العليا سعيدا وهو مع ذلك يطالع الامر الدنيوية ومعتبرا بها ما طرأ في علامات القدر  
 الالهية ودلائل الحكمة الباقية معتبرا بها ناظرا ما مفضضا الخيرات عليها ساقا لها من الفضل فالا فضل فبالفضل

في معنى ان يكون  
 في معنى ان يكون  
 في معنى ان يكون  
 في معنى ان يكون  
 في معنى ان يكون  
 في معنى ان يكون









فيه تراعى ان تلك القوى التي كانت بوقته عن مساهمة ولا شدة اليها لانه قد طهرها من رذائلها ولم يبق فيه ارادة لها  
 ولا حواس عليها وقد استعملها الخواص والدين والقبول لكرامته وفضله الذي كان فيه مستغله ولا فيه قبول من  
 عظماء وانيه حيث ان السبع الذي وعبه النعمان ولا يبره ما عبق الايمان اليه واران في فله من جل فلا يعلم  
 اخفى لهم من رفته حين رفته في النبي صلى الله عليه واله وسلم هناك وما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على  
 قلب بشر واولئك من حيث انهم من المشقة فقد تبين بيانها كافي ان احدها بالاشياء الدنيا اول  
 والاخرى ثابتة من المال ان تلك في الثانية من خزانة الاول فقد وجب في الاول ان يابى من كرامة  
 الارل من السعادة والاخرة ونسوق الكلام في الاخلاق التي بينها الكتاب فيها فضل عزير ان الرتبة الثانية  
 وقت عزير في ان من من جبر القوي التي ذكرناها من بعض هؤلاء الاصلها في وقت دون وقت لا يحصل  
 السعادة وكذلك يكون حال الرجل في تدبير منزله اذا عني بعض اجرائه دون بعض وقت في وقت في ذلك  
 مدبر منزل وكذلك حال مدبر المدينة اذا عني بنظر طائفة دون طائفة او وقت دون وقت لم يستحق ان يكون  
 على الاخلاق واسطاط البس في ان قال ان المصالح والضرر اذا ظهر لا يدل على طبيعة الريح لا يوم واحد  
 بالهواء بغير الريح مسيل طال السعادة ان يطالب بسيرة الذي في هذه فيشرها اذا تمام تلك السيرة في احد  
 للذة في نفسها اذ ذلك قلنا ان ينبغي ان يشرها اذا تمام في ثبوت عليها ابد ولما كانت السيرة ثباتا لانها تقيم فيما  
 الغايات التي يقيمها الناس على سيرة اللذة وسيرة الحكمة وكانت سيرة الحكمة اشرفا وانها وكانت  
 خيرا بل للفرق كثيرة حبان يفضل الانسان بافضلها ويشترى باشرها فائدة الافاضل السعادة سيرة اللذة  
 بنسبها لانها اشر خسارة ومدة وكل انسان يلتمسها هو محبوب غنة فيلتمسها بالعدل والعدل وليذا الحكمة  
 الحكمة والفاضل بالفاضلة والغايات التي يشرى بها بالفاضل للذة هيبة السعادة للذات من كل شيء واسطاط  
 يقول ان السعادة الالهية والاشياء كما ذكرناه من الشهوات وسيرة اللذة اشر من كل فانها حاجة الاشياء  
 الاخر خارجة لان يظهر بها ولا كانت كاملة غير ظاهرة واذ كانت كذلك كان صاحبها كالفاضل الناس  
 لا يلتمسها حيث لا يكون رغبة بين غيرهم كما هو معنا من حالها انما تقدم فالطلع اذن على حقيقة هذه  
 المشاهدة التي يمكن من الحكم ارفعها بها هو الذي يلتمسها هو الذي ليس مرورا حقيقة اخبر من ولا

في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات  
 اولئك هم  
 المفلحون  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات  
 اولئك هم  
 المفلحون



منه فربما لا باطل وهو الذي يخرج من الحجة الى العشق والخيال حينئذ بالحق ان يصدر سطوة العاقل من سطوة  
بطنه ووجهه ولا يخجله بانشر من منه نفس فيه وانما الذي انشر من معرفت بالا بطل الذات التي في ذلك انما هي الحواس  
ليست بانطق فان تلك الذات حسية بصرهم وشكوا وملها الشراس سرعا فاذا دامت جلوسا ارت كرتة وما  
عادت منزهة وكان الحسن لهذه عرضية على ذلك العقل لذاته ذاتية على كذا يعرف العقل الضعيف كذا  
ومن لا يعرف الرئاسة الذاتية كيف يصور لها تلك قد صاوغها وشقنا اليها عادة الكلام فيها ما لم نعلم ان  
لا يعرف الخيال المطلق والفضيلة الثامنة ولا يعرف الحكمة العلية اعني بانك لا تفهم ان يعمل به والاشياء على ما لا ينطق  
ولا يراعي اليه ومن كان كذلك فكيف يلتذ به ويتم ما ينشأه ودلنا عليه وكان الحكماء المتقدمين من انهم يعرفون  
في الدنيا كل شيء مساجد ومصلوات وهذا هو ذلك المثل بالدينا يقول ان هذا خيال ومنه انشأه ومنه ما لا اكبر  
ولا ينشر من عزت هذه الثلاثة من معرفتها تخلص من معنى سالدان من لم يعرف اقله شق له ذلك ان لا  
وجا يستجربه من ولكن اقله او لا اولان زمان طويل فذا المثل من نظريه وامله عرفت منه جميع ما  
**وينبغي ان يعلم ان السعيد الذي ذكرنا حاله ما دام حيًا تحت هذا الغمك الذي يكون كعبه ودرجانه ودرجاته**  
سعد ونحوه سعيه عليه من النكبات والفتن وانواع المحن الصا ما ين على غيره لانه لا يدرك منه كذا  
غير من الشقة في احتمال لانه غير مستعد على الافعال منها بعادة العجز عن غيره ولا بل انزله من كذا ان  
العاصمة له وان اصابه من هذه الامور فقد لا يقل عن السعادة الى ضد ما بل لا يخرج عن حوال السعادة البتة  
بل لا يتصور سعادة ولا مصداقها وانما هو من السعادة وذلك لما بعد في نفس العاقل على شرط التمام الصريح  
ما يخرج منه صاحب جو الطبع فيكون مشرعا ولا يذاته في الاحاديث الجميلة التي تنشأه في القابل الذي  
يدعى الشيطان والمضارع الذي يقرى العلية كذا واحد منها ما يصلي شدة عظيمة من قطع عصفه  
التي يمكن منها طلبا لما يحصل من العلية وانتشار الصيت فيرى نفس اخرى واول منها ما الصداق  
في الفضلاء استلزم انهم ولا يدري في نفسه في غير ذلك وارسل يقول ان بعض الاشياء التي  
يكون ليسهل العقل فاذا عرض للانسان استلزم ان يكون فيه دالة على كبره وعظمته وعظمته  
عظمته على كبره وعظمته من ان يكون سعيدا او لا سعيدا

قوله من منه نفس فيه  
قوله وانما الذي انشر من معرفت بالا بطل الذات التي في ذلك انما هي الحواس  
قوله ليست بانطق فان تلك الذات حسية بصرهم وشكوا وملها الشراس سرعا  
قوله فاذا دامت جلوسا ارت كرتة وما عادت منزهة  
قوله وكان الحسن لهذه عرضية على ذلك العقل لذاته ذاتية على كذا يعرف العقل الضعيف كذا  
قوله ومن لا يعرف الرئاسة الذاتية كيف يصور لها تلك قد صاوغها وشقنا اليها عادة الكلام فيها ما لم نعلم ان  
قوله لا يعرف الخيال المطلق والفضيلة الثامنة ولا يعرف الحكمة العلية اعني بانك لا تفهم ان يعمل به والاشياء على ما لا ينطق  
قوله ولا يراعي اليه ومن كان كذلك فكيف يلتذ به ويتم ما ينشأه ودلنا عليه وكان الحكماء المتقدمين من انهم يعرفون  
قوله في الدنيا كل شيء مساجد ومصلوات وهذا هو ذلك المثل بالدينا يقول ان هذا خيال ومنه انشأه ومنه ما لا اكبر  
قوله ولا ينشر من عزت هذه الثلاثة من معرفتها تخلص من معنى سالدان من لم يعرف اقله شق له ذلك ان لا  
قوله وجا يستجربه من ولكن اقله او لا اولان زمان طويل فذا المثل من نظريه وامله عرفت منه جميع ما  
قوله وينبغي ان يعلم ان السعيد الذي ذكرنا حاله ما دام حيًا تحت هذا الغمك الذي يكون كعبه ودرجانه ودرجاته  
قوله سعد ونحوه سعيه عليه من النكبات والفتن وانواع المحن الصا ما ين على غيره لانه لا يدرك منه كذا  
قوله غير من الشقة في احتمال لانه غير مستعد على الافعال منها بعادة العجز عن غيره ولا بل انزله من كذا ان  
قوله العاصمة له وان اصابه من هذه الامور فقد لا يقل عن السعادة الى ضد ما بل لا يخرج عن حوال السعادة البتة  
قوله بل لا يتصور سعادة ولا مصداقها وانما هو من السعادة وذلك لما بعد في نفس العاقل على شرط التمام الصريح  
قوله ما يخرج منه صاحب جو الطبع فيكون مشرعا ولا يذاته في الاحاديث الجميلة التي تنشأه في القابل الذي  
قوله يدعى الشيطان والمضارع الذي يقرى العلية كذا واحد منها ما يصلي شدة عظيمة من قطع عصفه  
قوله التي يمكن منها طلبا لما يحصل من العلية وانتشار الصيت فيرى نفس اخرى واول منها ما الصداق  
قوله في الفضلاء استلزم انهم ولا يدري في نفسه في غير ذلك وارسل يقول ان بعض الاشياء التي  
قوله يكون ليسهل العقل فاذا عرض للانسان استلزم ان يكون فيه دالة على كبره وعظمته وعظمته  
قوله عظمته على كبره وعظمته من ان يكون سعيدا او لا سعيدا



يعرض له افضل الاعمال من الصبر من احسانه ولا افضل من الصبر من الامانة ولا افضل من الصبر من الشجاعة  
 الخجل اذا هو ما يكون صديقا في جميع احواله غير متغلب من الشهادة بوجه من الوجه في السجدة او من عليه من خطيب جبل  
 سيرة اكثر سعاده لانه يذره مدارا وجيلة ويصبر على الشدائد والهن صلبا حسن حق ثم يفعل ذلك كدلت سقا  
 ونظمها عليه وحبلى الخ لا وهو ما يعرفه عن افعال كثيرة والجميل اذا اظهر من التسليم في هذه الاحوال كان ارادة  
 اشرا فان حسنا وذلك اذا حصل في البر عظم المصائب كما لا يحل بعد ان لا يكون ذلك لعدم حسه ولا نقصان  
 فخر الاميريل لشهامته وكبر نفسه قال راد اكملت الاعمال من فلاك السيرة كما قلنا فليس يكون الصبر من السجدة  
 شقيا لانه ليس يفعل في وقت من الاوقات انما لا مثرة فاذا كان هذا هكذا فالسجدة يكون ابا مقبول طار ان  
 حلت به المصائب التي حلت بين بناس فلا يكون شقيا ولا منيع الشغل وذلك انه ليس لنا لا يقتض عن السقا  
 بهي ولا يتقله عنها الافات البشيرة لكنه لا يتقله الافات العظيمة الكثيرة وليس لنا يكون سعيدا اذا اذاته  
 الامور زمانا يسير بل في الغفران من سجيلة في زمان طويل فقال بعد ذلك فاما حال الانسان بعد من  
 فان القول بان الافات التي تعرض لاولاد للبيت واصدقائه باجمعهم ليس يوقن به اصلا فقول غير مقبول  
 وهو مضاد لما يتقده جميع الناس اذا كانت الامور العارضة على كثير من مقصده وكان بعضها يتقدم الى البيت  
 اكثر من بعضها اقل صارت تستساياها الى الاشياء المحرمة بلا نهاية فاما اذا قلنا ان كل واحد من طرقتهم فليمن  
 ان يكفى بها يقبله فيها ومانه كما ان الافات التي تعرض للبيت في حق بعضهم يقبل عليه احتماله ويملك سيرة  
 وبعضها يخفف عليه احتماله كذلك يكون حاله فيما تعرض لاولاده واصدقائه وكل واحد من العرض التي تعرض  
 للاجباء محال ان تعرض لهم فاما من اكثر من مخالفة كل ما يهرب به النمل ويشبه ان يكون الشاكر بل  
 اليهم من هذه الاشياء شي خيرا كان او شران يكون يسير القدر اما لا يحصل خير السعيد سعيد ولا يترج  
 الشقا من السعيد فاما اصل وسطا ليس للشاكر الذي اراده **ولما قلنا ان السجدة والاشياء**  
**افضل** او اجزاها ان احصا جركين وجه الله فيها باجماعنا وبما مضى به المتفق **فقلنا** ان الله يحسن  
 صتين احدهما الله انفعالية والامرأة صفة او فاعلية واما الله الانفعالية فهو صفة بقره لانه انفعالية  
 يشبه الله الذكر ولذلك منات للذة الانفعالية هي التي يشترك فيها الحيوان التي ليست بها من تلك

الافات التي تعرض للبيت واصدقائه باجمعهم ليس يوقن به اصلا فقول غير مقبول  
 وهو مضاد لما يتقده جميع الناس اذا كانت الامور العارضة على كثير من مقصده وكان بعضها يتقدم الى البيت  
 اكثر من بعضها اقل صارت تستساياها الى الاشياء المحرمة بلا نهاية فاما اذا قلنا ان كل واحد من طرقتهم فليمن  
 ان يكفى بها يقبله فيها ومانه كما ان الافات التي تعرض للبيت في حق بعضهم يقبل عليه احتماله ويملك سيرة  
 وبعضها يخفف عليه احتماله كذلك يكون حاله فيما تعرض لاولاده واصدقائه وكل واحد من العرض التي تعرض  
 للاجباء محال ان تعرض لهم فاما من اكثر من مخالفة كل ما يهرب به النمل ويشبه ان يكون الشاكر بل  
 اليهم من هذه الاشياء شي خيرا كان او شران يكون يسير القدر اما لا يحصل خير السعيد سعيد ولا يترج  
 الشقا من السعيد فاما اصل وسطا ليس للشاكر الذي اراده



لا يفرغ خاتمة بالتدوير بل يمتلئ ثلاث مغزاة للآفات لكثرة من كادها وللصعوبة من سائر الشاغلين فلهذا عرفت  
 من كل هذه لأسباب الاضرار اليها بوجه لا يقبل نظرية السعادة كيف يكون من ان يبتدئ من ان يفتي كقولهم  
 ان السعادة الحقيقية والذاتية **وتبين** ايضا اننا البدوية وقامة الية وان ضدها الذي هو الشقاء لانه بالاضد على  
 العكس اعني ان لذاته كلها عرضية ومستفزة عن طباعها الى اشد ما تحسنه من احوال او مكرهة وانها حين الية بل شيطنة  
 وغير معدودة بل مفتحة وان يظهر في السعادة هل هي معدومة قال لمطهر قولي ان الاشياء التي هي في غاية الفضل  
 لا يوجد لها يدعي اننا افضل لاجل من ان يدعي قال وذلك لما تنال من اهلين والحياء من الناس الى السعادة والبر  
 يوجد احد من الناس يدعي السعادة نفسها كما يدعي البذل لكنها سبحانه وبك ما يصل انه امر الحق فالاشياء التي هي  
 افضل من المدح والله والمخير ذلك ان سائر الاشياء الغائبة انما يدعي بان يستلزم الله والى الخيانت المدح انما  
 هو الفضيلة والعمل بما ترضى كلامه هذا ان قال فانه تعالى اكبر واشرف من ان يدعي بل انما يدعي فخره  
 وقد سجدوا كماله فاما السعادة فلاها امر القلية فاما يفعل الاشياء كلها لاجلها في ذلك مجرة فضل هذا العمل  
 ينبغي ان لا يدعي السعادة ولاها اجل من كل مدح بل يجد ما في نفسها من احوال الامور كلها ما يقدر فسطحا  
**تمت المقالة الثالثة من كتاب في الاخلاق وهو طيارة لنفسه**  
 قد قلنا فيما سلف ان السعادة يظهر في الافعال من العدالة والنجاة والعفة وسائر الخصال هذه الاشياء التي هي  
 وعدنا هذه الافعال قد يظهر ليس بسعيد ولا افضل من ذلك انه قد يعمله بعض الناس على العدل وليس بفعال  
 ولا يعمل على النجاة وليس بشجاع ولا يعمل على الاخفاء وليس بضعيف ومثال ذلك ان من ترك الشهوات من السائل و  
 الشارب سائر اللذات التي يمتنع فيها غير اما لا يمتنع عنها الاكثر ما يمتنع ولما لا يمتنع بها من سائر ما كان قلوب  
 الذين يبعدون عن المدن وكارعاة في البوادي وقل الجبال والاملاية استغفر فامر بينا ولما كان ما يمتنع بها  
 ولما لا يمتنع منها فان كان لم يظهر عمل الاخفاء وليسوا باعفاء فان الضيف على الحقيقة من وفي العفة  
 حدها المذكور فيما تقدم واشاروا الى نفسها لا تعرض اخرها واشاروا الى اخلاصها في شئ واحد كل واحد من  
 شغلها بمقدار الحاجة من الوجه الذي ينبغي على الحال التي ينبغي وكذلك حال الذي يعمل على الشجاعة  
 ليس شجاع وذلك ان من باشترحب واقدم على ترك ما لا هو الى بعض ما يوصل اليه بالمال البخل والرياسة

تدوير ثلاث مغزاة  
 لا يقبل نظرية السعادة  
 كيف يكون من ان يبتدئ  
 من ان يفتي كقولهم  
 ان السعادة الحقيقية  
 والذاتية وتبين  
 ايضا اننا البدوية  
 وقامة الية وان ضدها  
 الذي هو الشقاء لانه  
 بالاضد على العكس  
 اعني ان لذاته كلها  
 عرضية ومستفزة عن  
 طباعها الى اشد ما  
 تحسنه من احوال او  
 مكرهة وانها حين الية  
 بل شيطنة وغير  
 معدودة بل مفتحة  
 وان يظهر في  
 السعادة هل هي  
 معدومة قال لمطهر  
 قولي ان الاشياء  
 التي هي في غاية  
 الفضل لا يوجد  
 لها يدعي اننا  
 افضل لاجل من  
 ان يدعي قال  
 وذلك لما تنال  
 من اهلين والحياء  
 من الناس الى  
 السعادة والبر  
 يوجد احد من  
 الناس يدعي  
 السعادة  
 نفسها كما  
 يدعي البذل  
 لكنها  
 سبحانه وبك  
 ما يصل انه  
 امر الحق  
 فالاشياء  
 التي هي افضل  
 من المدح  
 والله والمخير  
 ذلك ان سائر  
 الاشياء  
 الغائبة  
 انما يدعي  
 بان يستلزم  
 الله والى  
 الخيانت  
 المدح انما هو  
 الفضيلة  
 والعمل بما  
 ترضى  
 كلامه هذا  
 ان قال فانه  
 تعالى اكبر  
 واشرف من  
 ان يدعي بل  
 انما يدعي  
 فخره وقد  
 سجدوا كماله  
 فاما السعادة  
 فلاها امر  
 القلية فاما  
 يفعل الاشياء  
 كلها لاجلها  
 في ذلك مجرة  
 فضل هذا  
 العمل ينبغي  
 ان لا يدعي  
 السعادة ولاها  
 اجل من كل  
 مدح بل يجد  
 ما في  
 نفسها من  
 احوال الامور  
 كلها ما يقدر  
 فسطحا  
 تمّت المقالة  
 الثالثة من  
 كتاب في  
 الاخلاق  
 وهو طيارة  
 لنفسه  
 قد قلنا  
 فيما سلف  
 ان السعادة  
 يظهر في  
 الافعال  
 من العدالة  
 والنجاة  
 والعفة  
 وسائر  
 الخصال  
 هذه  
 الاشياء  
 التي هي  
 وعدنا  
 هذه  
 الافعال  
 قد يظهر  
 ليس  
 بسعيد  
 ولا افضل  
 من ذلك  
 انه قد  
 يعمله  
 بعض  
 الناس  
 على  
 العدل  
 وليس  
 بفعال  
 ولا  
 يعمل  
 على  
 النجاة  
 وليس  
 بشجاع  
 ولا  
 يعمل  
 على  
 الاخفاء  
 وليس  
 بضعيف  
 ومثال  
 ذلك  
 ان من  
 ترك  
 الشهوات  
 من  
 السائل  
 و  
 الشارب  
 سائر  
 اللذات  
 التي  
 يمتنع  
 فيها  
 غير  
 اما  
 لا  
 يمتنع  
 عنها  
 الاكثر  
 ما  
 يمتنع  
 ولما  
 لا  
 يمتنع  
 بها  
 من  
 سائر  
 ما  
 كان  
 قلوب  
 الذين  
 يبعدون  
 عن  
 المدن  
 وكارعاة  
 في  
 البوادي  
 وقل  
 الجبال  
 والاملاية  
 استغفر  
 فامر  
 بينا  
 ولما  
 كان  
 ما  
 يمتنع  
 بها  
 ولما  
 لا  
 يمتنع  
 منها  
 فان  
 كان  
 لم  
 يظهر  
 عمل  
 الاخفاء  
 وليسوا  
 باعفاء  
 فان  
 الضيف  
 على  
 الحقيقة  
 من  
 وفي  
 العفة  
 حدها  
 المذكور  
 فيما  
 تقدم  
 واشاروا  
 الى  
 نفسها  
 لا  
 تعرض  
 اخرها  
 واشاروا  
 الى  
 اخلاصها  
 في  
 شئ  
 واحد  
 كل  
 واحد  
 من  
 شغلها  
 بمقدار  
 الحاجة  
 من  
 الوجه  
 الذي  
 ينبغي  
 على  
 الحال  
 التي  
 ينبغي  
 وكذلك  
 حال  
 الذي  
 يعمل  
 على  
 الشجاعة  
 ليس  
 شجاع  
 وذلك  
 ان  
 من  
 باشترحب  
 واقدم  
 على  
 ترك  
 ما  
 لا  
 هو  
 الى  
 بعض  
 ما  
 يوصل  
 اليه  
 بالمال  
 البخل  
 والرياسة

الفريضة التي لا يخرج من مكان مثل هذا لا يعمل على التجنّب لكن اجبار بطبيعة الشرائع الطبيعية النفسية التي تدرى  
 بحاجة وكل من كان اكثر غمرا وبها كان اكثر بحاجة وذلك لما في الطبيعة من غريزة للتعلق بالطبيعة طمعا  
 في الملل وما يوصل اليه بالمال فذا اين العمل المتظاره يعملون على الاحتفاظ على الشجاعة ليعملوا على كل ضئيلة  
 وذلك انهم يصيدون عن السموات كلها او يصيدون على عقوبات الشيطان ومنه من السيلطه وقطيع الاغصان والجرار  
 التي لا يوسهاونهمون فيه الى الصغر الصغر الى الصغر بل العيني وقطع الايدي ولا يزالون غريب المثل طلبا للاسهم  
 المذكورين قوم في مثل ما هم من سوء اختيار وانقصان الفضائل بل قد يعمل ايضا على التجنّب من غمرا ولا يهتدون  
 او غفيرة سلطانة ان خوف سفر طجابه او ما شبه ذلك قد يعمل على الشجاعة ايضا من خوف انه مرر الكيف التي  
 اقوامه فريد من ثمة باعادة التجارير ورجال الاموال على الاوقات وقد يعمل على الشجاعة العتاف وذلك انهم يكونون  
 الاهل في طلب المشوق في غيبته في الغمر او يخرجهم على سنة العيون منهم لطلب الفضيلة ولا اختيار الموت لطلب  
 الحقيقة الزمنية كما يفعل الشجاع بالحقيقة فاما الحاجة الاسد والفيل لشبابهما من الحيوان فانه يشبه الشجاعة ليست  
 شجاعة حقيقة وذلك لخافت وقت جوعها وانها تعرف قوت غيرها ففقدوا بطبيعة الطبيعة بان تعلم القذرة  
 والقررة وثقة النفس العظيمة وما كان منها يسبعا فخرج هذه الحال بالصلة في السلاح الذي عدمه غيرة وبجسنا  
 السلاح مناد الاقدم على الاخر والى هذه الحاجة هذا مع عدم الاحتيا الذي يستعمله الشجاع وذلك ان  
 الشجاع يخرج من بين الامم من خوفه من الموت فلذلك يختار الموت الجليل على الحيوة القبيحة على ان لا تارة الشجاع  
 ليستشكون في مجدي امره فان مبادي الامم تكون مريبة له ولو لكنها تكون في غمرا لا يرضى باقية  
 حقة من بعد على الامم الامم عن دينه عن اعتقاده والغير في وحدانية الله عز وجل والشريعة التي هي سياسة  
 وسنة العادلة التي بها يصلح العباد في الدارين والآخر فان مثل هذا اذا فكر في نصرته وعلم انه لا اله الا  
 بعزته بعد ايام فلا يزل يشك في الجليل انما على الى الصغر ففقدوا لجماله بما هي دينه ومنع العبد  
 عن استناده في غيره والتعلق بدينه وبأنه عن الغرار ويعلم ان الحيوان اذا اختار الغرار فانه يستبق  
 شيئا له الله فانيا اربلا وان تخر اياما معدة فخره في ذلك والحقيقة اليسيرة مفهومة بسبب ذلك الشجاعة  
 بالذات وضرب الصغار بهذه حالة الشجاع مع قوت نفسه اعني مقاومتته لشهواته واستناده الى الله تعالى







ان ينسب نفسه الى خمسة فانه يحجب عن نفسه ذلك كما حجبنا في العدد من الحقيقة في الذي بدأناه وانما  
 احواله كما نحن لا نريد ان ينسب على بعض شئ من ذلك فانه خارج عنه من العلم بالاحكام والكرامات ويقصد في ذلك  
 فينبط العدالة فيها لا تعرضا للشرها وانما نلزمه ذلك لما كانت له خمسة خصائص اربعة هي: ان الله تعالى  
 لما كانت العدالة سبطا من طرفي حيثية خلت بها على حالها والناقص اليه صارت اتم الخصائص الوضوئية  
 واعني بذلك ان الوحدة هي التي لها الشرف الاصل الالهي القصوي وكل كائن لا ينسبها من بعد ما لا يرام لها الا  
 ولا يلوذ قوا القصصان والكثرة والقلة هي التي تمتد الاشياء اذا لم يكن بينهما نسبة يخط عليها الاختلال بوجه ما  
 حلاله في ربها اتم للوحدة ومعناها هو الذي يلبيها شرف الوحدة ويهيئ لها زيادة الكثرة والقليل وكل  
 الذي لا يجد ولا يضبط بالسأوة التي هي حقيقة الوحدة في جميع الكثرات وشقائق هذا الاسم بذلك على معناه  
 ان العدل في الاحمال والاختلال في الاثقال والعدل في الاحمال مشبعة من معنى المساواة والمساواة هي  
 اشرف النسب المذكورة في صناعة الموسيقى وغيرها وان ذلك لا يفسد ولا يوجب لها انزعاج وانما هي وحدة في معناه  
 او طول الوحدة فاما انهم جعلوا السأوة التي هي الشل بالحقيقة في الكثرة عدلا الى النسب المذكورة التي جعلوا لها في  
 حقيقتها وذلك اننا جئنا بضطر الى ان نقول نسبة هذا الى هذا كسبة هذا الى هذا ولما لا يوجد النسب الا بين  
 اربعة او ثلاثة يتكرر فيها الوسط فيصير ايضا اربعة والنسبة الاولى تسمى منفصلة والثانية تسمى متصلة وهذا  
 الاول انما نأخذ الاول اربعة فنقول نسبة **ال ا ب ك ح** الى **د ه** فذه النسبة منفصلة ومثال الثالث  
 ان نأخذ الباء مشركا فنقول نسبة **ال ا ب ك ح** الى **د ه** وهذه النسبة يوجد ثلثا شيئا وهي النسبة العودية  
 والنسبة للسأوة والنسبة التالية في جميع ذلك مبدع مشروح في المختصر الذي علمناه في صناعة الكرامات والحق في ما  
 سائر النسب في جملتها وانما ذلك عظمها الاول واستخرجها لما وجدنا العلوم اليه الشريفة وانما كان للسأوة عودا  
 الوضوئية انما هي من هذه النسب لا يخرج من الاصل الكبري الذي لا يسمي الا عايدة اليها وهو انما هي **ال ا ب ك ح**  
 الخارجة عنها في ذلك لامل وانما كرامات الثاني فيمنعها الا ان يكون كالسج والشرع والاسماء الثالث فيمنعها  
 التي وقع فيها علم بعدد واما العدل الاصل الذي يكون في العلم لول يكون بالنسبة المنفصلة التي بين الكثرة  
 بعضا ان يكون بالنسبة الاولى الى الثاني كسبة لثالث الى الرابع مثال ذلك ان يقال ان نسبة **د ه** الى **ا ب ك ح**

ان ينسب نفسه الى خمسة  
 فانه يحجب عن نفسه ذلك  
 كما حجبنا في العدد من الحقيقة  
 في الذي بدأناه وانما احواله  
 كما نحن لا نريد ان ينسب على  
 بعض شئ من ذلك فانه خارج  
 عنه من العلم بالاحكام والكرامات  
 ويقصد في ذلك فينبط العدالة  
 فيها لا تعرضا للشرها وانما  
 نلزمه ذلك لما كانت له خمسة  
 خصائص اربعة هي: ان الله تعالى  
 لما كانت العدالة سبطا من طرفي  
 حيثية خلت بها على حالها  
 والناقص اليه صارت اتم  
 الخصائص الوضوئية واعني  
 بذلك ان الوحدة هي التي لها  
 الشرف الاصل الالهي القصوي  
 وكل كائن لا ينسبها من بعد ما  
 لا يرام لها الا ولا يلوذ قوا  
 القصصان والكثرة والقلة هي  
 التي تمتد الاشياء اذا لم يكن  
 بينهما نسبة يخط عليها  
 الاختلال بوجه ما حلاله في  
 ربها اتم للوحدة ومعناها هو  
 الذي يلبيها شرف الوحدة  
 ويهيئ لها زيادة الكثرة  
 والقليل وكل الذي لا يجد ولا  
 يضبط بالسأوة التي هي حقيقة  
 الوحدة في جميع الكثرات  
 وشقائق هذا الاسم بذلك  
 على معناه ان العدل في  
 الاحمال والاختلال في  
 الاثقال والعدل في  
 الاحمال مشبعة من معنى  
 المساواة والمساواة هي  
 اشرف النسب المذكورة في  
 صناعة الموسيقى وغيرها  
 وان ذلك لا يفسد ولا يوجب  
 لها انزعاج وانما هي وحدة  
 في معناه او طول الوحدة  
 فاما انهم جعلوا السأوة التي  
 هي الشل بالحقيقة في  
 الكثرة عدلا الى النسب  
 المذكورة التي جعلوا لها  
 في حقيقتها وذلك اننا  
 جئنا بضطر الى ان نقول  
 نسبة هذا الى هذا كسبة  
 هذا الى هذا ولما لا يوجد  
 النسب الا بين اربعة او  
 ثلاثة يتكرر فيها الوسط  
 فيصير ايضا اربعة والنسبة  
 الاولى تسمى منفصلة  
 والثانية تسمى متصلة وهذا  
 الاول انما نأخذ الاول  
 اربعة فنقول نسبة **ال ا ب ك ح**  
 الى **د ه** فذه النسبة  
 منفصلة ومثال الثالث  
 ان نأخذ الباء مشركا  
 فنقول نسبة **ال ا ب ك ح**  
 الى **د ه** وهذه النسبة  
 يوجد ثلثا شيئا وهي  
 النسبة العودية والنسبة  
 للسأوة والنسبة التالية  
 في جميع ذلك مبدع  
 مشروح في المختصر الذي  
 علمناه في صناعة  
 الكرامات والحق في ما  
 سائر النسب في جملتها  
 وانما ذلك عظمها الاول  
 واستخرجها لما وجدنا  
 العلوم اليه الشريفة  
 وانما كان للسأوة عودا  
 الوضوئية انما هي من هذه  
 النسب لا يخرج من الاصل  
 الكبري الذي لا يسمي الا  
 عايدة اليها وهو انما هي  
**ال ا ب ك ح** الخارجة  
 عنها في ذلك لامل  
 وانما كرامات الثاني  
 فيمنعها الا ان يكون  
 كالسج والشرع والاسماء  
 الثالث فيمنعها التي  
 وقع فيها علم بعدد  
 واما العدل الاصل الذي  
 يكون في العلم لول  
 يكون بالنسبة المنفصلة  
 التي بين الكثرة بعضا  
 ان يكون بالنسبة الاولى  
 الى الثاني كسبة لثالث  
 الى الرابع مثال ذلك  
 ان يقال ان نسبة **د ه**



مسکون  
فردوس  
جواب  
شماره  
کتاب  
مجله  
نشر  
موسسه  
فقه  
مجلس

[illegible]



وإذا كان  
في كل واحد من  
الذين في الجنة  
منهم من كان  
يحب الدنيا  
فإنه لا يكون  
في الجنة  
شيء من  
شيء

أول ما سمع العاروق من المحرم وهو ذهب عن المحرم وضع من النظام وفلاش على ما يخلد من مصالحهم وما يشتمل  
الحسن إلى كل واحد من رعيته أحساناً ليخصه في نفسه وإن كان قد علمهم بالخير واستحق من كل واحد منهم أن يقبله  
ضماناً من المعاملة متى فقد كان جابراً إذ كان يأخذ نفعه ولا يعطيه شيئاً لكن مقابلته للمالك من جهة وعينه لما يكن  
بأخلاقه الدعاء ونشر الحاسن جميل الفكر وبذل الطاعة وترك الخالفة في السر العلانية للعبة الصانعة وأتمهم  
سيفاً بطيئ استطاعته ولا فناء به في تدبير منزله وأهله وولده وعشيرته فإن نسبة الملك إلى مدينته ومرا  
كسبة صاحب المنزل إلى منزله وأهله فمن لا يقابل ذلك بالإحسان بهذه الطاعة والعبادة ففقد جوار ظلم وهذا  
المجمل والظلم إذا كان في مقابلة النعم الكثيرة والخس بغيره فذلك أن الظلم وإن كان في نفسه فيها فإن مرتبه  
كثيراً لأن مقابلة كل نعمة إنما يكون بحسب منزلها وقدرها فإدراكها على مقدار عدد ما فإن كان  
النعم كثيرة العتق وعظيمة الوقع فكيف يكون حال من لا يلتزم لها حقاً ولا يرى عليها مقابلة بطاعة ولا شكر ولا  
عبادة متأنة ولا مساهمة صالحة وإذا كان هذا معروفاً منكرواً واجباً على محرم في ملكه وأمره أن لا يكون على أن يملك  
ملك الملك الذي يصل إلينا في كل يوم بل في كل طرفة عين فبإحسانه الفاضل على جسامنا ونفوسنا في  
لا يقع عليها إحصاء ولا عدد من المحرم الذي لا يحصى لنا القيا بما والنفوس بتأديتها إلى الجمل النعم الأولى علينا  
بالوجه نوتياً بها متواترة بعد ذلك بالخلق الجسداني الذي أفضى فيه صاحبنا للفسخ ومنافع الأعضاء  
الف وفقر فلم يبلغ بعض ما عليه كنه الأثر إنما الجمل ما وهب لنا من نفوسنا وما أكرمنا من القوي والملكات  
التي لا ضايتها وما أمدنا من فغن العقل ونوره وبهائه وبركاته وما عرضنا به الملك الأبدى والغدير  
السرمدى لا المعري بما للجمل هذه النعم لا النعم فإما الإنسان فيعرف من فلك ما يضطر إليه مستأجراً  
الحيال في جميع أوقاته وإذا كان الخالق تفتح ضيائاً من جودنا وسأعينا من الخالق الفتيق والجود العاشر  
أن لا نلتئم نحن له حقاً ولا نقابل له على هذه الألاء والنعم بما نزل عنا من الجود والخروج عن شرطية العبد  
الأن لا نسطاً طائس هذا الوضع ليرى على العبادة التي يوجبها الخالق لنا الفناء عز وجل خيرنا قال  
ما هذه حكاية وقد اختلف الناس فيما ينبغي أن يقوم به الخلقون في حالهم فتنوع آراءهم فيهم  
رأى أنه صلوات وصيام وخدمة هيأكل ومصليات وقراين واجههم رأى أن يقتصر على

على الامور بربوبية ولا تخلف باسائه وحميد بحسب طاعته وعضهم راي ان يقرب اليه بان يحسن الى نفسه  
 بتكره في حسن سياسته والاحسان الى المستحقين من اهل نعمه والامانة في الحكمه والمعطة في بعض  
 راي ان العلم والفكر في الاهليات والشؤون الجارية والامور التي يترتبها الانسان من مخرج ربه عز وجل حتى يتجامل  
 به فيفهم به من حقيقة وحدانيته وحيث الولد اليه وهو ما يجب على الانسان حاله عز وجل في بعضهم راي  
 ان الواجب هو عز وجل على الناس ليس سبيله واحد ولا مخرجي بعينه بل من به الجمل المتزاما واحدا على مثال  
 واحد ولكنه يختلف بحسب اختلاف طبقات الناس مراتبهم من العلم فاما قاله ان ساطع الدين بالفاظه  
 المنقولة الى العربية فاما قاله الخديعة الفكرية فانه قالوا عباد الله عز وجل في ثلاثة انواع احدها  
 بجعله على الابدان كالصالح والصابر والسعي الى الموقف الشريفة لمناجاة الله عز وجل والثاني فيما يجب له  
 على النفوس كالاعتقادات الصحيحة مثل العلم بتوحيد الله تعالى وما يستحقه من الشاء والجدد والتفكير ما افادته  
 الله على العلم من وجوه وحكمته ثم الانسان في هذه المعارف والثالث فيما يجب عنده مشاركا للناس  
 في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمنالكم وفي ناديه الامانات ونصيحة البعض البعض  
 المعاونات وعند حماد الاعتداء والذب عن الحرم وحماية الجور والى هذه العبادات هي الطرق  
 المروية الى الله عز وجل وهي التي يحب الله على عباده وقال اخرون عبادة الله في ثلاث وهي الاعتقاد  
 الحق وقول الصواب والعمل الصالح ثم ان العمل ينقسم الى البدن كالصيام والصلوة والى ما هو خارج عن  
 البدن كالمعاملات والجهاد ثم ان المعاملات ينقسم الى اللعاضات والمنالكم والمعاونات وهذه  
 الانواع وان كانت معدودة محصورة فانها منقسمة الى انواع كثيرة وانما غير محصورة والانسان فيها  
 مقامات ومنازل عنده فالمقام الاول للفقير وهو تبة الحكماء واجلة العلماء والمقام الثاني  
 هو مقام الحسينين وهو تبة الذين يعملون ما يعلمون وهو ما ذكرناه في كتابنا هذا من الفضائل  
 والعمل بمقام الثالث مقام الابرار وهو تبة الصالحين وهو لا هم خلفاء الله عز وجل  
 بالحقيقة في اصلاح العباد والبلاد والمقام الرابع هو مقام الغايبين وهو تبة الخالصين في  
 المحبة واليهما يستتبع لاعتقاد وليس بعدهما منزلة ولا مقام لخلق ولا يسعد الانسان بمند

اعلم ان العلم والفكر في الاهليات والشؤون الجارية والامور التي يترتبها الانسان من مخرج ربه عز وجل حتى يتجامل به فيفهم به من حقيقة وحدانيته وحيث الولد اليه وهو ما يجب على الانسان حاله عز وجل في بعضهم راي ان الواجب هو عز وجل على الناس ليس سبيله واحد ولا مخرجي بعينه بل من به الجمل المتزاما واحدا على مثال واحد ولكنه يختلف بحسب اختلاف طبقات الناس مراتبهم من العلم فاما قاله ان ساطع الدين بالفاظه المنقولة الى العربية فاما قاله الخديعة الفكرية فانه قالوا عباد الله عز وجل في ثلاثة انواع احدها بجعله على الابدان كالصالح والصابر والسعي الى الموقف الشريفة لمناجاة الله عز وجل والثاني فيما يجب له على النفوس كالاعتقادات الصحيحة مثل العلم بتوحيد الله تعالى وما يستحقه من الشاء والجدد والتفكير ما افادته الله على العلم من وجوه وحكمته ثم الانسان في هذه المعارف والثالث فيما يجب عنده مشاركا للناس في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمنالكم وفي ناديه الامانات ونصيحة البعض البعض المعاونات وعند حماد الاعتداء والذب عن الحرم وحماية الجور والى هذه العبادات هي الطرق المروية الى الله عز وجل وهي التي يحب الله على عباده وقال اخرون عبادة الله في ثلاث وهي الاعتقاد الحق وقول الصواب والعمل الصالح ثم ان العمل ينقسم الى البدن كالصيام والصلوة والى ما هو خارج عن البدن كالمعاملات والجهاد ثم ان المعاملات ينقسم الى اللعاضات والمنالكم والمعاونات وهذه الانواع وان كانت معدودة محصورة فانها منقسمة الى انواع كثيرة وانما غير محصورة والانسان فيها مقامات ومنازل عنده فالمقام الاول للفقير وهو تبة الحكماء واجلة العلماء والمقام الثاني هو مقام الحسينين وهو تبة الذين يعملون ما يعلمون وهو ما ذكرناه في كتابنا هذا من الفضائل والعمل بمقام الثالث مقام الابرار وهو تبة الصالحين وهو لا هم خلفاء الله عز وجل بالحقيقة في اصلاح العباد والبلاد والمقام الرابع هو مقام الغايبين وهو تبة الخالصين في المحبة واليهما يستتبع لاعتقاد وليس بعدهما منزلة ولا مقام لخلق ولا يسعد الانسان بمند



المنال إذ حصلت له أربع خلال ولها الحصر والنشأ طوالتان العلم الحقيقية والوفاة البقية ولها  
 التحيز من الجمل نقصان الترجمة للذين يحذون الأجمال والأربع هذه الفضائل التي فيها أثر العقل  
 فخره استباة الاتصال بهذا النقطات عن الله فعمل وساطة وجوب الحق بين العالمين فأولها السقوط الذي يستحق  
 به الأعراف بعبدة انشائه والثاني السقوط الذي يستحق به الجحيم وبعبدة الاختلاف ولتلك السقوط الذي يستحق  
 به الطرد بعبدة الموت والرابع السقوط الذي يستحق به الجحيم بعبدة البغض إنما ينشأ الجوار إذا حصل على أربع  
 خلال ولها الكسل والبخل وبعبدة أصابع الزمان وفناء العمل بعبدة انسانية والثانية العبادة والجمل  
 للموتى عن ترك النظر بأرضة النفس بالعلم التي أصبحت لها في كتابه في تلك العادات والثالثة الوفاة التي فيها  
 أهمل النفع انشعبت الشهوات وترك ذمها عن كواب الخصال والاشياء والارادة الأهم التي يحدث عن  
 الاستمرار في القابع وترك الأمانة وهذه الأنواع الأربع مسماة في الشريعة بأربعة أسماء فالأول هو الزمير والثاني  
 هو الزمير والثالث هو الغشاق والرابع هو الحزم ولكل واحد من هذه الشقاقات علاج خاص سنذكره عند  
 استقام النفس حتى تعول الصحة باذن الله عز وجل وهذه الأشياء التي عدناها الآن لأخلاق بين العلماء  
 فيها وبين أصحاب المشرائع وإنما يختلف العبارات والأشارات إليها بمصطلحات وأقوالهم يقولون العقل  
 إذا حصلت للإنسان أشرف بها ككل واحد من أجزاء النفس على كل واحد منها وذلك بحسب فضائلها أجمع فيها  
 فينبغي أن يفيض النفس بقوة فعلها الخاص بها على أفضل ما يكون وهذا غاية قرب الإنسان السعيد من الله تعالى  
 اسمه قال والعدالة توسط ليس على جهة التوسط الذي في الفضائل التي تقدم ذكرها لكن كونه في الوسط  
 المحب في الطرفين وإنما هذا المحر في الطرفين لأنه زيادة ونقصان معاداة الله من شأن المحب بطلب الزيادة  
 والنقصان معاً أما الزيادة فمن النافع على الإطلاق وأما النقصان فمن الضار ولذلك ينبغي أن يستعمل  
 للزيادة والنقصان معاً أما النفس فيستعمل الزيادة في النافع وأما الغير فيستعمل النقصان منه وأما في الضار  
 فما الصند على العكس فإنها النفس فيستعمل النقصان وأما الغير فيستعمل الزيادة فالفضل بل التي قلنا أنها  
 أصناف من الزايل هي غايات وغايات وذلك أن الوسط منها غاية لها من كل جهة فهو غاية البعد  
 منها ولذلك من بعد الوسط زيادة بعد قرب من زيادة كما قلنا فينا تقدم فقد تبين من جميع ما

صحة نسبة الفضل الى صاحب الكمال وان العدالة اسم يشتمل عليها كل امر شرعيه اما كانت بقدر الافعال الالهية  
التي يتبعها الربوبية والوضع الاكبر للمفسك بها في معاملته عدلا والمطاعا جارا فلذلك اختلفت العدالة فيفسد  
بالشرعية الا اننا قد قلنا مع ذلك انها هيئة نفسانية يصلح بها هذه الفضيلة فتصور هذه الهيئة النفسانية فان  
سرى روية واضحة ان صاحبها يتفاد لامالة الشرير وطوعا او انضادا ما يخرج من انواع التقناد وذلك انه اذا فطن  
على المناسبات التي ذكرناها لانها مسأولة وانزها على الحالة الراي فيها على سبيل الاختيار لها والرغبة فيها وجبت  
عليه مرافقة الشريعة وتزكها القها واقل ما يكون المساواة بين اثنين ولكنها يكون في معاملته مشتركة بينهما  
وهي الشئ الثالث وربما كان شئين كما قلنا ليسير المناسبات بين اربعة كما قلنا وينبغي ان يعلم هذه الهيئة  
النفسانية غير الفعل وغير المعرفة وغير القوة اما الفعل فلا فائدة بقينا انه قد لا يقع عن هيئة نفسانية  
كمن يعمل اعمال العدالة وليس يعادل كمن يعمل اعمال السجاعة وليس ينجع واما القوة والمعرفة فلان كل  
واحدة منهما هي بعينها للضدين معا فان العلم بالضدين واحد وكذلك القوة على الضدين قوة واحدة فاما  
الهيئة القابلة لاخذ الضدين فهي غير الهيئة القابلة للضد الاخر مثال ذلك هيئة السجاعة فاما خيرة هيئة  
السجاعة كذلك هيئة العفة غير هيئة الشرف وهيئة العدالة غير هيئة الحق نعم ان العدالة والحرية يشتركان  
في باب العبادات والخذل والاعطاء لان العدالة يقع في اكتساب المال على الشرط التي قدما القوا فيها  
والحرية يقع في انفاق المال على الشرط التي ذكرناها ايضا ومن شأنه ان يكتب ان يأخذ هو بالتفعل اشبه  
شأن النفق ان يعطى فهو بالفعل اشبه فلذلك العدالة يكون انجبة الناس للحر من جهة العلم بالعدل الا ان نظام  
العالم بالعدل اكثر منه بالحرية وخاصة في الفضيلة من في فعل الخير لا في ترك الشر وخاصة جهة الناس  
في بذل الخيرات لان جميع المال فالحول لا يكتم للمال ولا يحرمه لانه بل تصرف في وجهه التي يكتب بها الواجب  
للمعاهد من خاصيته ان لا يكون له كثير المال لانه ضايق ولا يكون ايضا فقيرا لانه كسوب خسر يفتني وهو غير مستطاع  
عن الكسبية لانه بالمال يصل الى فضيلة الحرية ولذلك لا يضيع المال ولا يستعمل فيه التذبير لا ايضا يفر  
به فلا يستعمل التفرير فكل حر عادل وليس كل عادل حر في هذا الوضع مشئلة عويص سأل عنها الحكماء  
انفسهم واجابوا انها يجب ان يكون انجاب فيه حجاب الشر من انذارها ويجوز ان يذكر الحجب مع ذلك

العدل هو الذي لا يفرق بين الناس في المعاملة  
والمساواة في الحقوق والواجبات  
والحرية هي التي لا تفرق بين الناس في المعاملة  
والمساواة في الحقوق والواجبات  
والعدل هو الذي لا يفرق بين الناس في المعاملة  
والمساواة في الحقوق والواجبات  
والحرية هي التي لا تفرق بين الناس في المعاملة  
والمساواة في الحقوق والواجبات

[illegible]

ان يشك فقول اذا كانت العدالة فلا اختياراً يا ايها العادل وقصد بها تفصيل القضية لا نفي للحرية والحق الشرعي  
فوجب ان يكون الجواب فلا اختياراً يا ايها الجائر مقصود به تحصيل الرد عليه وعدمه انما هي من تفصيل التسع ان يظن  
بالانسان العاقل انه يعبد الامر بنفسه بعد الرتبة على مسيل الاختيار ثم احابوا عن ذلك وجعلوا الشك بما  
قالوا ان من ارتكب جريماً به الى صواب وعذاب فانه يتركها لنفسه وعصاها لما امر به حيث يقدر ولن ينفعها ذلك  
لنوع اختياره وترك مسأورة العقل فيه ومثال ذلك الحارس فانه يرتب على نفسه اختيار الامر بنفسه بل لا  
يظن انه ينفعها بالاحمال من الاذى التي تكلم بها من المحبة فذلك الجواب المقوم فاما الجواب الاخر فمراد  
الانسان لما كان ذا قوى كثيرة يسمى لحيها انساناً واحداً المميز ان يعبد عنه افعال مختلفة بمختلف القوى  
واما التكرار يكون لشيء الواحد ليس بذي القوة الواحد يقع تلك القوة افعال مختلفة لا يجعلها لا تتخلف ولا  
بعد والقبالات منه بل بتلك القوة الواحدة فقط فذلك العري منكر شنع ولكن الانسان قد بين من حاله ان له  
قوى كثيرة فعلى كل قوة من هذه القوى العمل الاخر اعني ان صاحب الصبابة الستة لا يختر افعالاً مختلفة لا اذا  
كان ساكناً وادعاه وكذلك صاحب القوة العاجية وصاحب القوة الطوب فان من شأن هؤلاء ان يستعملوا  
العقل الشريف في تلك الحال لا يستبشر به وكذلك هذا العاقل اذا تغيرت احواله تلك فصارت النفس الحرة  
ومن السكران الا انه في حين نفسه وقال ليس شري كغيره فترت تلك الافعال القبيحة فيلحقه الندم وانما  
ذلك لان القوى التي يجبره تدعو الى ارتكاب فعل يظنه في تلك الحال صلحاً له جليلاً بل هي مجردة القوة القابضة  
فاذا اسكن عنها ورجع عقله ورأى فيه ذلك الفضل فصاده وقوى الانسان التي تدعو الى شرب الشهوات وبعبارة  
الكلمات التي لا يصحها كثيرة جداً هي مجسدة في الكثرة يكون افعالها كثيرة فاذا قوى الانسان ان يكون له سيرة  
فاصله ولم يقدم على شيء من افعاله الا بعد مطوعة العقل الصريح وبعد مراعاة الشريعة القوية كانت افعاله  
كلها منتظمة غير مختلفة ولا خارجة عن سنن العدل يعني المساواة التي قدما القول فيها وهذا السبيل لنا  
ان السعيد هو من اتفق له في صباه ان يابس بالشريعة فليست له ما يتوقع جميع ما تارة به حتى اذا بلغ مبلغ الكبر  
يملكه معه ان يعرف الاسباب والحلل طالع الحكمة فوجد ما وافقه لما تقدمت عاداته به فاستظهر ما رآه  
بصبره ونفذت عزيمته وهو ما يستلزمه بعض اشد من الاول وهو ان الفضل هو حبل البس يقع تحت

نصف العدالة لان العدالة كما ذكرنا مساواة والفضل لزيادة وقد حكمنا ان العدالة تجمع الفضائل كلها ولا منية  
عليها بل يجب ان يكون الزيادة عليها مضمون كما ان النقصان عنها مضمون ليكون نصف الوسط الذي تقدم وصفه  
في سائر الاخلاق خاصة للعدالة فالجواب عنها ان النقصان عنها يقع من حيث ان العدالة ليا من وقوع النقص  
في شيء من شرائطها وليس الوسط في كل طرفين من الاخلاق على شريطة واحدة وذلك ان الزيادة في باب النقصان  
اخذ المخرج الى التبدل بحسن النقصان عنه وانسبه بالمحافظة على شرائطه حتى يصير كما لا اختيار عليه فاما  
العفة فان النقصان من الوسط فيها حسن من الزيادة عليه وانسبه بالمحافظة على شرائطه والبلغ والاختيار عليه  
اخذ الخرف فيه ومع ذلك فليس يعمل النقصان لا يجب يستعمل العدالة اعني بذلك ان لا يحل ما له من لا يتحقق شيئا من  
مساواة من يتحقق لا يسمى فضلا بل مضيعا وانما يكون منفضلا اذا اعطي من يستحق كل ما يتحقق من فضله وهذه الزيادة  
ليست من الزيادة التي ذكرناها في باب النقصان لان تلك الزيادة ذهبا الى الطرف الذي يسمى تزداد وهو مضمون  
ويعرف ذلك من رجدها وهو بذل ما لا ينبغي ان يستلحق على الوجه الذي لا ينبغي فاذا ان الفضل خرج خارج  
العدالة بل مضيعا عليها ولذلك قيل ان النقصان شر من العادل فقد بان ان الفضل خير من العادل بل هو العادل  
مع الاحتياط فيها وكانه مبالغه لا يخرجها عن معناها لان هذه الهيئة النفسانية ليست هي تلك الهيئة بل هي  
قائمة الاطراف التي هي من اهل اعنى الزيادة والنقصان التي تسبق القول فيها في كل ما هي مضمونة غير الهيئة التي هي مضمونة  
هذه الاشياء هي التي يحصل لك معانيها ومساواة بعضها البعض حتى يعضها البعض ايضا فان ذلك هو تمام العدالة كما ان  
يخط الى الخيرية واعني بذلك ان العدالة التي هي المساواة تكون مرة في باب الكم ومرة في باب الكيف  
وفي سائر القولات ويبان ذلك ان نسبة الماء الى الخمر مثلا ليست تنسب بالكمية بل بالكيفية ولو كان  
بالكمية لوجب ان يكونا متساويين في الساحة ولو كانا كذلك لتعابا واحالا جدا اخر الى ذات  
هذه الذات والذات والذات والذات العنصر من بعضها ايضا التي العا لم يوجب مدة ولكن البارى قد اسره  
جدل بين هذه بالقول ففان من غلب على اهلها ما الاخر بالكمية وانما يحصل الحسن منها الجزئي الاظهر  
احسن حيث يلحق بها يا لها فاما كليا فاما لا فقدر على كليا فاما لان قواها متساوية متعادلة على غاية  
التي والقادل وهذا النوع من العدل قال عليه السلام بالعدل فانه السجود والارض ولا يحرم احد

نصف العدالة لان العدالة كما ذكرنا مساواة والفضل لزيادة وقد حكمنا ان العدالة تجمع الفضائل كلها ولا منية عليها بل يجب ان يكون الزيادة عليها مضمون كما ان النقصان عنها مضمون ليكون نصف الوسط الذي تقدم وصفه في سائر الاخلاق خاصة للعدالة فالجواب عنها ان النقصان عنها يقع من حيث ان العدالة ليا من وقوع النقص في شيء من شرائطها وليس الوسط في كل طرفين من الاخلاق على شريطة واحدة وذلك ان الزيادة في باب النقصان اخذ المخرج الى التبدل بحسن النقصان عنه وانسبه بالمحافظة على شرائطه حتى يصير كما لا اختيار عليه فاما العفة فان النقصان من الوسط فيها حسن من الزيادة عليه وانسبه بالمحافظة على شرائطه والبلغ والاختيار عليه اخذ الخرف فيه ومع ذلك فليس يعمل النقصان لا يجب يستعمل العدالة اعني بذلك ان لا يحل ما له من لا يتحقق شيئا من مساواة من يتحقق لا يسمى فضلا بل مضيعا وانما يكون منفضلا اذا اعطي من يستحق كل ما يتحقق من فضله وهذه الزيادة ليست من الزيادة التي ذكرناها في باب النقصان لان تلك الزيادة ذهبا الى الطرف الذي يسمى تزداد وهو مضمون ويعرف ذلك من رجدها وهو بذل ما لا ينبغي ان يستلحق على الوجه الذي لا ينبغي فاذا ان الفضل خرج خارج العدالة بل مضيعا عليها ولذلك قيل ان النقصان شر من العادل فقد بان ان الفضل خير من العادل بل هو العادل مع الاحتياط فيها وكانه مبالغه لا يخرجها عن معناها لان هذه الهيئة النفسانية ليست هي تلك الهيئة بل هي قائمة الاطراف التي هي من اهل اعنى الزيادة والنقصان التي تسبق القول فيها في كل ما هي مضمونة غير الهيئة التي هي مضمونة هذه الاشياء هي التي يحصل لك معانيها ومساواة بعضها البعض حتى يعضها البعض ايضا فان ذلك هو تمام العدالة كما ان يخط الى الخيرية واعني بذلك ان العدالة التي هي المساواة تكون مرة في باب الكم ومرة في باب الكيف وفي سائر القولات ويبان ذلك ان نسبة الماء الى الخمر مثلا ليست تنسب بالكمية بل بالكيفية ولو كان بالكمية لوجب ان يكونا متساويين في الساحة ولو كانا كذلك لتعابا واحالا جدا اخر الى ذات هذه الذات والذات والذات والذات العنصر من بعضها ايضا التي العا لم يوجب مدة ولكن البارى قد اسره جدل بين هذه بالقول ففان من غلب على اهلها ما الاخر بالكمية وانما يحصل الحسن منها الجزئي الاظهر احسن حيث يلحق بها يا لها فاما كليا فاما لا فقدر على كليا فاما لان قواها متساوية متعادلة على غاية التي والقادل وهذا النوع من العدل قال عليه السلام بالعدل فانه السجود والارض ولا يحرم احد





مطلبهم وسد رم ثلثة ويترك فيها أربع وهي اللذة والخير والنافع والكره منها وإذا كانت هذه غايات الناس فمطلبهم  
فلا حاجة لأغلب الأسباب المحركة من أولون عليها وصدا سببا للوصول إليها وأما المحبة التي تكون سببا للذة فهي التي يعتقد بها  
ويخل بها وإذا ذلك أن اللذة سريعة التغير كما تغيرها المرء دائما فمطلبهم وأما المحبة التي سببها الخير فهي التي يعتقد بها ويخل  
بطلبها وأما المحبة التي سببها النافع فهي التي يعتقد بها ويخل بها سريعا وأما المحبة التي يترك من هذه إذا كان فيها الخير  
فإنها يخل بها ويصدق بها وهذه المحبات كلها تحدث بين الناس خاصة لأنها تكون بآلية ويكون فيها خيرا  
ومكافاة فأما التي يكون يدخلها في غير المنطقة فالإجرام بها أن يسمى لها واقع بين الاستئصال منها خاصة وأما  
التي لا نفس لها من الإجماع وأما هذا فلا بد من جدتها لا السبل الطبيعي إلى مرادها التي هي كود وقد يوجد فيها منافع و  
مشاكله بحسب حاجتها الحادثة فيها من عناصرها الأول وهذه الأربعة كثيرة إذا وقع فيها ما يثبت النسبة بالبيعة  
أو عداوة أو مساحبة حدثت فيها ضرب من المشاكل وإذا حدثت عند هذه النسبة بينها منافع ويحدث لها  
أشياء اسميها على ما يقع بدعوة غريبة وهي التي يسمى برابر الطباع ولا سيما في النسبة بينية السواة ولها عند أدعي  
لهذه النسبة سبب منسوبة في صناعة الأثر ما طبع في فصوصه التاليف وأما الأربعة التي بحسب النسبة  
الوقوت عليها فهي خفية عن عادية للرم وقد ادعى قبول الوصول إليها وليست يكون هذه الأفعال والحقائق  
التي يحدث بين الأربعة من النسبة كونه موجهة في العناصر نفسها والكل لا فيها خارج عن غرضنا وما ذكرنا  
ههنا لأنها أشبه بالشاركات والمناورات التي بين المحبون في الظاهر لا في شبه التي يحدث بين الناس بالآلة  
وهي التي يتكلم فيها واقع فيها مكافاة وهجارة والصداقة منع من المحبة إلا أنها أخفى منها وهي التي يعتقد بها ليس يكن  
أن يقع بين جماعة كثيرين كما يقع المحبة فاما العشق فهو فرط في المحبة وهي خاص من اللذة وبذلك لا يمكن أن يقع  
الآيين اثنين فقط ولا يقع في النافع ولا في الكرب من النافع وخير وأما يقع للذة بأمر الطبع المحب للآخر  
مذموم أعنى اللذة والآخر عن الخير والصداقة في الأحداث من كان في مثل طبعه وإنما يحدث لأجل اللذة فمطلبهم  
يتصادقون سريعا ويتقاطعون سريعا أيضا اتفاق ذلك بينهم في الزمان ليس من الكثير وربما بقيت بقية فمطلبهم  
اللذة ومعانيها لا بعد حال وإنما انقطعت هذه الثقة بمعاودتها انقطعت الصداقة للوقت والحال والصداقة  
بين الشبان ومن كان في مثل طبعه إنما يقع مكان الثقة فمطلبهم يتصادقون سريعا فإذا كانت البنافع متشابهة

مطلبهم وسد رم ثلثة ويترك فيها أربع وهي اللذة والخير والنافع والكره منها وإذا كانت هذه غايات الناس فمطلبهم  
فلا حاجة لأغلب الأسباب المحركة من أولون عليها وصدا سببا للوصول إليها وأما المحبة التي تكون سببا للذة فهي التي يعتقد بها  
ويخل بها وإذا ذلك أن اللذة سريعة التغير كما تغيرها المرء دائما فمطلبهم وأما المحبة التي سببها الخير فهي التي يعتقد بها ويخل  
بطلبها وأما المحبة التي سببها النافع فهي التي يعتقد بها ويخل بها سريعا وأما المحبة التي يترك من هذه إذا كان فيها الخير  
فإنها يخل بها ويصدق بها وهذه المحبات كلها تحدث بين الناس خاصة لأنها تكون بآلية ويكون فيها خيرا  
ومكافاة فأما التي يكون يدخلها في غير المنطقة فالإجرام بها أن يسمى لها واقع بين الاستئصال منها خاصة وأما  
التي لا نفس لها من الإجماع وأما هذا فلا بد من جدتها لا السبل الطبيعي إلى مرادها التي هي كود وقد يوجد فيها منافع و  
مشاكله بحسب حاجتها الحادثة فيها من عناصرها الأول وهذه الأربعة كثيرة إذا وقع فيها ما يثبت النسبة بالبيعة  
أو عداوة أو مساحبة حدثت فيها ضرب من المشاكل وإذا حدثت عند هذه النسبة بينها منافع ويحدث لها  
أشياء اسميها على ما يقع بدعوة غريبة وهي التي يسمى برابر الطباع ولا سيما في النسبة بينية السواة ولها عند أدعي  
لهذه النسبة سبب منسوبة في صناعة الأثر ما طبع في فصوصه التاليف وأما الأربعة التي بحسب النسبة  
الوقوت عليها فهي خفية عن عادية للرم وقد ادعى قبول الوصول إليها وليست يكون هذه الأفعال والحقائق  
التي يحدث بين الأربعة من النسبة كونه موجهة في العناصر نفسها والكل لا فيها خارج عن غرضنا وما ذكرنا  
ههنا لأنها أشبه بالشاركات والمناورات التي بين المحبون في الظاهر لا في شبه التي يحدث بين الناس بالآلة  
وهي التي يتكلم فيها واقع فيها مكافاة وهجارة والصداقة منع من المحبة إلا أنها أخفى منها وهي التي يعتقد بها ليس يكن  
أن يقع بين جماعة كثيرين كما يقع المحبة فاما العشق فهو فرط في المحبة وهي خاص من اللذة وبذلك لا يمكن أن يقع  
الآيين اثنين فقط ولا يقع في النافع ولا في الكرب من النافع وخير وأما يقع للذة بأمر الطبع المحب للآخر  
مذموم أعنى اللذة والآخر عن الخير والصداقة في الأحداث من كان في مثل طبعه وإنما يحدث لأجل اللذة فمطلبهم  
يتصادقون سريعا ويتقاطعون سريعا أيضا اتفاق ذلك بينهم في الزمان ليس من الكثير وربما بقيت بقية فمطلبهم  
اللذة ومعانيها لا بعد حال وإنما انقطعت هذه الثقة بمعاودتها انقطعت الصداقة للوقت والحال والصداقة  
بين الشبان ومن كان في مثل طبعه إنما يقع مكان الثقة فمطلبهم يتصادقون سريعا فإذا كانت البنافع متشابهة



بينهم وهي في الأكثر طرية للذة كانت حدتها بهم باقية فحين ينقطع علاقه للنعمة فينقطع رجاؤهم  
منها ينقطع شغواهم واما الصلة بين الاخير فيكون لاجل الخبز سببها لهم فحين لما كان الخبز شيا ناسا فخر فيه  
الذات صارت ثمرات انها باقية غير منقوصة ولها فاعلم ان الانسان مركب من طبائع متضادة صبار  
ميل كل واحد منها لمخالفة ميل الاخر للذة التي يوافق احد هاتين اللذتين الاخر التي يضادها فلا يخالص لذة  
طبخ شوية باذى ولما كان فيه جميع من ليسيط الى غير ما لط الشئ من الطبائع الاخر صارت له لذة غير شوية  
لشئ من تلك اللذات وذلك انها بسيطة ايضا واللذة التي سببها هذه اللذة هي التي تفرح حتى يصير غشقا ناسا  
خاصا شيها بالاولى وهي اللذة الالهية الموصوفة التي تدعيها بعض المتأخرين وهي التي يقول فيها ارسطو حكاية  
عن ابن فلنطس ان الاشياء المتخالفة لا تشاكل ولا يكون منها ناليف جيد فاما الاشياء المتشاكلة في التي ليس  
بعضها ببعض فليشاق بعضها الى بعض فقول ان الجوهر البسيطة اذا تشاكلت واشتاق بعضها الى بعض افلت  
صارت شيئا واحدا لا غيرة بينهما اذ الغير انما يحدث من جهة الميول فاما الاشياء ذوات الميول هي كالجرام  
فانها لو اشتاقت جميع من الشوق الى التاليف فاعلم انهم لا يمكن ذلك فيها وذلك انما يلقى بها ايقافا  
وسطوحا دون ذواتها وهذا الاتقاء سر لم الانفصال اذا كان التاليف فيها ممتعا وانما يتأخر فيها استطاعتها نحو  
بلافاة سطوحا فاذن الجوهر الذي في الانسان اذا حصل في كدوت التي حصلت فيه من اللذة الطبيعية  
ولم يجد شئ انواع الشهوات واشتاقها الى الكرامات اشتاق الى شبعه ولي عين عقله الخبز الاول المحض الذي لا يشوب  
مادة فاسدة عليه وحينئذ فيض في ذلك الخبز الاول عليه فيلذ به لذة ويصير الى معنى الاتحاد الذي وصفناه  
استعمل الطبيعة البدنية لم يستعملها الا انه بعد مغارقة الطبيعة الكلية اتقى مجده الرتبة العالية  
لانه ليس به صفا التام الا بعد الحيوة الدنيوية ومن فضائل هذه اللعبة الالهية انما لا تقبل نقصان  
ولا تلحق فيها السعادة ولا يعتد من عليها الدليل ولا تكون الا بين الاخيار فقط واما الهيات التي تكون بسبب النعمة  
واللذة فقد يكون بين الاشياء وبين الاخيار والاشراك الا انما ينقص ويحصل مع نقصه النافع والمزيد لانها  
عرضية وكثيرا ما يحدث بالاجتماعات في المواضع الغريبة الا انما يزول بزوال المواضع كالسفينة وما  
جوى مجراها والسبب في هذه اللعبة الا انشغال الانسان ان الانسان انشغال الطبع ليس شغلا ولا فنى منه اشتغال الانسان

میرزا محمد علی قزوینی

في اللغة العربية وقد بين ذلك في صناعة الفيلسوف في الساعات **ع** سببنا انما هو ان  
 فان هذا الساعات ان الانسان مشتق من النسيان وهو مخطئ منه في ان يعلم ان هذا الانسان الطبيعي  
 الانسان هو الذي ينبغي ان يحرس عليه ويكتسبه مع انه اخسنا لا يفترنا بجهلنا واستغناءه عن سببنا  
 اكله وانما وضع للناس في الشريعة وبالعادة الجميلة لنقاد الدعوات والاجتماع في المداوم به يحصل له  
 ولعل الشريعة انما ألجبت على الناس ان يجتمعوا في مساكنهم كل يوم خمس مرات ففضلت على الجماعة  
 الواجب يحصل له هذا الانسان الطبيعي الذي هو سبب العجائب وهو فهم بالقوى التي يخرج الى الفعل ثباتا  
 بالاعتقادات الصحيحة التي تجمعهم وهذا الاجتماع في كل يوم ليس يتعد على اهل كل محلة وسكة و  
 الدليل على ان غرض صفا الشريعة عليه السلام ما ذكرناه انه اوجب على اهل المدينة بما هم ان يجتمعوا  
 في كل اسبوع يوما بعينه في مسجد ايسمهم لجمعهم ايضا مثل اهل الحال والشك في كل اسبوع كما استعمل مثل  
 اهل الدور والمنازل في كل يوم ثم اوجب ايضا ان يجتمع اهل المدينة مع اهل القرى والرياسات المتقار  
 في سنة مرتين في فصل بارز من محضرهم ليسمعهم المكان ويذراوا ويحذرا لانهم بين كافهم في شدة الحاجة لنا  
 فلهذا اوجب بعد ذلك ان يجتمعوا من البلدان في العمر كل مرة واحدة في الوضع المقدس بركة ولم يعين من  
 على وقت مخصوص ليسمع لهم الزمان ولجميع اهل المدينة للتباعدة كما اجتمع اهل المدينة الواحدة فلهذا  
 الانسان والجمعة وشمل الخبز السعاة كحال الجمع في كل سنة وفي كل اسبوع وفي كل يوم فيحصل بذلك  
 الانسان الطبيعي الى الخيرات المتكررة ويجدد دينهم بحجة الشريعة ويكبر الله على ما اهداهم وليغضبوا بالدين  
 القوي الذي يقوى الله وطاعته والقيم يحفظ هذه السنة وغيره من وظائف الشريعة حتى لا يرو  
 عن اوضاعها هو الامام وصناعته هي صناعة الملك والا وابل لا يسمون بالملك الامن  
 حرس الدين وقام بحفظ مراتبه واوراقه فاما من اعرض عن ذلك فيستغنى عن ذلك ولا  
 يوهلونه باسم الملك وذلك ان الدين هو وضع الحق يسوق الناس باختيارهم الى سعادة القضاة  
 والملك هو ما من هذا الوضع الا في حافظ على الناس فاخذوا به وقال حكيم الفرس ملكه اخبر ان  
 الدين والملك اخوان نومان لا يتركان الا بالآخره والملك حارس وكل ما لا اس فيهم وكل

سببنا انما هو ان  
 فان هذا الساعات ان  
 الانسان هو الذي ينبغي  
 الانسان اخسنا لا يفترنا  
 اكله وانما وضع للناس  
 ولعل الشريعة انما  
 الواجب يحصل له هذا  
 بالاعتقادات الصحيحة  
 الدليل على ان غرض  
 في كل اسبوع يوما  
 اهل الدور والمنازل  
 في سنة مرتين في  
 فلهذا اوجب بعد ذلك  
 على وقت مخصوص  
 الانسان والجمعة  
 الانسان الطبيعي  
 القوي الذي يقوى  
 عن اوضاعها هو  
 حرس الدين وقام  
 يوهلونه باسم  
 والملك هو ما من  
 الدين والملك

ما لا يخلو من له فضائل ولذا كانت حكماء أهل الحان من المذبي نصب الذين ان ينقطع في منصفه وكذا كانته وكما  
امر ما يهتدون بالاشتغال بالذبحه ولا يطلو الحكامة والقلبة والامس وجهها فانه متى اغفل شيئا من هذه وجعل عليه  
من هناك الخلل والوهن وحينئذ يتبدل اوضاع الدين ويجرد الناس اخضعه في شهرتهم ويكسرهم من بساطهم  
فونقلب هيئة السقاة الى ضد ما هي ويزيد بينهم الاختلاف والتباخض فيزيم ذلك الى الشات والفرقة  
ويطيل العرض الشريف وينقض النظام الذي طلبه صاحب الشيع بالاصحاح الاقمية فحينئذ لا يجد بدا الامر  
والاستنبات الذي يراد به طلب الامم المحن والملك العادل ونحو ذلك ذكر اجناس الحيات واسماها فقول ان هذه  
الاسباب كلها ما خلا الهبة الاقمية اذا كانت مشتكة بين الفقهاء واحد بعينه ما زى السنتين ان ينقدها  
ويضاهيها جازا ايضا ان يبقى احدهما ويحل الآخر مثال ذلك ان اللذة المشتكة بين الرجل والمرأة هي سبب المحبة  
بينهما فقد يجوز ان يخرج المحبة لان السبب واحد من اللذة وقد يجوز ان ينقطع احدهما ويبقى الآخر مثال ذلك ان ينقطع  
ولا يكاد يشك كما تقدم وصفها وقد يجوز ان يتغير سبب المحبة بين اثنين واثبات الآخر وايضا فان بين الرجل و  
خبرات مشتركة ومعان فخطئة وما يعاها وان عليها لك الحيزات الحان جنة عنا وهي الاسباب التي يور بها  
النار والفرقة فتظهر من وجهها تلك الحيزات لانه مولد الذي يكسبها ويخضعها فاما الرجل فانه ينقطع  
زوجهه فخطئة تلك الحيزات لانها هي التي يحفظها ويدبرها التفرع كما يضيع فحق بعض حد بها اخلف المحبة  
وحدثت التباينات ولا يزال كذلك الى ان ينقطع او يبقى مع التباينة والالامة وكذلك حال النفقة  
المشتكة بين سائر الناس اذا كانت واحدة بعينها فاما الحيات المختلفة التي اسماها ايضا مختلفة هي  
اول سبب الخلل ومثال ذلك ان يكونوا محبة لحد الفقهاء لاجل النفقة ومحبة الآخر لاجل اللذة كما هو  
ذلك في التباينين على ان احدهما منقوص والآخر مستقيم فان الغنى منه ليجل المستع لاجل النفقة والمستع منهما  
المنع لاجل اللذة وكما يرض ايضا في العاشق والمشتوق الذين احدهما يبتذل بالنظر والآخر يتنظر  
للمنفعة وهذا الصنف من المحبة يعرض فيها ابد التباين في النظام وذلك ان طالب اللذة يتجهل  
له مطلوبه وطالب النفقة يتأخر عنه مطلوبه وليس يكاد الامم يتدلى بها وكذلك في العاشق يشكو  
مشتوقه ويظلم منه وهي الحقيقة فلا ينبغي ان يشك لانه يتجهل اذنه بالنظر لا يرى الحقا فانه يستحق

[illegible]



يقال له انك افضل مما كنت بل بيرة ذلك لا يخلو حاله اذ قيل لعن ولده مثل ذلك فوضعت ايضا حجة  
 الولد على حجة الولد بانه الفاعل له وبانه يعبر منذ اول كونهم يستبشرون وهو جنين ثم زاد حجة له مع التربية  
 والخلق وشيئا كد مشروبه وباميله له ويحدث له اليقين بانه باق بمصنوعه وان غنى جسمه مادة فان هذه  
 المعاني شيطانية عند اهل العلم يترى العوام كائنهم من وراستهم اما حجة الولد الولد فاذا انتقص عن هذا  
 فان الولد مفضل وبانه لا يعرف ذاته ولا علمه الا بعد انما ظهر ميل بهداه يستثبت اياها حسا في دفعه عن غير عقل  
 بعقله لا امرع بالهجة وعلى مقدار عقله واستنباطه في الامور ليكون تعظيمه للوالديه ومحبة لهم وهذه اهل  
 وصي الله الولد بوالده واما حجة الاخوة بعضهم بعضا فلاجل استنباطهم ومنه ومنه  
 بعينه ويجب ان يكون نسبة الملك الى رعيته نسبة ابوة ونسبة رعيته نسبة بنوة ونسبة الرعية بعضهم  
 بعض نسبة اخوية حتى يكون الرياسات عطفة على شرايطها الصحيحة وذلك ان مراعاة الملك لرعيته على ما  
 الاب لولده ومعاملتهم بامور تلك المعاملة وقد كان اشرا الى ذلك وسزيد بها انا اذ امرنا الى ذكر نسبة الملك في  
 كتاب امرعنايته بعينه فوجب ان يكون عناية الاب باولاده شفقة وتحببا وتعظافا وفهم اخلافة لصاحب  
 عليه السلام بل شرح الشريعة تعظافا ذكره في الرافة والرحمة وطول الصبر في دفع الكرامة عنهم وحفظ النظام  
 وبالمعاني في كل عمل الخيرة ومع الشرائع عند ذلك يحبه رعيته حجة الولد الاب الشفيق ويحدث بينهما تلك النسبة  
 واما في مختلف هذه المحبات بالتفاضل الذي يكون اعظم المنافع فيجب ان يكون الاب كرامة ابوة ويكرم السلطان  
 كرامة سلطانية ويكرم الناس بعضهم بعضا كرامة اخوة وكل شئ من هذه الارب استيصال حاصل واستحقاق واجب  
 له فاذا لم يحصل العدل زاد نقص عن عرض لها ففساد فانتقلت الرياسات وانعكست الامور تعرض لرياسة الملك  
 ان يتقل الى رياسة العلق مع ذلك ان يتقل حجة الرعية الى التبطل وعرض لرياستهم في نصيب حجة اخيرا  
 الى ما غرض الاشارة بوجوب الكرامة فاعا ويطلب كل واحد لنفسه ما ينظره خيرا له وان اضرب فير ويطلب الصدق  
 والخير للغير كدين الناس في الامر الى الصالح الذي هو ضد النظام الذي منه الله خلقه ووجهه الشريعة وان  
 بالحكمة الباطنة فاما المحبة التي لا يثنوا بها الاغفالات ولا يثمن عليها الاكافات وهي حجة العبد على الله عرفت  
 فاعا انما يتفاضل العلم والادب وحدا حصة ولا يسيل لغيرها الا بالادعوي الكاذبة وكيف محمد الانسان لم يسئل

في حجة الولد  
 في حجة الاخوة  
 في حجة الرعية  
 في حجة السلطان  
 في حجة العبد  
 في حجة الله

محبة من لا يعرف ولا يعرفه من غير انما الدار عليه ومحب احبائه المتصلة به ففقدوا في الله كما ان يمتحن في نفسه  
 ضيقا ويظنه الخالق تعالى حايطة له بالظلم ان يحبته وبعد فان اكثر الناس كما قال الله عز وجل وما من من اكثر من يمتحن  
 الا وهو كثر ونعمي انما ترى العامة تدعى للمحبة وهو متين وان شخصك وشجاعتك وعبداء وقهوا ومن يمتحن  
 الله وهذا الضلال البعيد مدعو هذه المحبة كثير جدا والعقود منهم قليل جدا بل هم اقل القليل وهذه  
 المحبة تصل بها الطاعة والتعظيم وينالوها ويقرب منها محبة الولدين والكرهها وخاقتها وليس يدعى المحبة  
 شئ من المحبات الاخر المحبة الحكماء عندنا لا يهذبهم فانها متوسطة بين المحبة الاولى اعني الكلية والمحبة  
 الثانية وذلك ان المحبة الاولى لا يبلغها شئ من المحبات كما ان اسبابها لا يبلغها شئ من الاسباب والنعيم  
 التي تأتي من قبلها لا يبلغها شئ من النعم وانما المحبة الثانية فهي تقرب منها لان سببها هو السبب الثاني في وجه  
 المحبة اعني لبنا ان نكون نانا فاما المحبة الثالثة اعني محبة الحكماء فهي اشرف واكرم من محبة الولدين لاجل  
 ان شرفهم ومنية حكم يكون من اجل تربيتهم لغفونا وهراساب جنس الخفيق بهم وصلنا الى الشكافة  
 التامة فليس يبلغ احد من اولادنا ما يستحقه الاول ولا ما يستحقه الثاني وان اجتهد بالغ ولا يدي  
 حقوقا ابدا وان خدموا بفضله طاعته وخاية وسعه وامحبة طالب الحكمة كالحكيم والتيليد الضائع المنير  
 فاما من محبة الاولى وفي طرفها وذلك لاجل الخيرة العظمى الذي يشرف عليه ويجعل له وللرجل الكبر  
 الذي لا يتحقق الا بعنايته ولا يفر الا بمطاعته ولا يفر الا بالرحمة والادب والادب والادب بشري وحشا احشا الحق في الطاعة  
 يرسبه بالفضيلة التامة ويعزوه بالحكمة البالغة ويقوم الى الحقيقة الابدية في الغير السوي واذا كان حقا  
 في وجهنا العظمى وهو الرب لنفسنا الى رحمانية ففضل النفس على البدن بحاجب بفضل النعم وهذا العلم النعم  
 بذاتك ويقدر فضله عليه بفضل التربية على التربية فحق ما يحب لتليد معلم الحكمة محبة خاتمة شبيهة  
 بالمحبة الاولى واذا كانت هذه المحبة من جنس تلك المحبة والطاعة له من جنس تلك الطاعة وكان سبب  
 هاتين النعمتين وموضعا كما وساقنا اليهما والجميع النعم على السبب الاول الذي هو ما يحب لتليد معلم الحكمة  
 ان يكون محتسبا له في كل مرتبة المحبات وكذلك طاعتنا له وتحيينا اياه ويجب على بلوغ هذه الذمة من  
 الاخلاق ان يعرف مراتب المحبات وما يستحقه كل واحد من حبايه حتى يبدل لكرامة الوالد للوالدين والحيي لكرامة

ترتيب  
 سال الشيخ  
 فخر الرازي  
 عن هذا  
 راج





منه واستحلانته في الوقت مائة بوسكو الى لاجل الشاكلة في بعض احوال بالاجابة ونزوة في حياكة وشاه  
فالم به وارب منه فليس له حياكة وانه كاله بجمع ولا فقه ولا يحصل الاصل للامانة ولا يجمع الاصل للثقة فاما الجبل القبر  
الفاضل فان سيرة محمد عتيق في حياكته وفضاله وبنفسه وليس ايضا غيره ويخار كل انسان من اهل بيته وعبد الله  
ففي دين نفسه والناس صدقة له وليس بفضله الا الشكر فقط ويعرض من هذه سيرة محمد عتيق في حياكته  
وبغير قصد وذلك لان افعاله للذينة عتيقة والذينة المحبوب مطلوب غنا وكثرة القبول له وللحق في بكر الامانة  
عنه وهذا هو الاحسان الذي الذي يبقى ولا يقطع ويتزايد على الا نام ولا ينقص فاما الاحسان العريض الذي  
ليس محقق ولا هو سيرة لصاحبه فانه يقطع ويحقق في العوم واللجة التي يعرض منه لخلق الجبابرة للوامة وذلك  
يوصي صاحبه بتزايد فيقال له رب الصنعة اصعب من ابتدائها واللجة التي تحدث بين الحسن والحسين  
يكمل فيها زيادة ونقصان اعني ان محبة الحسن الحسن اليه شدة من محبة الحسن اليه الحسن بدل اسطاطا ليس على ذلك  
ان المقرض وصانع المعروف يحتمل كل واحد منهما من ارضه وامطنع المعروف عنده ويتعاهدانه ويحسان سلكا  
اما المقرض فربما اراد سلامة المقرض لما كان الاخذ لا لما كان اللجة اعني انه يدعو له بالسلامة والبقاء وشيئا  
النعمة والكفاية من كل وجه ليحصل الى حقه ولما المقرض فليس يتكبر عن اية بالمقرض ولا يدعي له بمدة  
الدعوات فاما مصطنع المعروف فانه بالحق الواجب الذي اصطنع اليه معرفة ان لم يتطهر منه منفعة  
ذلك ان كل صانع فعل جيد عموما لم يصنع فاذ كان الصانع مستقيما يحب ان يكون له في الغاية فقد بين  
ان محبة الحسن من محبة الحسن فاما المحبة التي لا شدة في شدة المحبة المستقيمة الحسن ايضا فان اللجة الكلبة بالاحسان  
الرواة على طول الزمان يجري جري القيات التي يتجسس فيها ولا يتكسر منها على سبيل التفتت في اللجة  
والضن كذا ومنه الى الدال اعني لم يكثر له ولم اشبع عليه وبذلك فغيره كما يفعل الواشون من جبر  
جبرهم فاما من حصل اليه بتعب في طلبه وهو محبة في لاجل التمكن شدة الضرر واللجة به ولهذا العادة  
صارت الامانة محبة للولاء من الاكابر يعرض لها من المحبين والوافعها ما يعرض للالاب ومدة الفزع للجن والشياطين  
شعره في كذا من محبة به وكل فاعل فلا لا يحب من غيره في لاجل الامانة فان التفتل لا يتكسر في العمل الا لاجل  
مفعول المصطنع على ان هذه الوجهين ان مصطنع المعروف يحب الحسن ما شدة ان من الناس من

منه واستحلانته في الوقت مائة بوسكو الى لاجل الشاكلة في بعض احوال بالاجابة ونزوة في حياكة وشاه  
فالم به وارب منه فليس له حياكة وانه كاله بجمع ولا فقه ولا يحصل الاصل للامانة ولا يجمع الاصل للثقة فاما الجبل القبر  
الفاضل فان سيرة محمد عتيق في حياكته وفضاله وبنفسه وليس ايضا غيره ويخار كل انسان من اهل بيته وعبد الله  
ففي دين نفسه والناس صدقة له وليس بفضله الا الشكر فقط ويعرض من هذه سيرة محمد عتيق في حياكته  
وبغير قصد وذلك لان افعاله للذينة عتيقة والذينة المحبوب مطلوب غنا وكثرة القبول له وللحق في بكر الامانة  
عنه وهذا هو الاحسان الذي الذي يبقى ولا يقطع ويتزايد على الا نام ولا ينقص فاما الاحسان العريض الذي  
ليس محقق ولا هو سيرة لصاحبه فانه يقطع ويحقق في العوم واللجة التي يعرض منه لخلق الجبابرة للوامة وذلك  
يوصي صاحبه بتزايد فيقال له رب الصنعة اصعب من ابتدائها واللجة التي تحدث بين الحسن والحسين  
يكمل فيها زيادة ونقصان اعني ان محبة الحسن الحسن اليه شدة من محبة الحسن اليه الحسن بدل اسطاطا ليس على ذلك  
ان المقرض وصانع المعروف يحتمل كل واحد منهما من ارضه وامطنع المعروف عنده ويتعاهدانه ويحسان سلكا  
اما المقرض فربما اراد سلامة المقرض لما كان الاخذ لا لما كان اللجة اعني انه يدعو له بالسلامة والبقاء وشيئا  
النعمة والكفاية من كل وجه ليحصل الى حقه ولما المقرض فليس يتكبر عن اية بالمقرض ولا يدعي له بمدة  
الدعوات فاما مصطنع المعروف فانه بالحق الواجب الذي اصطنع اليه معرفة ان لم يتطهر منه منفعة  
ذلك ان كل صانع فعل جيد عموما لم يصنع فاذ كان الصانع مستقيما يحب ان يكون له في الغاية فقد بين  
ان محبة الحسن من محبة الحسن فاما المحبة التي لا شدة في شدة المحبة المستقيمة الحسن ايضا فان اللجة الكلبة بالاحسان  
الرواة على طول الزمان يجري جري القيات التي يتجسس فيها ولا يتكسر منها على سبيل التفتت في اللجة  
والضن كذا ومنه الى الدال اعني لم يكثر له ولم اشبع عليه وبذلك فغيره كما يفعل الواشون من جبر  
جبرهم فاما من حصل اليه بتعب في طلبه وهو محبة في لاجل التمكن شدة الضرر واللجة به ولهذا العادة  
صارت الامانة محبة للولاء من الاكابر يعرض لها من المحبين والوافعها ما يعرض للالاب ومدة الفزع للجن والشياطين  
شعره في كذا من محبة به وكل فاعل فلا لا يحب من غيره في لاجل الامانة فان التفتل لا يتكسر في العمل الا لاجل  
مفعول المصطنع على ان هذه الوجهين ان مصطنع المعروف يحب الحسن ما شدة ان من الناس من







فما اشبهه من مساعده اهل الخزانة ومواساةهم وما اشده من مكانة باحسان واحمال الصديق عند تحصيل فيه  
 مشقة وان كان براء من هذه الاحوال فيصنفه في غير ذلك كلف بواحد من بعد فان الحال عزيز ايضا فان من كثر  
 اصدقه لم ينف بحقوقهم واضطروا الى الاضياء من بعض ما يحيط به من التقصير في بعض زوايا زادفت عليه احوال  
 متضادة اعني ان تدعى مساعده صديق ان يستره به ومساعدة اخوان يفرهم وان يسيروا وحده ويقعد  
 بقصصهم مع احوال يشبه هذه كثيرا خلفه ولا ينبغي ان يخلط ما يخص صديق عليه من طلبه بغيره بل يفرز  
 تصادقه على قنبح صغار عيون نصير من ذلك ان لا يسلط لك احد يبقى خلوا من الصديق بل ان يفضي عن  
 المعاشية التي لا يسلط من مثله الشب في نظر ما يجد في نفسك من عيب فيمثل مثله من غيرك ولحد ز  
 عداوق من صادق له او اخطئه بها طلة الصديق واسمع قول الشاعر **عدوك من صديقك صنف**  
**فلا يستكثر من الصديق** فان الداء اكثر ما تراه يكون عن الطعام او الشراب فلذلك يحيط بك  
 متى حصل لك صديق ان يكثر من عائلته ويبالغ في تقفله ولا يستعين باليسير حقه عند همهم بمرض له  
 او حادث يحدث به فاما في اوقات الرضا فينبغي ان يلقاه بالوجه الطلق والخالق والرجب وان تطهر  
 له في عينك وحركتك ولباسك وارتباحك عند مشاهدته اياك ما يزداد به في كل يوم وكل حال  
 نقية بل احبك وسكو نالي عتبك وترى السر في جميع اعضائك التي يظهر السر فيها اذ القيت فالتقى  
 الشد يد عند طلعه الصديق لا يخفى من الشك بالشكل بالشكل امر غير مشكل فينبغي ان يفعل مثل ذلك من يعلم انه  
 يؤثر به ويحبه من صديق او ولدا او اباع او حاشية وينبغي عليهم من غير اسراف بخيربك الى الملق الذم  
 يفتك عليه وتظلم لم منك تخلف فيه فانما يتم ذلك اذا اتفقت الصديق في كل ما يفي عليه والزم هذه  
 الطريقة حتى لا تقع منك لوان فيها وجه من الوجوه في حال من الاحوال فان ذلك يخلط به الخالصه ويكسبه  
 النامة ويضد حجة الغراء من لا يفرقه بك وكما ان الحام اذا الغيبنا والنسب السناطون بنا جلت  
 اشكاله وامثاله وكذلك حال الانسان اذا عرفنا خلطنا بخلطه الا ان يزل يزداد على الخمر  
 الناطق على الجوف جميل الشاء ونزل الحسن واعلم ان الشكر الصديق في السر اذا كنت في مكان كانت  
 عليك حتى لا يستأثر ولا يفتن شي منها فان مشاركتك في القدر اذا كنت في مجلس من قهقهة اخطرت فخطرت

فما اشبهه من مساعده اهل الخزانة ومواساةهم وما اشده من مكانة باحسان واحمال الصديق عند تحصيل فيه مشقة وان كان براء من هذه الاحوال فيصنفه في غير ذلك كلف بواحد من بعد فان الحال عزيز ايضا فان من كثر اصدقه لم ينف بحقوقهم واضطروا الى الاضياء من بعض ما يحيط به من التقصير في بعض زوايا زادفت عليه احوال متضادة اعني ان تدعى مساعده صديق ان يستره به ومساعدة اخوان يفرهم وان يسيروا وحده ويقعد بقصصهم مع احوال يشبه هذه كثيرا خلفه ولا ينبغي ان يخلط ما يخص صديق عليه من طلبه بغيره بل يفرز تصادقه على قنبح صغار عيون نصير من ذلك ان لا يسلط لك احد يبقى خلوا من الصديق بل ان يفضي عن المعاشية التي لا يسلط من مثله الشب في نظر ما يجد في نفسك من عيب فيمثل مثله من غيرك ولحد ز عداوق من صادق له او اخطئه بها طلة الصديق واسمع قول الشاعر عدوك من صديقك صنف فلا يستكثر من الصديق فان الداء اكثر ما تراه يكون عن الطعام او الشراب فلذلك يحيط بك متى حصل لك صديق ان يكثر من عائلته ويبالغ في تقفله ولا يستعين باليسير حقه عند همهم بمرض له او حادث يحدث به فاما في اوقات الرضا فينبغي ان يلقاه بالوجه الطلق والخالق والرجب وان تطهر له في عينك وحركتك ولباسك وارتباحك عند مشاهدته اياك ما يزداد به في كل يوم وكل حال نقية بل احبك وسكو نالي عتبك وترى السر في جميع اعضائك التي يظهر السر فيها اذ القيت فالتقى الشد يد عند طلعه الصديق لا يخفى من الشك بالشكل بالشكل امر غير مشكل فينبغي ان يفعل مثل ذلك من يعلم انه يؤثر به ويحبه من صديق او ولدا او اباع او حاشية وينبغي عليهم من غير اسراف بخيربك الى الملق الذم يفتك عليه وتظلم لم منك تخلف فيه فانما يتم ذلك اذا اتفقت الصديق في كل ما يفي عليه والزم هذه الطريقة حتى لا تقع منك لوان فيها وجه من الوجوه في حال من الاحوال فان ذلك يخلط به الخالصه ويكسبه النامة ويضد حجة الغراء من لا يفرقه بك وكما ان الحام اذا الغيبنا والنسب السناطون بنا جلت اشكاله وامثاله وكذلك حال الانسان اذا عرفنا خلطنا بخلطه الا ان يزل يزداد على الخمر الناطق على الجوف جميل الشاء ونزل الحسن واعلم ان الشكر الصديق في السر اذا كنت في مكان كانت عليك حتى لا يستأثر ولا يفتن شي منها فان مشاركتك في القدر اذا كنت في مجلس من قهقهة اخطرت فخطرت









المحرّج إلى أسباب كمال الأموال وإلى كفايتها من وجوبها اليكفئة من جعل بها فصل الأهل والعلم والعبادة والحرارة  
 إلى مثل ذلك ليجازى من خاتمة بحيلة ويكافى من عامله بأحسن ويصير لأهله من الألبان ولا يفتنى ما  
 هو خارج عنهم على تقسيم السعادات في نفسه وكذا كانت الحاجات أكثر والحاجة فيها إلى الماء والحاجة  
 عبا أكثر فذهو حال السعادة الإنسانية التي لا يتم إلا بالأفعال البدئية والأعمال المدنية بالاحوال الصالحة  
 والأصدق له الخاصين وهي كثيرة والمغيب فيها عظيم من قصورها قصرت بها السعادة في حقها  
 به ولذلك صار الكسل وحببة الراحة من أعظم الرذائل لأنها تجعلان بين المرء وبين جميع الخيرات والفضائل  
 ويسلطان الإنسان من الإنسانية ولذلك ذمنا السوميين بالزهد إذ انزعوا عن الناس وسكنوا الجبال  
 والقفارات واختاروا العزلة الذي هو خلة لأنهم ينسحبون عن جميع الفضائل الخلقية التي  
 هي ما كلفها وكيف يعف ويعدل ويجوز تشجيع من فارق الناس وتفرغ عنهم وعدم الفضل والخلقية  
 وهل هذا بمنزلة الجهاد والبيت فاما حجة الحكمة والأصوات إلى التصديق العقل واستعمال الآراء الآتية  
 فانه خاص بالخير كالأمر من الإنسان وليس بوضع شيء من الآفات التي تعرض للحكمة الخلقية ولا يصحها أصيب  
 من الفضائل ولذلك قلنا انما لا يحصل النجاسة ولا نزعها من أنواع الشر ولا نزع الخير لا من الشخص بل من الخلق  
 الذي لا يشترط مادة ولا لطف الشر الذي هو اللذ ومادام الإنسان يستعمل الأخلاق والفضائل الإنسانية فانها  
 لينة عن الخير الأول وهذه السعادة الآتية ولكن ليس يتم له هذا الاتيك وحصول تلك الفضائل في  
 نفسه واشتغل عنها بالفضائل الآتية فقد اشتغل بذاته حقاً وبخاص من جاهدات الطبيعة والآلهة من  
 جاهدات النفس قواماً وصار مع الأرواح الطيبة واختلط بالمالكة المفرين فاذ الشغل من وجوب  
 الأول إلى وجوه الثاني حصل في النعيم الأبدى والسرور الآلهي السرى وقد اطلق أرسطاطاليس جميع  
 هذه الألفاظ وقال ان السعادة التامة انما تصدق على الله عز وجل ثم لا لا هذه والمتأقنين قال ولا يشقون  
 يضيف إلى المالكة تلك الفضائل التي عداها في سعادات الإنسان فانهم لا يعطون ولا يكون عندنا عدهم  
 وديعة فصار إلى مصادق واحد منهم تجارة فيحتاج إلى العدالة ولا يفرغ من فيحتاج إلى الجدة ولا يفتنى فيحتاج  
 إلى الذهب والفضة ولا الشهوات فيحتاج إلى ضبط النفس وإلى فضيلة العفة ولا هو مركب من الاستغناء

في بيان ما هو  
 السعادة الحقيقية  
 التي لا تتغير  
 ولا تفسد  
 ولا تتبدل  
 ولا تتغير  
 ولا تتبدل  
 ولا تتغير  
 ولا تتبدل

الاضطرابات الالهية التي تجل من اضدادها يحتاج الى الغذاء فلان هؤلاء الاجرار الطهور من خلق الله عز وجل  
 غير محتاجين الى الغذاء بل الاشتهاء لله قدس تعال اجل واعل من ملائكته فيرجع نوره عن جميع  
 ما ذكرناه من خفاكل الانسان وانما ذكرنا بالخير البسيط الذي يشبهه ونسب اليه الامور العقلية التي يلين  
 به فالحق الواجب الذي لا مخرج فيه كالحجبه الا السعيد الخمر من الناس الذي يعرف السعادة والخير بالحفظ  
 فلذلك يقرب اليه بما جوده ويطلب رضائه بقدر رطاقته وقبيل افعاله فهو استطاعته ومن احب الله تعالى  
 هذه المحبة وتقرب اليه هذه التقرب واطاع هذه الطاعة فله من رضاء الله استحقاقه التي اطلقها الشريعة  
 في البشر حتى قيل ابراهيم خليل الله ومحمد جليله صلى الله عليه وآله وسلم فاما ارسطو طاليس في اطلق بعد  
 ذلك ما علمه غير مطلق في نفسنا وذلك انه قال من احبه الله تعالى تعاوده كاتعاوده الاصدقاء به  
 بعضا من احسن الهمم فلذلك تنضم بالحكمة وضرب الفرج العنيفة ونرى من يحقق بالحكمة فاعيدل غايته لا  
 ولا يلتفت الى غورها ولا يرجع على سواها اذ اكان الامر على ما وصفنا فالحكيم السعيد التام السعادة والحكمة  
 هو الله عز وجل ليس يجب الا السعيد الحكيم بالحقيقة لا الشبه وانما لا يشبهه فقط ولذلك صارت هذه الهمما  
 ارفع واعلى من تلك السعادة التي ذكرناها وهي غير منسوبة الى الانسان لانها مهيمنة من الحيوة الطبيعية مبراة  
 من القوى النفسانية مهيمنة عليها غاية المبانية وانما هي مهيمنة القسمة بها لكن استطاعه من عبادة وتزك  
 التهانته ومعها سعيها في رغبتها ورضاها من حيوته واحتمل الشغف والتعبان من جميع اادامة النفس فاشا  
 الى اللذة فذلك ان اللذة تشبه الراحة والراحة تليد من تمام السعادة ولا من اجابها وانما يميل الى الراحة  
 البهنية من كان جميع الشكل هو الفخاد كالسعيد الصبي والهاشوري ليس احد يشبه الحيوان غير المناطق ولا  
 الصبيان والسعيد الى السعادة الامر كان مناسباً له وما العاقل الفاضل فانه يطلب بهجة على الرتبة واسطو  
 يقول ليس ينبغي ان يكون لهم لانسان انسية وان كان انسانا ولا يرجع بهم الحيوان الميت وان كان على ايضا  
 بل ينص جميع فواء ان محي حق الالهية فان الانسان وان كان صغيرا فانه عظيم بالحكمة شريف بالعقرو  
 العقل فوق جميع المخلوق كالهجوم الاشرار الشئ على هذا الكل امر مبدع فاعاده وقد قلنا فيما تقدم ان  
 ما دام في هذا العالم فخرج الى حسن الحال الخارجة من ذلك لا ينبغي ان يفرض الى طاعتك بقية كلامه



**المقالة الخامسة** نذكر في هذه المقالة بعون الله وتأيد شفاء الامراض التي يلحق نفيل لا يشك  
 وعلاجاتها ونذكر الاسباب والعلل التي تولدها ونحدث منها فان الحدائق لا يقدمون على علاج مرض جسمي الا  
 بعد ان يعرفوا ويعرف السبب العلة فيه ثم يهملون معاملته باخذاد من العلاجات ويقدمون من بحمية  
 والادوية اللطيفة الى ان ينهوا في بعضها الى استعمال الاغذية الكريمة والادوية البشعة وفي بعضها  
 الى القطع بالحديد والكي بالنار ولما كانت الفسقية القسرية غير جسيمة وكانت مع ذلك مستعملة  
 خاص من مريضه ربط طبيعيا اليها لا يعرف احد بها صاحبه الا بشية الله الخالق جل على وجه ان يعلم  
 ان احدها متعلق بصاحبه متغير في فروع بعضها ويرى بمرضه ويخبر نرى ذلك مشاهدة وعيانا بآيات  
 لنا من افعالها وذلك انا كما نرى الرض من جهة بدنه لا سيما ان كان سبب مرضه احد الجذرين الشريفين اعني  
 الدماغ والقلب في جعله ويرى نفسه حتى يتكدر ذهنه وفكره ويخيله وسائر قوى نفسه الشريفة في حين  
 هو ايضا من نفسه بذلك كذلك ايضا نرى الرض من جهة نفسه











يقطع انفسهم ويصل اعضاءهم فان ظهر الشيء من سلطانهم كان لا محالة زائلا لا يقرئ ويقرئ من غير طمع  
 في بقائه لانه من خارج وما كان خارجا عنها فهو غير متعلق بها بل من الخلق الذي لا يحصى كثرة وصاحبه معه الحال  
 شديد الوجيل واثرا لا شقاق متعوي الجسم النفس يحفظ ما لا يبدل حفظه سبيل لا يفتقر على ما لا يفتنيه الخلق لا يتبدل  
 وان كان طالب هذه الاشياء الخارجة عنا سلبا او صاحب سلطانا فحقا يحفظ عليه هذه الكرامة انفسا فاكثرا  
 بقدر ما لا يلبس ولا يحسب قايمة من الاضداد والحال البعد من القرب بكثر ما يحتاج اليه من الثوب والتمتع لا من  
 اليه بل من غلبه وهذا من ير اليه ويداه وهو في كل ذلك ملوم ومستبطا ومعتب فغير مستبرر به جميع افعاله وان  
 به ولا سبيل له الا ارضا واحد منهم فضلا عن جميعهم ولا يزال يبلغه عن افعال الناس من اولاده وجره من غير محرم  
 من حاشيته فخره كما لا يخطا وحقا فغير من على نفسه من تحمق مع القصد الذي يدينهم من مكاتبه الاعداء  
 اياهم ومن اداة الحشا والعر وجليل من الكائن ما لم يكن عنده فخر من عند الناس فهو انهم فقر وعسى وعلى كل حكم  
 وكيف لا يكون فقيرا وحادا الفقير هو كثرة الحاجة فكذلك الناس ساجدة لشدة فقرهم انما ان غنى الناس اقل حوائج  
 ولذلك حكمنا حكما صادقا ان الله تعالى جده اغنى الاغنياء لانه لا حاجة به الى شيء من الاشياء وحكمنا  
 ايضا ان اعظم الملوك من اشد الناس فقرا لكثرة حاجته الى الاشياء ولقد صدق ابو بكر حيث قال فخطبت  
 اسقى الناس في الدنيا والاخرة للملوك ثوبا وصفا فقال ان الملك اذا ملكه ربه الله فاني يده ورجله في يده  
 في يد غيره وانقصه شطرا حله واشرب قلبه الا شفاق فمحمدا على الغليل ويضبط الكثير ويسلم الرماح يقطع عنه  
 لذة اليها لا يستعمل العفر ولا يسكن الى النقة فكل الاسر العتس السرب الخادع جذل الظاهر من المباحين فاذا  
 حبيت نفسه ونصب عرشه وحافظه حاسبه الله فاستد حسابه واقل حقوقه لان الملوك من الملوك فله صفة  
 الملك اذا تمكن من ملكه لا يغادر منه شيئا ولقد سمعت اعظم من شأهت من الملوك يستبعد هذا الكلام ثم  
 يستبعد الزعم ما اقله وصدقه عن حاله وصوته ولعل من يخطا الملوك من الاساقفة والفرس الزينة ولا تان  
 ويشاهد من ملكهم عفو من عفو بن بين ايديهم الجبابرة والركب والعهد الخدم والجبابرة المشهور وده فملك  
 يظن انهم مكررون بباراءه لا والذي خلفه كذا نام هم انهم لفي هذه الاحوال داخلين كما يراه البعيد من العفو  
 بالافكار التي يصوبهم ويعتد بهم في انكسار من ضرر انفسهم قد يبين ذلك في اليد جرم الملكا فذلك اعلى

وغير متعلقين  
 سبيل من قوا  
 من غير متعلقين  
 فخره كما لا يخطا  
 فغير من على نفسه  
 من تحمق مع القصد  
 الذي يدينهم من  
 مكاتبه الاعداء  
 اياهم ومن اداة  
 الحشا والعر وجليل  
 من الكائن ما لم يكن  
 عنده فخر من عند  
 الناس فهو انهم فقر  
 وعسى وعلى كل حكم  
 وكيف لا يكون فقيرا  
 وحادا الفقير هو كثرة  
 الحاجة فكذلك الناس  
 ساجدة لشدة فقرهم  
 انما ان غنى الناس اقل  
 حوائج ولذلك حكمنا  
 حكما صادقا ان الله  
 تعالى جده اغنى  
 الاغنياء لانه لا حاجة  
 به الى شيء من  
 الاشياء وحكمنا  
 ايضا ان اعظم  
 الملوك من اشد  
 الناس فقرا  
 لكثرة حاجته  
 الى الاشياء  
 ولقد صدق  
 ابو بكر حيث  
 قال فخطبت  
 اسقى الناس  
 في الدنيا  
 والاخرة  
 للملوك  
 ثوبا  
 وصفا  
 فقال  
 ان الملك  
 اذا ملكه  
 ربه الله  
 فاني يده  
 ورجله  
 في يده  
 في يد  
 غيره  
 وانقصه  
 شطرا  
 حله  
 واشرب  
 قلبه  
 الا  
 شفاق  
 فمحمدا  
 على  
 الغليل  
 ويضبط  
 الكثير  
 ويسلم  
 الرماح  
 يقطع  
 عنه  
 لذة  
 اليها  
 لا  
 يستعمل  
 العفر  
 ولا  
 يسكن  
 الى  
 النقة  
 فكل  
 الاسر  
 العتس  
 السرب  
 الخادع  
 جذل  
 الظاهر  
 من  
 المباحين  
 فاذا  
 حبيت  
 نفسه  
 ونصب  
 عرشه  
 وحافظه  
 حاسبه  
 الله  
 فاستد  
 حسابه  
 واقل  
 حقوقه  
 لان  
 الملوك  
 من  
 الملوك  
 فله  
 صفة  
 الملك  
 اذا  
 تمكن  
 من  
 ملكه  
 لا  
 يغادر  
 منه  
 شيئا  
 ولقد  
 سمعت  
 اعظم  
 من  
 شأهت  
 من  
 الملوك  
 يستبعد  
 هذا  
 الكلام  
 ثم  
 يستبعد  
 الزعم  
 ما  
 اقله  
 وصدقه  
 عن  
 حاله  
 وصوته  
 ولعل  
 من  
 يخطا  
 الملوك  
 من  
 الاساقفة  
 والفرس  
 الزينة  
 ولا  
 تان  
 ويشاهد  
 من  
 ملكهم  
 عفو  
 من  
 عفو  
 بن  
 بين  
 ايديهم  
 الجبابرة  
 والركب  
 والعهد  
 الخدم  
 والجبابرة  
 المشهور  
 وده  
 فملك  
 يظن  
 انهم  
 مكررون  
 بباراءه  
 لا  
 والذي  
 خلفه  
 كذا  
 نام  
 هم  
 انهم  
 لفي  
 هذه  
 الاحوال  
 داخلين  
 كما  
 يراه  
 البعيد  
 من  
 العفو  
 بالافكار  
 التي  
 يصوبهم  
 ويعتد  
 بهم  
 في  
 انكسار  
 من  
 ضرر  
 انفسهم  
 قد  
 يبين  
 ذلك  
 في  
 اليد  
 جرم  
 الملكا  
 فذلك  
 اعلى

على أكثر ما يصفاه وأصله من أصل الملك والسيطان يلتقي سبيلهما مدة يسيرة جداً بقدر ما يقتضيه منه  
 فيخرج منه ويكتنه بعد ذلك جميع ما ملكه كالشيء الطبيعي له لا يندب ولا يفكر فيه ويدينه على ما ملكه فلو ملك  
 الدنيا كلها فلهذا الشخص من الدنيا التي لو تفتت منه إلى البقاء الأبدى والملك الحقيقي حتى يتبرم بجميع ما وصل إليه  
 وببقية قدرته وفي ذلك أن حفظ الدنيا يصعب جداً لأن طبيعتها من الاضطراب والتلاشي ولما يضطر الملك  
 إليه من الأمور التي وصفناها والأمور التي تصرفه إلى الجهد والتعب والخدم للفقير ولكن بالمعنى اللغات  
 والأحداث التي لا يمت من طرفة عين فلهذا حال طلاب العلم الخارجية عنا فاما النعمة التي هي في ذواتنا فاما ما هو  
 عندنا وفيها وغير مفارقة لنا لانها موهبة الخالق عز وجل فقد امرنا باستثمارها والترف فيها فاذا اقتبلنا امر  
 الثرى لنا انما نجد نعم ورفقنا في درجة فوق درجة حتى يرينا إلى النعيم الأبدى الذي وصفناه فيما تقدم  
 وهو الملك الحقيقي الذي لا يزول والغبطة الأبدية العافية التي لا تشغل من احسن ضعفه انظر منقطه  
 من اصباح جواهره باقية هي عنده من جوده له وطلب اغراضه خفيفة فأيته ليس عنده ولا من جوده  
 له فان اتفق ان يجد ما لم يشق له ولم يترك عليه وذلك انما يفعل عنه او ينقل عنها الامهاله فلذلك  
 قلنا ينبغي لمن رزق الكفاية ووجد القصد السعادة الخارجية ان لا يشغل بفضول العيش فانه بالانكسار  
 ومن مطيها او قوته في مكاره الاضايير لما وقد علمنا انما تقدم ما الكفاية والقصد ان الغرض من جميع  
 منها هو مداواة الالام والقصد من الوقوع فيها لا التمتع بطلب اللذة فان من حالج الجمع والعطش  
 الذين هم ارضان والمان حادنان لا ينبغي له ان يقصد لذة البدن بل حصته منه سبلته لاهالة فان  
 طلب بالعلاج اللذة لا الحصة لم يحصل له الحصة فاما من لم يرزق الكفاية واحتاج إلى السعي الاضطرار  
 في تحصيلها فيجب عليه ان لا يتجاوز القصد قدر حاجته منها إلى ما يضطر معه إلى السعي الخفيف والمصر  
 الشديداً والقرض الخفيف الكاسف في طلبها الملك والعائب بل يجعل في طلبها الحال العاروف بحسناتها فمن  
 يضطر إلى القصد في طلبها ما يطالب به الجاني من رزقها فان العاقلة اذا اضطرر لها وجبها ما ياكل  
 السيرة في حياها ككل الرزق والنفق في مسرة بما تجده من اقواتها فورة العبد بما وليست تخصه من غيرها  
 تعالى ولا يفتقر ولا يفتقر بنفسها كما يخصه من الحق المضاد لها بل انما يخصه عن اقوات الملك لا من الرزق

هذا هو الملك الحقيقي الذي لا يزول والغبطة الأبدية العافية التي لا تشغل من احسن ضعفه انظر منقطه من اصباح جواهره باقية هي عنده من جوده له وطلب اغراضه خفيفة فأيته ليس عنده ولا من جوده له فان اتفق ان يجد ما لم يشق له ولم يترك عليه وذلك انما يفعل عنه او ينقل عنها الامهاله فلذلك قلنا ينبغي لمن رزق الكفاية ووجد القصد السعادة الخارجية ان لا يشغل بفضول العيش فانه بالانكسار ومن مطيها او قوته في مكاره الاضايير لما وقد علمنا انما تقدم ما الكفاية والقصد ان الغرض من جميع منها هو مداواة الالام والقصد من الوقوع فيها لا التمتع بطلب اللذة فان من حالج الجمع والعطش الذين هم ارضان والمان حادنان لا ينبغي له ان يقصد لذة البدن بل حصته منه سبلته لاهالة فان طلب بالعلاج اللذة لا الحصة لم يحصل له الحصة فاما من لم يرزق الكفاية واحتاج إلى السعي الاضطرار في تحصيلها فيجب عليه ان لا يتجاوز القصد قدر حاجته منها إلى ما يضطر معه إلى السعي الخفيف والمصر الشديداً والقرض الخفيف الكاسف في طلبها الملك والعائب بل يجعل في طلبها الحال العاروف بحسناتها فمن يضطر إلى القصد في طلبها ما يطالب به الجاني من رزقها فان العاقلة اذا اضطرر لها وجبها ما ياكل السيرة في حياها ككل الرزق والنفق في مسرة بما تجده من اقواتها فورة العبد بما وليست تخصه من غيرها تعالى ولا يفتقر ولا يفتقر بنفسها كما يخصه من الحق المضاد لها بل انما يخصه عن اقوات الملك لا من الرزق

بضاد هان النظافة ومثال ذلك الجمل والبقا من ذنوبه ان الفضل بان تلك يهرب من الطبع الطيبة والافوات  
 الطيفة وهذه تطهرها ونظرا فان نسبة كل جواز في قوة الخاص بركبة الجمل ان الاثر في قوة الخاص وكل مقتض  
 بما يحفظ بقاؤه وحيث ط البعوضية فينبغي ان ينظر الى اقوالها بعد العين ونظرها في قوة الطبع في بطنها لانها  
 لا يخرج ما كان في بطنها الى الوجود الا بعد ما من الاثر لانها من ريان بل انفس لا لبها لا لجل البعوض ولا ينقل  
 عقولنا باختيارها ان التمتع بها وانما احرارنا في التناهي لها والوصول اليها ولا اختلاف ايضا من اعداد ضررنا منها  
 وانما يفضل ارضاها على الاثر فيفسد السعي في طلب الفضل ولا يستحسن البصير في طلب النجس لان الاول منهما هو هذا في القوة  
 لنا يفضل علينا ما تحللت من اربابنا وكما لا نستحسن الاثمن من اربابنا ولا نستقدر هذا الا ذلك لا يفرق ما يصنع  
 ما ينقص منه ويؤوب عنه واما الثاني منها فصارة ذلك الغذاء وما تقته الطبيعة وليجب ما جتمع منه اعمى الله  
 اسالته وما صاها في روقته في العرق على الاعضاء واطهرت الفضل الذي لا حاجة بها اليه وفي غاية النظافة والبعد  
 امر جينا نحن نستحسن من يفر عنه لاجل الضدية والمخالفة الا اننا مضطرون الى اخراجه فنجتبه ونقتض عنا  
 بالالات الموصولة لنا المستعملة في ذلك المنقرح مكانه لما ياتي بعد ويجري مجرى وبنفي بحافظة الصحة على ان لا يفر  
 قوة الشهوة ولا قوة الغضبية بتكرار ما اصاب منها من فجلدة مما بل يتركه مستعجلا لا ينقصها ولا يحق هذا  
 ان الانسان ربما يذكر لذاته من اصابة الشهوات او مرارته من كرامه السلطان وغرها فاشتاق اليها واذا اشتاق  
 اليها يحرك غورها واذا تحرك غورها فقد جعلها عرضا له فيصطبر الى استعمال الردية واستخدام النفس الساخنة فيه  
 ليدلج الوصول اليه وهذه صورة من يديرها في عادية ويحب سببا كما صار به ثم يلتمس مع انجها والخاص منها ليس  
 بخار العاقل نفسه هذه الحال بل هي من افعال الجاهل الذين لا يميزون بين الخير والشر ولا بين الصواب والخطا فلهذا  
 نحن انشد كراما من القوتين لئلا اشتاق اليها وتحرك غورها بل يتركها فانما يستمر ان لا ينقصها ويحبها عند  
 حاجتها والتمسان ما يخرج البدن اليه ويخذ من باعث الطبيعة ما يبيد عن بعثها بالتفكر والتبصر ويكون حينئذ  
 وتبصر في اذنه علمها وتقدر ما يطلقه في الامر الحسن الذي لا يوجب لنا الحافظه الصعبة وهذا هو الصواب  
 وانما هم متساو لانهم في رقتهم من اهل القوتين لنا السعد ما بعد حاجتنا اليها كما لا نغضبها ونعبد ما نفضل  
 من عظام الفضل والاطقة في حدة عبيدنا فقد جاء امره وتصدق كدوده وعكس شيئا وتقدري ولا دخل في السعد

فان قيل ان  
 من يفر من  
 الجمل والبقا  
 من ذنوبه  
 ان الفضل  
 بان تلك  
 يهرب من  
 الطبع  
 الطيبة  
 والافوات  
 الطيفة  
 وهذه  
 تطهرها  
 ونظرا  
 فان نسبة  
 كل جواز  
 في قوة  
 الخاص  
 بركبة  
 الجمل  
 ان الاثر  
 في قوة  
 الخاص  
 وكل مقتض  
 بما يحفظ  
 بقاؤه  
 وحيث ط  
 البعوضية  
 فينبغي  
 ان ينظر  
 الى اقوالها  
 بعد العين  
 ونظرها  
 في قوة  
 الطبع  
 في بطنها  
 لانها  
 لا يخرج  
 ما كان  
 في بطنها  
 الى الوجود  
 الا بعد  
 ما من  
 الاثر  
 لانها  
 من ريان  
 بل انفس  
 لا لبها  
 لا لجل  
 البعوض  
 ولا ينقل  
 عقولنا  
 باختيارها  
 ان التمتع  
 بها وانما  
 احرارنا  
 في التناهي  
 لها  
 والوصول  
 اليها  
 ولا اختلاف  
 ايضا  
 من اعداد  
 ضررنا  
 منها  
 وانما  
 يفضل  
 ارضاها  
 على الاثر  
 فيفسد  
 السعي  
 في طلب  
 الفضل  
 ولا يستحسن  
 البصير  
 في طلب  
 النجس  
 لان الاول  
 منهما هو  
 هذا في  
 القوة  
 لنا  
 يفضل  
 علينا  
 ما تحللت  
 من اربابنا  
 وكما لا  
 نستحسن  
 الاثمن  
 من اربابنا  
 ولا نستقدر  
 هذا الا  
 ذلك لا  
 يفرق  
 ما يصنع  
 ما ينقص  
 منه  
 ويؤوب  
 عنه  
 واما  
 الثاني  
 منها  
 فصارة  
 ذلك  
 الغذاء  
 وما تقته  
 الطبيعة  
 وليجب  
 ما جتمع  
 منه  
 اعمى  
 الله  
 اسالته  
 وما صاها  
 في روقته  
 في العرق  
 على  
 الاعضاء  
 واطهرت  
 الفضل  
 الذي لا  
 حاجة  
 بها اليه  
 وفي  
 غاية  
 النظافة  
 والبعد  
 امر  
 جينا  
 نحن  
 نستحسن  
 من يفر  
 عنه  
 لاجل  
 الضدية  
 والمخالفة  
 الا اننا  
 مضطرون  
 الى اخراجه  
 فنجتبه  
 ونقتض  
 عنا  
 بالالات  
 الموصولة  
 لنا  
 المستعملة  
 في ذلك  
 المنقرح  
 مكانه  
 لما ياتي  
 بعد  
 ويجري  
 مجرى  
 وبنفي  
 بحافظة  
 الصحة  
 على ان لا  
 يفر  
 قوة  
 الشهوة  
 ولا قوة  
 الغضبية  
 بتكرار  
 ما اصاب  
 منها  
 من فجلدة  
 مما بل  
 يتركه  
 مستعجلا  
 لا ينقصها  
 ولا يحق  
 هذا  
 ان الانسان  
 ربما يذكر  
 لذاته  
 من اصابة  
 الشهوات  
 او مرارته  
 من كرامه  
 السلطان  
 وغرها  
 فاشتاق  
 اليها  
 واذا اشتاق  
 اليها  
 يحرك  
 غورها  
 واذا تحرك  
 غورها  
 فقد جعلها  
 عرضا  
 له فيصطبر  
 الى استعمال  
 الردية  
 واستخدام  
 النفس  
 الساخنة  
 فيه  
 ليدلج  
 الوصول  
 اليه  
 وهذه  
 صورة  
 من يديرها  
 في عادية  
 ويحب  
 سببا  
 كما صار  
 به ثم  
 يلتمس  
 مع انجها  
 والخاص  
 منها ليس  
 بخار  
 العاقل  
 نفسه  
 هذه  
 الحال  
 بل هي  
 من افعال  
 الجاهل  
 الذين لا  
 يميزون  
 بين  
 الخير  
 والشر  
 ولا بين  
 الصواب  
 والخطا  
 فلهذا  
 نحن  
 انشد  
 كراما  
 من  
 القوتين  
 لئلا  
 اشتاق  
 اليها  
 وتحرك  
 غورها  
 بل يتركها  
 فانما  
 يستمر  
 ان لا  
 ينقصها  
 ويحبها  
 عند  
 حاجتها  
 والتمسان  
 ما يخرج  
 البدن  
 اليه  
 ويخذ  
 من باعث  
 الطبيعة  
 ما يبيد  
 عن بعثها  
 بالتفكر  
 والتبصر  
 ويكون  
 حينئذ  
 وتبصر  
 في اذنه  
 علمها  
 وتقدر  
 ما يطلقه  
 في الامر  
 الحسن  
 الذي لا  
 يوجب  
 لنا  
 الحافظه  
 الصعبة  
 وهذا  
 هو  
 الصواب  
 وانما  
 هم  
 متساو  
 لانهم  
 في رقتهم  
 من اهل  
 القوتين  
 لنا  
 السعد  
 ما بعد  
 حاجتنا  
 اليها  
 كما لا  
 نغضبها  
 ونعبد  
 ما نفضل  
 من عظام  
 الفضل  
 والاطقة  
 في حدة  
 عبيدنا  
 فقد جاء  
 امره  
 وتصدق  
 كدوده  
 وعكس  
 شيئا  
 وتقدري  
 ولا دخل  
 في السعد





انفعال خفي ووجوهها سبعة جابنة ايضا تقوسنا عليها فان النفس منذ حين قد عجزت عن السمع والشم والذوق  
 من غير ان يكون لها عينان عليها زمان طويل فنعف ذكرها فذلك ينبغي ان يعمل في الحسنات لتفريج البهائم  
 ينفعنا مني منها قال ينبغي ان لا يفتن من نصير شياؤه الذي من الكتب التي يفيد غيرها ما كان في الحكمة هي مادة  
 افتناوها كالاسنان التي يفتد ولا يقطع بل يكون كالشمس المفيدة العقل كلها اشرفت عليه فانارة من يخص بها  
 يفصل لئلا يمتد لها شياؤه ان يفتد من غير ان يكون لها ثباتنا لئلا يفتدنا غيرنا الفضل بل هذا الذي  
 ذكره الكندي في ذلك يبلغ ما قاله من تقدمه القول في رتبة العقل على النفس ان لم يكن حاضرا وهو القول  
 في علاج امراضها يستلزم ذكر الخناس هذه الامراض الغالبة ثم مداواة الاضطربة لا يظفرها في غاية والا كبرها لا كبر  
 منها جناية فتقول اما اجناسها العالية في مقابلات الفضائل الاربعة التي احصيناها في مبدا الكتاب وذلك ان  
 الفضائل اربعة واساطيرها واحدة واعيانا موحدة ولا اما اعيان موحدة ووجوهها بالعرض لا بالذات ومثال  
 ذلك ان الدائرة لها مركز واحد وهي نقطة واحدة لها وجود في ذاتها يقصد ويشار اليها وان لم يحد لها كسفا  
 ولم يكن لها الاشارة امكننا استقراءها واثبات البرهان عليها وانها مركز دون غيرها من النقط اما التي ليست  
 بمركز في بلا نهاية ولا وجود لها بالذات وانما يوجد في فرضت وضو ليست لها عين فانه فلذلك لا يقصد  
 ولا يمكن استقراءها لانها محتملة في جميع بسيط الدائرة فاما الطول للذاتان يسمى امتدادا  
 فما هو ان معينان لهما طرفا مستقيمين والبعدين غاية البعد ومثال ذلك اما اذا اجرونا  
 من مركز الدائرة خطا مستقيما الى المحيط اطرافه محذونين احدهما اكثر من والاخر فانيه والبعدين بينهما غاية  
 البعد مثلا من الحسن البياض للسلطان واحد فاما مضاد للاخر وهو محذون والبعدين بينهما غاية البعد فاما  
 الاواساط التي بينهما فهي بلا نهاية وكذلك الاكوان هي بلا نهاية واما اطراف الفضيلة فلما كانت اكثر من واحد  
 لم يتم هذا لان لكل بعد ضدا واحدا ولا يمكن ان يوجد اضداد كثيرة لضد واحد والسبب في ذلك  
 ان البعد بينهما غاية البعد من بعد الفضيلة الواحدة اكثر من حسن واحد ذلك اذا تضاعف الضمير مركزا  
 ولوحدها منه خطا مستقيما فخطا مستقيما على غاية امكننا ان نخرج من جانب القابل لخط اخر على مستقيم

من غير ان يكون لها عينان عليها زمان طويل  
 وادارة الحسنة  
 ويجوز ان يقال في ذلك  
 بل في ما مضى  
 من غير ان يكون لها عينان عليها زمان طويل  
 ونفس في ذلك  
 ونفس في ذلك  
 ونفس في ذلك  
 لانهم قد ثبت











مستقلة في ايدى الملوك والفقراء والفقير لا يتبعون عليها من قدرته على شئ من ذلك فليس عليه من  
 من تبعه بعد ذلك وظهور الامر فيمنع عنهم فحال هذه الاذعان عند الملوك فاما الفقراء والفقير لا يتبعون  
 ائمن لهم زمان صلح الكون من ذلك وهو من السرب وحيد فيكون بضا حتم شبيه بالهكساة لانها لا تفتق الاصل للواحد  
 المواد عين الذين لا يغيرهم شئ من ثواب الدنيا وقد استمر بهم الخلف فسلطوا لهم من الفقراء والفقير لا يتبعون  
 بالزمان فيفقدون في مثل هذه المخلوقات فيقول عاقبة هم الى ما حذرنا منه فلهذا اسباب الضيق والاضيق الحذر  
 منها وقد ذكرنا علاجها وحذرنا من اسبابها والوقوع فيها من عرفت الحد الذي خلق بها كالحكمة فينا فندم  
 عليه علاج هذا المرض لا يجرى خروج عن الاعمال ولذلك لا ينبغي ان نسيه باسمه المديح ائمن بذلك  
 ان قوما يسمون هذا النوع من الجوى اعنى الضيق في غير موضع جارية وشدة تكليفه وبذمهون به هذا الضيق  
 التي هي بالحققة اسم مدح وشان ما بين الذهبين فان صاحب هذا الخلق الذي ذمناه بعد عنه افعال وقته  
 كثيرة بجريتها على طاعة الله تعالى لا تفرج معاملة حتى ينهى الى عبادة وغدرة من يمكنه عليه طم  
 عذاب لا يقبلهم عشرة ولا يجرم لغيره وان كانوا لبروا من الذنوب غير مجرمين ولا مكسبين شوا بل يجرم عليهم  
 ويهم من ادنى سبب في شريطة الله حتى يبسط لسانه ويده عليهم ثم لا يفتنوا منه ولا يجامرون على ذنوبهم  
 بل يدعون له ويقرون بذنوب لم يقدروا استكفائها بالشعر وكسبنا الغضب في ذلك مستمر على طريقه كسب  
 بدا ولا سانا وربما يجرى في هذه المعاملة الناس الى البهاثر التي لا تقبل والى الاوان التي لا تحصى فان صاحب  
 الخلق الذي ربما قام الى الحما والبزوف والى الحمام والعصفور فيتناولها بالضرب للكره وربما اعتدلت  
 اذا التمس عليه وكسرا لاية التي لا يحد بها طاعة الامم وهذا النوع من ردالة الخلق مشهور في كثير من الناس  
 يستعملون في القرب الزجاج والحديد وما شاكله والى الامم من هذه الطائفة فلهذا يضيق على الرجل والامر  
 ادهب فما لعلوا هم وعلى القلم ادهب على ضاهر فسبوت ذلك ويكسرون هذا وكان بعض من يتردد من  
 الملوك يضيق على الجوازات فيضيقه لا يضيق به حركة الامم حتى يهذه يطرح الجبال فيه ولهم بها وكان بعض  
 السها في عصرنا ايضا على العروضة يستعمل مشهور ذلك انه كان ينادي به اذا نام فيه وهذه الاحال كلها تخرج  
 لضيق من قهره من ذلك ينزلها كسب على بالرجولية والشدة وشرف النفس عزها هي بالذمة من الضيق

هذا النوع من الجوى  
 هو الذي يسمى بالضميق  
 وهو من الجوى الذي  
 لا يجرى به خروج  
 عن الاعمال ولذلك  
 لا ينبغي ان نسيه  
 باسمه المديح  
 ائمن بذلك  
 ان قوما يسمون  
 هذا النوع من  
 الجوى اعنى  
 الضيق في غير  
 موضع جارية  
 وشدة تكليفه  
 وبذمهون به  
 هذا الضيق  
 التي هي بالحققة  
 اسم مدح وشان  
 ما بين الذهبين  
 فان صاحب  
 هذا الخلق الذي  
 ذمناه بعد عنه  
 افعال وقته  
 كثيرة بجريتها  
 على طاعة الله  
 تعالى لا تفرج  
 معاملة حتى  
 ينهى الى عبادة  
 وغدرة من  
 يمكنه عليه  
 طم  
 عذاب لا يقبلهم  
 عشرة ولا يجرم  
 لغيره وان كانوا  
 لبروا من الذنوب  
 غير مجرمين  
 ولا مكسبين  
 شوا بل يجرم  
 عليهم  
 ويهم من ادنى  
 سبب في شريطة  
 الله حتى يبسط  
 لسانه ويده  
 عليهم ثم لا  
 يفتنوا منه  
 ولا يجامرون  
 على ذنوبهم  
 بل يدعون له  
 ويقرون بذنوب  
 لم يقدروا  
 استكفائها  
 بالشعر  
 وكسبنا  
 الغضب في ذلك  
 مستمر على  
 طريقه كسب  
 بدا ولا سانا  
 وربما يجرى  
 في هذه  
 المعاملة  
 الناس الى  
 البهاثر التي  
 لا تقبل  
 والى الاوان  
 التي لا تحصى  
 فان صاحب  
 الخلق الذي  
 ربما قام  
 الى الحما  
 والبزوف  
 والى الحمام  
 والعصفور  
 فيتناولها  
 بالضرب  
 للكره  
 وربما اعتدلت  
 اذا التمس  
 عليه  
 وكسرا لاية  
 التي لا يحد  
 بها طاعة  
 الامم  
 وهذا النوع  
 من ردالة  
 الخلق  
 مشهور  
 في كثير  
 من الناس  
 يستعملون  
 في القرب  
 الزجاج  
 والحديد  
 وما شاكله  
 والى الامم  
 من هذه  
 الطائفة  
 فلهذا  
 يضيق  
 على الرجل  
 والامر  
 ادهب  
 فما لعلوا  
 هم  
 وعلى القلم  
 ادهب  
 على ضاهر  
 فسبوت  
 ذلك  
 ويكسرون  
 هذا  
 وكان  
 بعض  
 من يتردد  
 من  
 الملوك  
 يضيق  
 على  
 الجوازات  
 فيضيقه  
 لا يضيق  
 به  
 حركة  
 الامم  
 حتى  
 يهذه  
 يطرح  
 الجبال  
 فيه  
 ولهم  
 بها  
 وكان  
 بعض  
 السها  
 في  
 عصرنا  
 ايضا  
 على  
 العروضة  
 يستعمل  
 مشهور  
 ذلك  
 انه  
 كان  
 ينادي  
 به  
 اذا  
 نام  
 فيه  
 وهذه  
 الاحال  
 كلها  
 تخرج  
 لضيق  
 من  
 قهره  
 من  
 ذلك  
 ينزلها  
 كسب  
 على  
 بالرجولية  
 والشدة  
 وشرف  
 النفس  
 عزها  
 هي  
 بالذمة  
 من  
 الضيق



العلماء  
الذين  
كانوا  
يعتقدون  
أنهم  
كانوا  
يعلمون  
كل شيء  
ولكنهم  
كانوا  
يخطئون  
في كثير من الأحيان  
لأنهم  
كانوا  
يعتمدون  
على  
الحواس  
والعقل  
الذي  
هو  
محدود  
القدرة  
على  
الفهم  
والفكر  
في بعض الأحيان  
لأنهم  
كانوا  
يعتمدون  
على  
الافتراضات  
والفكر  
الذي  
هو  
محدود  
القدرة  
على  
الفهم  
والفكر  
في بعض الأحيان

كل حاله وعقله لا ينفك مما ينفك منه الناس الا من رجع الى حقيقته والاسباب التي هي اعم من هذا  
 فان نظر النفس التي هي في هذا الارض بالقرن والقرن فان الانسان لا ينفك عن الطبيعة ولا حتى يحل في  
 اخر ولكن كما انكره ناصية على الواجب في بذلة النار والحياة التي فيها بقية لقبول الريح والفرح غير ان الحياة اذا انزل بها  
 بلا ايها ثابت ما في طبيعة من القوة والسطوة في كل من بعض المتفلسفين انه كان يشهد من الحزن في حقيقة  
 على الحاصلات العظيمة بالخير والافضل في كل الجهد المستطاع به وبهذا هو نفس الثبات في الحوادث وبهذا هو النفس التي يشكو  
 عند الحاجة الى حركتها او يخرجها عن ذلك الكسل والملاحظة كما ذكره صاحب مثل هذا الارض من البشر والافعال في الحياة  
 من يامن غايته حتى يقرب من الغيبة التي هي مستطوعين في الخلقين اعني التباينة التي هي حصة النفس الطليقة في رجا وحبها  
 بما من نفسه كفت وقفت وبما رجع من الوقوع في الحجاب كما ذكره الذي علمنا في علاجها كما كان الخوف الشديد في  
 غيرهم من الارض النفس كان متصلا بهذه القرون جبان تذكر ان ذكرا سبابه وعلاجه فنقول ان الخوف في بعض قرون  
 وانظارا يحذر الوقوع والانظار اما ان يكونا في الحوادث في الارض ان المستقبل في هذه الحوادث ربما كانت عظيمة وربما كانت  
 بسيطة وربما كانت مبدية وربما كانت ممكنة والامر الممكنة ربما كانا من اسبابها وربما كانا غير ناسيها جميع هذه الامور  
 ليس ينظر العاقل ان يحاذ منها اما الامر الممكنة في الحوادث من جهة ان يكونا في ذلك لا يكونا في غير ذلك وليس عيانا في كل  
 فيستقر الخوف منها فيجعل فكره في التمسك بما ربي بعد تم قطع ولها الاتصاف وقد استقر في قلبه وقيل للعراة ان  
 ترايك بركة من الزرع في فروع الزرع باطله وهذه حال ما كان منها عن سبب من خارج وقد علمنا ان هذا ليست  
 من الواجبات التي لا بد من وقوعها وما كان كذلك فالخوف من وقوعه فيجب ان يكونا على قلة حدوثه وانما يحصل اليقين  
 بطيب الحق انظر السبيل والامر القوي وترك الفكر في كل ما يمكن ان يقع من اللكان واما ما كان سببا في اختيار  
 وحياتنا على انفسا فينبغي ان نخبر منه بترك الذنوب ونفيها انات التي تحاذ من انفسها ولا اقدم على قولها غايته  
 فان هذا افضل من انسى ان الممكن هو الذي يحذر ان يكونا في غير ذلك لا يكونا في ذلك وهذا الذي ذهبا عن خي خيا  
 قد في نفسه يخطئ فلا ينبغي ان يخطئ فيظن ان الله يقبل ان يحذر ان يكونا في غايته وكانا يحصل لجميع الممكنين وربما كانا  
 ان هذا القدر الاول يحصل ايضا الممكن لمجا الا ان هذا ما حصل في الجهد وضاعفة وهذا في الحجاب للامور  
 اعني بهذا ان الممكن لما كان متعلقا بالامور الحجاب المتعصفا كان في الذي له جنان احد

على الجانب الأخرى تل السنتع ومال ذلك خط أحرب نقطة إلى الجانب الراجب نقطة ب على الخط  
 السنتع وضع ح من الممكن وبعده من الجانبين بعد واحد له إلى نقطة أ حمة وله إلى نقطة ب حمة وإذا  
 مستقبلة فاضيا بطل السنتع عنه ويحصل لما في جانب الراجب ما في جانب السنتع وليس ينبغي ما لا يمكن أن  
 يحصل من هذا الجانب لأن في الجانب بل يتقد فيه طبيعة الخاص وبأنه يمكن أن يصير معها والى هناك  
 وهذا قال التحليل حتى لا يمكن في اعتقادها وأما الأمور الضرورية كالهرم وقواعده من أجل العرف والاحتياج  
 الهرم واستشعر استشعارا لا بد منه ومع الهرم يحدث نقصان للحرارة الفريزية والرطوبة الأصلية الثانية  
 وغلبة ضد بهما من البرد والبس ضعفت الأعضاء الأصلية كلها وينتج ذلك قلة الحركة وبطلان النفس  
 وضعفت آلات العضم وسقطت آلات الطحن نقصان القوى المدبر للحق اعنى القوى الجاذبة والدافعة والسنتع  
 والعاذية وسائر ما يتبعها من مواالحق ليست الأمراض والالام شيئا غير هذه الأشياء فنتبع ذلك من الأعضاء  
 وفقد الأخرى فاستشعر لها بالذم وليس يظهر في مبدئ كونه لا يخاف منها بل ينظرها ويرجوها ويديها لذما غير ذلك  
 الله تعالى فعند الصلوات وفي المساجد الشاهد هذه جملة الكلام على الخوف الطاق وما كان أعظمه بالحق  
 الإنسان من الخوف من الموت وكان هذا الخوف عاكس مع عموم اشتداد البغ من جميع الطوارف وجب أن يقدم الكلام  
 فيه فنقول الخوف من الموت فليس يرخص إلا أن لا يدعى ما الموت على الحقيقة ولا يعلم إلى أين تفسيره ولا يظن  
 أن يذ إذا انحلت بطل تركيبة فقد انحلت ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم ثواب العالم بسببه من غير  
 هو عجز فيه كما يظنه من جعل بقاء النفس كيفية العاد أو لانه يظن أن الموت الماعظم غير الم الأمراض التي ربه الله  
 ولدت اليه وكانت سبب حلولها لانه يعتقد عقوبة تقربه بعد الموت أو لانه صغير لا يدري على أى شئ يقدم  
 الموت أو لا يأسف على ما خلفه من المال والعقبات وهذه كلها ظن باطل لا حقيقة لها أما من جعل الموت ولم يد  
 ما هو فانا نبين له أن الموت ليس بشئ أكثر من ترك النفس استعمال الآلة وبى الأعضاء التي مجموعها ليس بذا كما يراه  
 الصانع استعمال الآلة فان النفس جرم غير جسماني ليست عرضا وانها غير قابلة للعناد وهذا البتة يحتاج فيل علم  
 يتقدمه وهو مبرهن مشروح على الاستقصاء في فروع الخاصة ومن تطلع اليه ونشط للوقوف عليه لم يجد مل  
 ومن تقع بها ذكر في صدر هذا الكتاب سكنت نفسه اليه علم أن ذلك الجرم مغاير للجوهر البدني السابق لكل لتبني

فيكون  
 من غير  
 من غير  
 من غير  
 من غير





له الانسان في حيي الدنيا من الماكل والمشارب والشموات والحيوان الطبيعية بعاد النفس المراد في النية  
الابدية بما يستفيد من العلوم وبرائه من الجهل ولذلك هي افلاطون هذا الحكيم بان قال له متي لا اودع شي  
بالطبيعة على ان يخاف الموت الطبيعي للانسان فقد جاف ما ينبغي ان يحرق ذلك ان هذا الموت هو ما وجد  
الانسان لا من الخلق مات فالموت تمامه وكاله وبه يصير الى افقه الاعلى من علم ان كل شيء هو مركب من اجزاء  
مركب من جنس فضلي وان جنس الانسان هو الحي وفضلا هو الناطق المات علوه يستعمل الى جنس فضلي لان كل مركب  
لا محالة يستعمل الشيء الذي منه تركيب فمن اجل من يخاف تمامه من اسوق من يظن ان مناهي حقيقه ونصا بانه تمام  
وذلك ان الناقص اذا خاف ان يترفع قد دل نفسه على غايته الجمل فاذا من يحجب العاقل ان يستوحش من القصد  
ويخشى بالتمام ويطلب كل ما يتمه ويحبه ويؤلفه ويحل منزله ويحل باطاة الوجه الذي يامن به الرقي في الاسرار  
من الوجه الذي يشده وثاقه ويريد تركيبا وتقيدا ويشق بين الحيوان الشريف والحي اذا اخلص من الجهل والكد والكثافة  
خلاص نفاذ وصفه لا اخر من كماله فقد سعد وعاد الى ملكوته من باربه وفاض بجوار رب العالمين وخالط الطاهر  
الطبيعي من اشكاله واشباهه وبجانب اضداده واخياره ومن ههنا افضل ان من فارقت نفسه بذكر هي مستقنا  
اليه مشفق عليه خائفه من فراقه ففي غايته الشفاء والبعث من ذاتها اجبرها الى ذلك ابعدها عنها من غير  
طالبة قرار من لا وراله فاما من ظن ان الموت الماعظم اعظم الامراض التي ربما تقدرته وقد اليه فعلا حقا  
له ان هذا ظن كاذب لان الالم انما يكون للحي هو القابل اثر النفس فاما الجسد الذي ليس فيه اثر النفس  
لا يالم ولا يحس في الموت الذي هو مفارقة النفس البدن لا الم له لان البدن انما كان يالم بحس بالنفس حيا  
اثره فيه فاذا صار جسما لا اثر فيه للنفس فلا حس له ولا م فقد تبين ان الموت حال البدن غير محسوس عنده ولا  
موم فراق ما به كان محسوسا بل فاما من خاف الموت لاجل العقاب الذي يترقب بعدة فيصنفان بين الذين يخافون  
الموت بل يخافون العقاب انما يكون على شي بل بعد البدن الدار من اعترت بشي بل بعد البدن الذي هو الخلق  
سيعتق بذنوبه وافعال سيئه يستحق عليها العقاب هو مع ذلك متروك بما كرم عدل يعاقبه الشيا على ما يستحق  
فما من خائف من فراق الممات الموت ومن خاف عقوبة على فراق الجوارح عليه ان يحذر فذلك الذنب ويجتنبه وقد بينا  
تقدم ان الافعال الودية التي تستحق بها الما قبله عن هيتا ثمانية والهيئات الودية هي النفس هي الزايل التي احصيناها







مده حال الحسنة لانه يجب ان يستبدل الخيرات من غير مشاكلة الناس والحدايق الامراض واشنع الشر  
 محتمات الحكمه من احب ان ينال اعداء الشر فهو محب للشر ومحبة الشر شرير وشر من هذا من احب الشر  
 ليس بعدو واسو ما لا من هذا من احب ان لا ينال اعداءه خير من احب ان يحرم مصديقه المحبة  
 احب له الشر ويحرم من هذه الرداءات الحزن على ما ينالوا له الناس من الخيرات وان يحسبهم على ما يصلون  
 اليه منها وسواء كانت هذه الخيرات من قينانا وما ملكناه او ما لم نقتنه ولم نملكه لان الجميع مشتركون للناس  
 وحي دايع الله عز وجل عند خلقه وله ان يرجع العارية متى على يد منشا ولا يسه علينا ولا عار اذا اردنا ان نرد العارية ونما  
 العار والسيئة ان نخزن اذا ارجع منها ما هو معذ لك كفر للفتنة لان اقل ما يجب من الشكر لغيره ان يرجع عارية  
 على طيب نفس ليس على اجابته اذا استر ما لا يسه اذا انزل المعير علينا افضل مما عار بنا وارفع لنفسه قال تعالى  
 بالافضل الاجل ما لا يصل اليه يد ولا يشكر فيه احدا عن النفس والعقل والفضائل للموهبة تنالها لا ترجع  
 لنسرد ونقول له الاقل الاخس لما اقتضاه العقل فقد ابقى الاكثر الافضل وان لو كان واجبا ان يحزن بكل ما  
 قد يفقد لوجب ان يكون ابد اخر من ينسب للعاقل ان لا يفكر في الاثام الضارة الموهبة وان يقل من القسنة

ما استطاع اذا كان فقد ما سببا للاخران فقد حكم من سقراط انه مسئل عن سببنا طه  
 وقلة حزنه فقال لا اقسنة ما اذا فقدته حزنيت عليه واذا قد ذكرنا اجناس الامراض العا

يختص النفس واشربا الى علاجها واول لنا على اشقيتها فليس بعدد على العاقل

اللبس سببا ٢٠٠٠

التي تحت هذه الاجناس من انواعها واسماها يادود

بقابلها من العاقل اجابوا الرغبة الى الله عز وجل بعد

التي فوقه من التوبة متقربا بالاجتهاد الى الله

الا بالآخر من العاقل الى الله

على محمد وآله

الطاهر









